

ACC
150 157



كلية الدراسات العليا

The Role of the Palaeo-Ornithology and Extra-curricula in Developing the Environmental Awareness of the High Primary School Students in Ramallah and Al-Bireh Districts

دور المناهج والنشاطات اللاعنصرية في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة
المراحل الأساسية العليا في محافظة رام الله والبيرة

Thesis
GE
90
. P3
M84
2004

رانية حسين حسان محمد

إشراف

د. خولة شخشير صبري



تموز - 2004

دور المناهج الفلسطينية والنشاطات اللاعنصرية في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة
المرحلة الأساسية العليا في محافظة رام الله والبيرة

The Role of the Palestinian Curricula and Extra-Curricula in Developing the Environmental Awareness of the High Primary School Students in Ramallah and Al- Beira District

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لطلبات درجة الماجستير في التربية من كلية الدراسات العليا في جامعة بيرزيت - فلسطين.

رسالة ماجستير مقدمة من:

رانية حسين حسان محمد

اللجنة المشرفة:

د. خولة شحشير صيري (رئيساً)

د. فطين مسعد (عضواً)

د. زياد الميمي (عضواً)

حزيران - 2004

**دور المناهج الفلسطينية والنشاطات اللاعنوية في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة المرحلة
الأساسية العليا في محافظة رام الله والبيرة**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات التخرج درجة الماجستير في التربية من كلية الدراسات العليا في

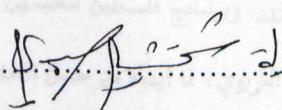
جامعة بيرزيت - فلسطين.

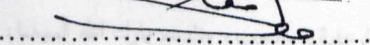
رسالة ماجستير مقدمة من:

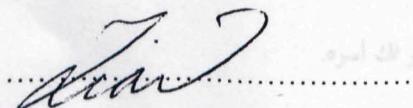
رانيا حسين حسان محمد

تاريخ المناقشة: 2004-7-1

أعضاء اللجنة المشرفة:

د. خولة شخشير صبري (رئيساً):


د. فطين مسعد (عضوأ):


د. زياد الميمي (عضوأ):


تموز - 2004

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله تبارك وتعالى الذي وفقني في هذا العمل، وأتقدم بهذه المناسبة بالشكر والتقدير إلى الأستاذة الفاضلة الدكتورة خولة شخشير صبري التي أشرفـت علىـ فيهـ، وكان لـتوجيهـاتـهاـ المستمرةـ الفـضـلـ فيـ تـكـملـتـهـ وـانـجـازـهـ فيـ هـذـهـ الصـورـةـ. كما أـتـقـدـمـ بـالـشـكـرـ إـلـيـ الدـكـتـورـ فـطـيـنـ مـسـعـدـ وـالـدـكـتـورـ زـيـادـ الـيـمـيـ عـضـوـ لـجـنـةـ المـاـنـاقـشـةـ عـلـىـ الـمـاـلـاحـظـاتـ وـالـتـوـجـيهـاتـ الـمـيـمـةـ وـالـقـيـمـةـ،ـ وـالـاهـتـمـامـ بـالـمـوـضـعـ.ـ وأـشـكـرـ الـدـكـتـورـ كـمـالـ عـبـدـ الـفـتـاحـ لـتـوـفـيرـ الـمـنـحـةـ الـدـرـاسـيـةـ مـنـ شـرـوـعـ دـرـاسـاتـ حـوـضـ نـهـرـ الـأـرـدنـ الـأـدـنـيـ بـيـنـ جـامـعـيـ بـيـرـزـيـتـ وـبـيـرـغـنـ.

وـأـتـقـدـمـ بـجـزـيلـ الشـكـرـ لـكـلـ مـنـ وزـارـةـ التـرـبـيـةـ وـالـتـعـلـيمـ الـعـالـيـ الـفـلـسـطـينـيـةـ،ـ وـمـديـرـيـةـ التـرـبـيـةـ وـالـتـعـلـيمـ لـتـسـهـيلـ مـهمـتـيـ فـيـ جـمـعـ الـبـيـانـاتـ.ـ كـمـ أـشـكـرـ طـلـابـ مـدارـسـ مـحـافـظـةـ رـامـ اللهـ وـالـبـيـرـةـ وـمـعـلـمـيـهاـ خـاصـةـ الـأـخـتـ عـزـيزـةـ زـلـومـ مـديـرـةـ مـدـرـسـةـ سـمـيـحةـ خـليلـ الـأـسـاسـيـةـ،ـ وـمـدـرـسـةـ خـولـةـ بـنـتـ الـأـزـورـ.ـ وـبـرـنـامـجـ فـلـسـطـينـ لـتـحـسـينـ الـبـيـئةـ (CHF)،ـ وـأـكـادـيمـيـةـ فـلـسـطـينـ للـعـلـومـ وـالـتـكـنـوـلـوـجـيـاـ،ـ وـمـرـكـزـ الـقطـانـ لـلـبـحـثـ وـالـتـطـوـيـرـ التـرـبـويـ،ـ لـماـ أـبـدـوـهـ مـنـ حـسـنـ الـتـعاـونـ وـالـتـعـاـمـلـ خـلـالـ مـراـحلـ الـبـحـثـ.

وـالـشـكـرـ الـجـزـيلـ لـوالـدـيـ الـلـذـينـ منـحـانـيـ الـعـونـ،ـ وـالـرـاعـيـةـ،ـ وـالـحـبـ،ـ وـالـدـعـمـ بـارـكـ اللـهـ فـيـهـمـاـ،ـ وـالـشـكـرـ لـزـوـجـيـ الـذـيـ شـجـعـنـيـ وـسـاعـدـنـيـ طـوـلـ فـتـرـةـ درـاستـيـ،ـ جـزـاهـ اللـهـ خـيـرـاـ،ـ وـفـلـكـ أـسـرـهـ.

كـمـ أـشـكـرـ عـمـيـ الأـسـتـاذـ الـدـكـتـورـ نـصـالـ صـبـريـ الـذـيـ وـقـفـ إـلـيـ جـانـيـ،ـ وـرـفـعـ هـمـتـيـ،ـ وـسـاعـدـنـيـ لـلـحـصـولـ عـلـىـ أـفـضـلـ النـتـائـجـ فـيـ جـمـيـعـ الـظـرـوفـ.ـ وأـشـكـرـ الأـسـتـاذـ عـمـرـ مـسـلـمـ الـذـيـ أـشـرـفـ عـلـىـ تـدـقـيقـ هـذـاـ الـبـحـثـ.ـ وـكـذـلـكـ أـهـلـيـ،ـ وـزمـيـلـاتـيـ وـزـمـلـائـيـ فـيـ الـعـلـمـ،ـ وـالـأـصـدـقـاءـ،ـ وـكـلـ مـنـ دـعـمـنـيـ وـشـجـعـنـيـ.

ب

الإهداء

إلى سر وجودي وحبيبتي والدتي أم كمال... إلى والدي المغترب

... إلى إخوتي كمال وكريم

وأخواتي أمانى ووفاء وإيمان

إلى عمى الدكتور نضال وزوجته أستاذتي الدكتورة خولة ...

إلى زوجي العزيز رشيد

إلى رفيف ورغيد وأمير..... إلى الملائكة يارا وسما ولى

إلى وطني ... وأهلي وبلدتي ساريس.

رانية

الفصل الثاني: مراجعة أدوات الدراسة

الأدبيات المعاصرة ودورها في تعلم المدارس للراحل البروفير المختار

الأدبيات المعاصرة بالكتابات المنشورة المنشورة على شبكة

قائمة المحتويات

أ	الشكر والتقدير والإهداء
ت	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
د	الملخص بالعربية
ر	الملخص الإنجليزية
1	الفصل الأول: المقدمة
2	المقدمة
9	مشكلة الدراسة
10	أهمية الدراسة ومبرراتها
13	أهداف الدراسة
14	أسئلة الدراسة
15	فرضيات الدراسة
17	محددات الدراسة
18	تعريف المصطلحات
21	الفصل الثاني: مراجعة أدبيات الدراسة
23	الأدبيات الخاصة بمناهج التعلم البيئي للمراحل الدراسية المختلفة
30	الأدبيات الخاصة بالاتجاهات نحو المحافظة على البيئة

36	الأدبيات المتعلقة بقضايا الوعي البيئي الأخرى
38	خاتمة الفصل
40	الفصل الثالث: إجراءات الدراسة
41	منهج الدراسة
41	مجتمع الدراسة
43	عينة الدراسة
45	أدوات الدراسة
48	صدق أدوات الدراسة
49	ثبات أدوات الدراسة
50	إجراءات الدراسة
51	المعالجة الإحصائية
53	الفصل الرابع: عرض النتائج وتحليلها
54	مقدمة
55	الجزء الأول: تحديد الوحدات المتخصصة في البيئة في المنهج الفلسطيني
62	الجزء الثاني: وجهات نظر معلمي المدارس تجاه الوحدات التعليمية
67	الجزء الثالث: وجهات نظر معلمي المدارس تجاه النشاطات المنهجية
71	الجزء الرابع: الامتحان التحصيلي للطلبة في المعرفة البيئية

ج

79	الفصل الخامس : تفسير ومناقشة النتائج والتوصيات
80	الملخص
82	تفسير ومناقشة النتائج
96	التوصيات
99	المراجع
99	المراجع العربية
104	المراجع الإنجليزية
110	اللاحق
111	ملحق رقم 1 - استبيان المعلمين
114	ملحق رقم 2 - اختبار الطلبة بصورةه الأولية
120	ملحق رقم 3 - اختبار الطلبة بصورةه النهائية

قائمة المراوئ

الصفحة	العنوان	الرقم
42	مجتمع الدراسة من المعلمين والطلبة في محافظة رام الله والبيرة	.1
43	عينة الدراسة من الطلبة بما في ذلك عدد المدارس المنتسبين إليها	.2
44	عينة الدراسة من معلمي المدارس الأساسية العليا ومعلماتها	.3
56	الوحدات التعليمية الواردة في منهاج علوم الصحة والبيئة للصف السابع	.4
57	الوحدات التعليمية الواردة في منهاج علوم الصحة والبيئة للصف الثامن	.5
59	الوحدات التعليمية الواردة في منهاج علوم الصحة والبيئة للصف التاسع	.6
60	الوحدات التعليمية الخاصة بالتعلم البيئي ضمن المساقات الأخرى للصف السابع	.7
61	الوحدات التعليمية الخاصة بالتعلم البيئي الواردة في المواضيع الأخرى للصف الثامن	.8
62	الوحدات التعليمية الخاصة بالتعلم البيئي الواردة في المواضيع الأخرى للصف التاسع	.9
63	المتوسط الحسابي وترتيب الدروس التعليمية الخاصة بالبيئة الواردة في المناهج الجديدة كما يراها المعلمون والمعلمات	.10
65	متوسط استجابة المعلمين والمعلمات على الاستبيان حسب الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي	.11
67	تحليل التباين الأحادي لمتوسط استجابة المعلمين لتقدير الوحدات التعليمية الخاصة بالبيئة حسب: الجنس، التخصص، المؤهل العلمي	.12
68	أهمية الأنشطة اللامنهجية كما يراها مجموع المشاركين من معلمي المدارس الأساسية العليا الفلسطينية ومعلماتها.	.13

69	نتائج اختبار ت - t لعينة المعلمين العاملين في المدارس التي طبقت النشاطات اللامنهجية فيها، حسب الجنس	14
72	نتائج الامتحان التحصيلي لمجموع الطلبة والطالبات المشاركين في الدراسة	15
75	متوسط علامات الطلبة في الامتحان حسب الجنس، وتطبيق النشاطات اللامنهجية	16
76	تحليل التباين الأحادي لعلامات الطلبة في الامتحان الخاص بالمعرفة البيئية لجميع العينة، و لكل مجموعة من عينة الدراسة	17
78	نتائج اختبار ت - t لأبعاد الأنشطة اللامنهجية لعينة الدراسة للطلبة المنتسبين للمدارس المطبقة، وللمدارس غير المطبقة، حسب الأجزاء المختلفة للامتحان	18

والتالي، وناتج

3. هل هناك فروقات في أصناف الوحدات الدارمة بالبيئة ترجع للتغيرات الآتية لتحسين العمل (علوم إنسانية وعلوم تطبيقية) في المدارس الفلسطينية الأساسية العليا، المعلم (معلم المعلم ، مكتابروس وظاهر عز الدين ، ياكوبوس ، دارم كاتر ، جابرية متوسطة)، أو الجنس؟

4. ما هي أصناف النشاطات، الأنشطة المختلفة من المؤسسات التعليمية في مدارس مختلفة كما يرى مجلس المدارس الأساسية العليا الفلسطينية ويعدها؟

5. هل هناك فروقات في أصناف هذه الأنشطة اللامنهجية المقترنة في مدارس مختلفة ترجع تحسن العمل في المدارس الفلسطينية الأساسية العليا؟

6. ما هي النشاطات اللامنهجية الخاصة والمعلم البيجي، الثالثة في بعض المدارس الأساسية وعلى أي منها ترجع تحسن العمل في الامتحان الذي يقيس الوعي البيئي لدىهم، وكذلك تحسينهم في اقسام الامتحان الأربع؟

ومن حيث تبيان فرضيات الأولى والثانية، والثالثة للإجابة على السؤال الثالث، والفرضية الرابعة تدور حول سؤال المدارس، أما الفرضيات الخامسة والسادسة والسابعة والتاسعة للإجابة على السؤال السادس وأسباب ترجيحه على مبنية من 130 بحثاً ونقطة متضمنة إلى 11 مدرسة حكومية في محافظة رام الله تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العشوائية، وهي عدالية يتضمنونها الأربع مدارس حكومية لمراجعة رقم 13، والتغطية استهدفت المدارس التي تأذن لهم لتحقيق أهدافها وعدها بـ 100%، وبذلك يتضمنونها الأربع مدارس حكومية بروابط مترابطة، معاشرة، حيث تم اختيارها من مدارس الصنف الرابع

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المنهج الفلسطيني والنشاطات اللامنهجية في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة رام الله والبيرة، لمعرفة مدى مناسبة كل من المنهاج والأنشطة اللامنهجية الأخرى المرافقة والمنفذة من مؤسسات متخصصة غير هادفة للربح، من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة التالية:

1. ما الوحدات الخاصة بالبيئة شملها المنهاج الفلسطيني الجديد لكل من الصفوف الأساسية السابعة والثامن والتاسع؟
 2. ما أهمية الوحدات الخاصة بالبيئة، بتعليم البيئة، كما يفهمها معلمو المدارس الفلسطينية ومعلماتها للصفوف السابع، والثامن، والتاسع؟
 3. هل هناك فروقات في أهمية الوحدات الخاصة بالبيئة ترجع للمتغيرات الآتية: تخصص المعلم (علوم إنسانية وعلوم تطبيقية) في المدارس الفلسطينية الأساسية العليا، المؤهل العلمي للمعلم (بكالوريوس ودبلوم تربية، بكالوريوس، دبلوم كلية جامعية متوسطة)، أو الجنس؟
 4. ما أهمية النشاطات اللامنهجية المنفذة من المؤسسات المتخصصة في مدارس مختارة كما يرى معلمي المدارس الأساسية العليا الفلسطينية ومعلماتها؟
 5. هل هناك فروقات في أهمية هذه الأنشطة اللامنهجية المنفذة في مدارس مختارة ترجع لجنس المعلم في المدارس الفلسطينية الأساسية العليا؟
 6. ما تأثير النشاطات اللامنهجية الخاصة بالتعلم البيئي، المنفذة في بعض المدارس الأساسية العليا الفلسطينية على تحصيل الطلبة في الامتحان الذي يقيس الوعي البيئي لديهم، وكذلك تحصيلهم في أقسام الامتحان الأربع؟
- وصيغت ثمان فرضيات الأولى والثانية والثالثة للإجابة على السؤال الثالث، والفرضية الرابعة للإجابة عن السؤال الخامس، أما الفرضيات الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة للإجابة على السؤال السادس وأجريت الدراسة على عينة من 130 معلم ومعلمة يتبعون إلى 11 مدرسة حكومية في محافظة رام الله تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، و180 طالباً وطالبة يتبعون إلى أربع مدارس حكومية لمحافظة رام الله والبيرة. استخدمت الدراسة أدواتين لتحقيق أهدافها وهما: استبيان للتعرف على آراء المعلمين إزاء 29 عنواناً لوحدات دراسية متعلقة بالبيئة تم اختيارها من منهاج الصفوف السابعة

والثامن والتاسع، مثل الصحة والبيئة واقتصر منزلي، علوم، جغرافيا، عربي، تربية مدنية، مطالعة ونصوص، جغرافية الوطن العربي، جغرافية البيئات. وللتعرف على تقييم المعلمين تم اختيار 12 نشاطاً من النشاطات اللامنهجية التي طبقت في المدارس من أكاديمية فلسطين أو برنامج فلسطين لتحسين البيئة CHF. أما الأداة الثانية كانت عبارة عن اختبار تحصيلي للطلبة لتقييم المستوى المعرفي للوعي البيئي بناء على المعلومات التي توافرت في الاستبانة، وتكون الامتحان من 20 سؤالاً. ووجد معامل ثبات الامتحان عن طريق التجزئة النصفية ويبلغ 0.83.

ولتحليل نتائج الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية، واستخدام تحليل التباين الأحادي واختبار t، وبناء على ذلك أوضحت نتائج الدراسة بأن أهم الوحدات التعليمية الخاصة بالتعلم البيئي للمنهاج الرسمي كانت تلك الخاصة بالتعليم الصحي، وكان تقييم الوحدات الدراسية للمنهاج الرسمي للتعليم البيئي من المعلمات أعلى منه من تقييم المعلمين، في حين أبدت مجموعات المعلمين والمعلمات حسب التخصص تقريباً مترافقاً لأهمية الوحدات التعليمية. كما أوضحت الدراسة أن أهم أربعة أنشطة لامنهجية هي الخاصة بمجلات الحائط، والإذاعة المدرسية، ومسابقة الصف النظيف، ونشرات التوعية. في حين كانت المحاضرات العامة وورشات العمل، والتمثيل والنوادي البيئية المدرسية، هي الأقل أهمية ونشرات التوعية. مع وجود فروقات ذات دالة إحصائية عند مستوى أهمية 0.05 أو أقل بين المعلمين والمعلمات في ما يخص بعض النشاطات اللامنهجية، مثل أهمية: أنشطة النوادي البيئية المدرسية، والمحاضرات العامة، وحملات النظافة، ومجلات الحائط. كما يتضح من نتائج تحليل التباين الأحادي وجود فروقات ذات دالة إحصائية في متوسط علامات المستوى التحصيلي للطلبة والطالبات المشاركين بالدراسة في ما يخص متوسط علامات الطلبة الخاص بالعينة المطبقة للنشاط اللامنهجي، والعينة المتناسبة للمدارس غير المطبقة للنشاط اللامنهجي. كما بينت نتائج اختبار t وجود فروقات ذات دالة احصائية في تحصيل الطلبة على أقسام الامتحان الأربعة. وما زال الوعي البيئي المعرفي محدوداً لدى الطالب والطالبة الفلسطينيين، علاوة على ضعف درجة الالتزام تجاه حماية البيئة، ونجد ذلك على سبيل المثال في ضعف نسب عدد الطلبة الذين أجابوا على السؤال المتعلق بآيات مقتراحات أو أمثلة تتعلق بقضايا البيئة العامة.

وأوصت الدراسة بتعزيز تجارب النشاطات اللامنهجية وأفكارها المتعلقة بالنشاط البيئي، والتعلم البيئي، ونشر الوعي البيئي إلى المدارس والمحافظات الأخرى. وتوطين النشاطات اللامنهجية المتعلقة بالوعي البيئي في المدارس بصورة دائمة، وفي المنظمات غير الهدافدة للربح، المحلية والوطنية، بدلاً من اقتصارها على المنظمات الأجنبية، أو من خلال مشاريع يتم تمويلها من مصادر أجنبية. وتعزيز فكرة نوادي البيئة وأصدقائها لتشمل كل المدارس، وربطها بموضوع الصحة العامة، والنظافة المدرسية، والبيئة المحيطة بالمدرسة. وتطوير أنشطة وألعاب وحالات عملية تعليمية للوعي البيئي، بحيث يتم نشرها وتعزيز استخدامها وإضافتها للمناهج الرسمية الخاصة بالتعليم البيئي.

Abstract

The Role of the Palestinian Curricula and Extra-Curricula in Developing the Environmental Awareness of the High Primary School Students in Ramallah and Al- Beira District

By

Rania Husien Hassan Muhammed

Supervising Committee

Dr. Khawla Shakhshir SabriMajor Advisor

Dr. Fatin Mas'ad

Dr. Zeiad Al - Mimi

This thesis aimed to evaluate the role of environmental education as well as the extra-curricula in developing the environmental awareness of the high primary students in Palestine. Six questions have been stated for the study:

1. What are the educational units related to environment included in the new curriculum in the 7th, 8th, and 9th grades?
2. What is the important of environmental educational units as perceived by the Palestinian teachers?
3. What are the differences in the perceptions regarding the environmental educational units included in the official curriculum based on the specialization, gender, and qualifications?
4. What is the important of extra-curriculum activities implemented in selected schools as perceived by the Palestinian teachers?
5. What are the differences in the perceptions regarding the important of the extra curricula environmental activities based on the specialization, gender, and qualifications?
6. What is the impact of implementing extra curricula environmental activities in the accomplishments of students in four major areas of environmental education?

In addition to these research questions, eight null hypotheses have been formulated to examine the existing differences between the perceptions of two participant groups in the study (one group participated in extra-curricular activities while the other group did not) and the levels of accomplishments of students in both groups regarding environmental literacy.

To accomplish the objectives of the study, a special three-part questionnaire has been developed. A special exam was also conducted to measure the students' cognitive level related to environmental issues in both groups. About 130 teachers affiliated to 11 schools and 180 students affiliated to four schools in Ramallah and Al-Beira District participated in the study.

The study found that health education is the most important topic in the environmental education as perceived by the primary school teachers. The study also found that there are no significant differences between the teachers' perceptions with respect to the importance of environmental curricula units, while there were significant differences among groups of teachers based on gender, regarding some extra curricula activities: environmental clubs, clean-up campaigns, general lectures, and wall journals. Another finding of the study is that the level of environmental education awareness as expressed by the average grades of students in schools with extra-curricula activities is higher than the level of average grades of students affiliated to schools which have no environmental extra activities.

The study recommends the following. First, extending the extra-curricular activities related to the environmental education to other schools and districts. Such a recommendation implies that activities of this sort be initiated and financed by the schools rather than by external support. Another recommendation is to generalize the experience of using environmental clubs to all schools and districts. A further recommendation is to develop games, case studies and work sheets related to the environmental education in order to enhance the official curricula of environmental education in the Palestinian schools.

الفصل الأول:

المقدمة

يعد مشروع البيئة من أكثر المجتمعات الجديدة المعاصرة والاجتماعية والاقتصادية والثقافية مع نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين. ويذكر هنا الاهتمام لما في مشروع البيئة من ارتباط ببيضة الإنسان، والمجتمع والمحرب الذي ينبع منها ويحيط فيه الإنسان. وهو يرتبط بتطور الطبيعة مثل ثبات البناء والبناء، وتلوث التربية، والتصرّف، وبضفة الأزواع، ويرتبط كذلك بعادات الإنسان وطريقه معيشته، وأسلوبه المحافظ على تقاليف جسمه، وبيئته. وعمره منه وعمره، ويمكن القول إن كلّاً من القرن العشرين والحادي والعشرين من أكثر المعمور تطوراً وأخذنا بأسبابه التكنولوجيا وطبقاتها. وقد حمل التقدم التكنولوجي معه تغيرات مهمة في البيئة وبخاصة في القراء والمجتمعاين، وزاد موضوع التربية البيئية أهمية خاصة حديثاً بعد قيام كثير من المؤسسات الدولية مثل بنكية اليونسكو، والبنك الدولي، والمؤسسات الدولية الأخرى بتنفيذ مشاريع وأفكار عامة للعمل على صيانة الوضع البيئي العالمي والمحافظة عليه، وذلك للاحتدمة التقدم التكنولوجي والصناعي المتتسارع، وما يمكن أن يلهمه باذى البيئة في هذا العالم.

كما بذلت جهود لدمج التربية البيئية مع النظام التعليمي، وكان لدورها الامتداد مؤتمرات عديدة، منها مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة البيئية (ستوكهولم، حزيران 1972)، وبيهان، بالفران، الذي

رسالة منى عز الدين نور الدين ونادية عبد العليم إلى أفراد مهتمين ومدرسين لمبحث

البيئة سيد بن نايف والكتابات الفصل الأول

المقدمة

يعد موضوع البيئة من أكثر المواضيع أهمية من الناحية الصحية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية مع نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين، وتركز هذا الاهتمام لما في موضوع البيئة من ارتباط بصحة الإنسان، والمجتمع والمحيط الذي ينشأ ويعيش فيه الإنسان. وهو يرتبط بتلوث الطبيعة، مثل تلوث الهواء والماء، وتلوث التربة، والتتصحر، وطبقة الأوزون، ويرتبط كذلك بعادات الإنسان وطريقة معيشته، وأسلوب المحافظة على نظافة جسمه، وبيته، ومدرسته وعمله. ويمكن القول: إن كلاً من القرن العشرين والحادي والعشرين من أكثر العصور تطوراً وأخذها بأسباب التكنولوجيا وتطبيقاتها. وقد حمل التقدم التكنولوجي معه تغييرات مهمة في البيئة وبحياة الأفراد والمجتمعات. وزاد موضوع التربية البيئية أهمية خاصة حديثاً بعد قيام كثير من المؤسسات الدولية مثل منظمة اليونسكو، والبنك الدولي، والمؤسسات الدولية الأخرى بتبني مشاريع وأفكار عامة للعمل على صيانة الوضع البيئي العالمي والمحافظة عليه، وذلك للاحقة التقدم التكنولوجي والصناعي المتسارع، وما يمكن أن يلحقه بأذى للبيئة في هذا العالم.

لتحقيق ذلك عملت العديد من المؤسسات على إعداد دراسات وبيانات عن الأخطار التي تصيب بيئتنا، كما بذلت جهود لدمج التربية البيئية مع النظام التعليمي، وكان ابرزها انعقاد مؤتمرات عدّة، منها مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة البشرية (ستوكهولم/ حزيران 1972)، وميثاق بغراد، الذي

بدوره حدد أهداف التربية البيئية وغاياتها ومن ضمنها: إعداد أفراد مهتمين ومدركون لبيئتهم ومشاكلها، مزودين بالقيم والاتجاهات، والعمل على مستوى الفرد والمجتمع لإيجاد حلول للمشاكل البيئية الراهنة، والمحافظة على البيئة من مشاكل قد تطرأ في المستقبل.

وأقرت رابطة أطباء البيئي على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، بوضع

ثم جاء إعلان تبليسي في سنة 1977، بإصدار بيان تبليسي العالمي (UNESCO-UNEP) 1978 والذي يعد من أوائل المحاولات التي أعطت التعليم البيئي دفعة قوية، حيث حدد مبادئ التعليم البيئي، الذي حدده ضمن الإطار العام، حيث يرى أن التربية البيئية تقوم على إعداد الفرد لحياة تتفهم الجانب الاجتماعي والطبيعي للبيئة. ويرى البيان الحاجة إلى استخدام طرق متنوعة من البيئة، مع التأكيد على التطبيقات العملية لعملية التعلم. كذلك بينت دراسة لليونسكو (UNESCO, 1997) أن عملية التعليم التربوي عملية مستمرة، يكسب من خلالها الفرد الوعي المطلوب لبيئته، ويحصل على المعرفة والمهارة والخبرة والتصميم الذي يمكنه من التصرف بشكل فردي أو جماعي على حل المشاكل البيئية المستقبلية وحمايتها. وحدد التقرير المشاكل التي يمكن أن ت تعرض هذه العملية، مثل: وجود مجموعات تقاوم حماية البيئة لأسباب اقتصادية، وعدم وجود سياسات مناسبة صادرة عن الحكومات أو المجتمعات الصناعية، تتولى خلق جو ملائم لحماية البيئة وحل مشاكلها، وبسبب عدم وجود دعم وتأييد كافيين من المؤسسات ذات العلاقة، أو عدم وجود توحيد جهود المبادرات المختلفة لحماية البيئة ونشر الوعي البيئي. ويرى التقرير أن

الوعي البيئي متوافر في المدارس، وعليه يجب التركيز على الكبار، والتعليم خارج النطاق الرسمي

ودعمه. وتحتاج المدارس إلى تعلم الأطفال في المدارس عن البيئة من جوانبها

النفسية - وتحتاج التربية المعرفية - وعلوه يرى أن هناك حاجة لدعم الجوانب البيئية المجتمعية

ولقد رافق زيادة أهمية الوعي البيئي على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، موضوع اختيار الطريقة والمرحلة المناسبة للتعليم البيئي. في الوقت الذي توجد هناك ضرورة لتعزيز التعليم البيئي من خلال التعليم المنهجي الرسمي، إذ يرى البعض أن زيادة الوعي التعليمي يجب أن يتم من خلال التعليم غير المنهجي، أو التعليم خارج الصدف وفي البيئة نفسها. حيث يرى كتر وسميث Cutter and Smith, 2001) أن التربية البيئية غامضة، ومعقدة، ومتناقضه. ويرى سيف Sauve, 2002) أن التربية البيئية ليست عبارة عن شكل من أشكال التعليم، أو أداة لحل مشاكل البيئة أو إدارتها. بل هي عبارة عن بُعد ضروري في التربية الأساسية، التي تركز على تطور الفرد وعلاقته مع المجتمع.

ويستمر الجدل حول ماهية التعليم المناسب للبيئة حول اختيار المكان المناسب، أو المرحلة

المناسبة، أو المحتوى المناسب للتعليم البيئي. فعلى سبيل المثال فحص باركين Parkin, 1998) ما إذا كان التعليم البيئي يجب أن يتم خارج الصدف وفي موقع البيئة أم لا، ومدى الارتباط بينهما. وعمل مقارنة بين متطلبات التعليم خارج الصدف ووجد أن فلسفة التعليم خارج الصدف تختلف عن التربية البيئية كما حددها إعلان تبليسي الدولي الخاص بالتعليم البيئي. ويعتقد باركين أن التعليم خارج الصدف والبيئة يمكن أن يكون مناسباً أو غير مناسب للتعليم

البيئي، حيث يعتمد على ظروف عملية التعلم. كما وجد بترورث و فشر (Butterworth, and Fisher, 2000) أن التعليم البيئي ركز كثيراً على تعليم الأطفال في المدارس عن البيئة من جوانبها الطبيعية، وأهمل التربية الحضارية، وعليه يرى أن هناك حاجة لدمج الجوانب البيئة المجتمعية والنفسية للتعليم البيئي، وكذلك توجيهه إلى الكبار مثل ما هو موجه لتعليم الأطفال في المدارس. ويرى باسيل ووايت (Basile and White, 2000) أن أفضل طريقة للتعلم البيئي ليست بالتصنيف والتخصيص المباشر لمواضيع البيئة وتدريسها، وإنما من خلال اختيار المحتوى والإطار، وربطها بالمحيط الذي يعيش فيه الطالب، وبالعلوم الطبيعية، وتقدير الحياة وأهميتها والمحافظة عليها. حيث طلب من المعلمين والمعلمات عدم تخصيص حصص خاصة بالتعلم البيئي، حيث يعتقد أن التعليم المباشر والوجه من المعلم لا يحدث الأثر في زيادة الوعي المطلوب، وإنما يتم ذلك من خلال ربط العلوم الطبيعية والاجتماعية بالمحافظة على الحياة وربطها بمفهوم المحيط.

وتشمل عملية التربية البيئية عدة جوانب، منها الجانب المعرفي الذي يتطلب تعزيزه في ما يتعلق بمواضيع عدة، مثل: التغذية الصحيحة ومكوناتها، والجوانب الصحية، وأسباب التلوث البيئي كتلوث الهواء والمياه والتربة. وهي مواضيع معرفية، يمكن تضمينها للمناهج التعليمية بصورة مباشرة، من خلال تخصيص وحدات تعليمية مستقلة، وضمن المساقات التعليمية ذات العلاقة. فعلى الصعيد الفلسطيني عمل مركز تطوير المناهج في خطته (خطة المناهج الفلسطيني، 1998) مناهج فلسطينية جديدة، بدأ بتنفيذها عام 2000 - 2001 على الصف الأول والسادس الأساسيين، ثم تلا ذلك في كل عام تطبيقه على صفين آخرين، إلى أن تم تطبيق منهاج الصفين

الرابع والتاسع الأساسيين في العام الدراسي 2003 - 2004 لجميع المواقع الدراسية. ولا يزال العمل جارياً في منهج الصفين الخامس والعشر اللذين من المنتظر أن يشرع في تطبيقهما في العام الدراسي 2004 - 2005، بما يتم الانتهاء من مناهج المرحلة الأساسية الدنيا والعلية. يلي ذلك إعداد مناهج المرحلة الثانوية. ومن المواقع الجديدة للمرحلة الأساسية العليا: علوم الصحة والبيئة التي اهتمت بالصحة الجسمية والنظافة والتغذية، وال التربية المدنية، وتم تضمين وحدات دراسية ذات علاقة بالبيئة في اللغة العربية والتربية الإسلامية والجغرافيا، وجاءت بتوسيع أكبر في موضوع العلوم.

وفي مقابلة مع مدير مركز الصحة المدرسية والارشاد المدرسي - وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (الريماوي، 2004) لعرفة دور وزارة التربية والتعليم في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة المدارس. أشار إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم العالي بتعزيز المعارف التي تم اكتسابها من المناهج من خلال النشاط غير الصفي. وفي هذا الإطار قال الريماوي: لقد تم إنشاء أندية بيئية في المدارس الحكومية يشارك فيها الطلبة والمعلمون. ومن أهم النشاطات التي تقوم بها النوادي: عمل مجلة حائط، وتفعيل الإذاعة المدرسية، وعمل نشاطات صيفية متعلقة بالبيئة. وكان أبرز النشاطات اللامنهجية إنشاء حدائق مدرسية لتحقيق شعار الوزارة "نحو فلسطين خضراء"، والنظافة العامة، وحملات النظافة.

ويشهد الواقع الفلسطيني اهتماماً ملحوظاً في البرامج البيئية من المنظمات الحكومية وغير الحكومية، وقد أسهم هذا الاهتمام في إبراز قضايا البيئة وتنبيه المواطنين إليها. كما تعددت برامج

المنظمات غير الحكومية التي تلعب دوراً فعالاً في نشر الوعي البيئي لدى المواطن الفلسطيني، لتحقيق تنمية مستدامة للبيئة من خلال الأنشطة والفعاليات المختلفة. وهناك أنشطة لا منهجية مكثفة تم تنفيذها خلال السنتين المنصرمتين من مؤسسات متخصصة غير هادفة للربح في مدارس مختارة في عدة محافظات، منها محافظة رام الله والبيرة، ومن أمثلة هذه المشاريع المنفذة في مجال نشر الوعي البيئي خلال الفترة الماضية كل من:

برنامج فلسطين لتحسين البيئة: وهو برنامج بدأ بتنفيذ في 14-7-2002 في مدينة رام الله والبيرة لمدة عامين وبالشراكة مع البلديتين، ومن ضمن أهدافه التنسيق والعمل مع المدارس لزيادة الوعي بالمشاكل البيئية لدى الطلبة من خلال أنشطة مختلفة، منها تشكيل أندية بيئية، وعمل محاضرات تثقيفية لمعالجة النفايات(مؤسسة الإسكان التعاوني، برنامج تحسين البيئة، 2002).

برنامج أكاديمية فلسطين للعلوم والتكنولوجيا: لقد عملت الأكاديمية على تنفيذ مشروع بعنوان مشروع التوعية البيئية بدعم من برنامج هيئة الأمم المتحدة الإنمائي مع بداية الفصل الثاني من العام الدراسي 2002-2003 بهدف نشر الوعي البيئي بين طلبة المدارس، وتم اعتماد مشاريع معينة مثل مشروع إعادة تدوير الورق، واقتراح مشاريع بيئية للمدارس، ومشروع إعادة استخدام مياه الشرب في ري المزروعات (أكاديمية فلسطين للعلوم والتكنولوجيا، 2003)

برامج ومحاضرات عامة خاصة بسلطة جودة البيئة (وهو الاسم الجديد لوزارة البيئة الفلسطينية): تقوم وزارة البيئة التي أصبح اسمها هيئة البيئة بتنفيذ بعض الأنشطة الخاصة بنشر الوعي البيئي في المدارس، مثل إلقاء المحاضرات المتخصصة عن مواضيع محددة، كمحاضرات عن التدخين، وتلوث الهواء، وعن المبيدات الزراعية، وكيفية تحويل النفايات الناتجة عن الفواكه

المنظمات غير الحكومية التي تلعب دوراً فعالاً في نشر الوعي البيئي لدى المواطن الفلسطيني، لتحقيق تنمية مستدامة للبيئة من خلال الأنشطة والفعاليات المختلفة. وهناك أنشطة لا منهجية مكثفة تم تنفيذها خلال السنتين المنصرمتين من مؤسسات متخصصة غير هادفة للربح في مدارس مختارة في عدة محافظات، منها محافظة رام الله والبيرة، ومن أمثلة هذه المشاريع المنفذة في مجال نشر الوعي البيئي خلال الفترة الماضية كل من:

برنامج فلسطين لتحسين البيئة: وهو برنامج بدأ بتنفيذ في 14-7-2002 في مدينة رام الله والبيرة لمدة عامين وبالشراكة مع البلديتين، ومن ضمن أهدافه التنسيق والعمل مع المدارس لزيادة الوعي بالمشاكل البيئية لدى الطلبة من خلال أنشطة مختلفة، منها تشكيل أندية بيئية، وعمل محاضرات تثقيفية لمعالجة النفايات(مؤسسة الإسكان التعاوني، برنامج تحسين البيئة، 2002).

برنامج أكاديمية فلسطين للعلوم والتكنولوجيا: لقد عملت الأكاديمية على تنفيذ مشروع بعنوان مشروع التوعية البيئية بدعم من برنامج هيئة الأمم المتحدة الإنمائي مع بداية الفصل الثاني من العام الدراسي 2002- 2003 بهدف نشر الوعي البيئي بين طلبة المدارس، وتم اعتماد مشاريع معينة مثل مشروع إعادة تدوير الورق، واقتراح مشاريع بيئية للمدارس، ومشروع إعادة استخدام مياه الشراب في ري المزروعات (أكاديمية فلسطين للعلوم والتكنولوجيا، 2003)

برامج ومحاضرات عامة خاصة بسلطة جودة البيئة (وهو الاسم الجديد لوزارة البيئة الفلسطينية): تقوم وزارة البيئة التي أصبح اسمها هيئة البيئة بتنفيذ بعض الأنشطة الخاصة بنشر الوعي البيئي في المدارس، مثل إلقاء المحاضرات المتخصصة عن مواضيع محددة، كمحاضرات عن التدخين، وتلوث الهواء، وعن المبيدات الزراعية، وكيفية تحويل النفايات الناتجة عن الفواكه

والخضار إلى أسمدة طبيعية للمزروعات، كما تعمل على رعاية يوم البيئة العالمي، والمشاركة في

المخيم الصيفي. وتقوم بأنشطة أخرى، وإن كانت غير منتظمة (أبو يعقوب، 2004).

برامج خاصة بوزارة الصحة: هناك برامج خاصة بوزارة الصحة يجري تنفيذها بصورة مشتركة

مع المدارس، فهي برامج تركز بالدرجة الأولى على الوعي الصحي، والوقائي، والأمراض السارية،

والنظافة الصحية بصورة عامة (الخطيب، 2004).

وتشمل عملية التربية البيئية عدة جوانب، منها الجانب المعرفي الذي يتطلب تعزيزه في ما

يتعلق بمواقع عدّة، مثل: التغذية الصحيحة ومكوناتها، والجوانب الصحية، وأسباب التلوث

البيئي كتلوث الهواء والمياه والتربة. وهي مواقع معرفية يمكن تضمينها للمناهج التعليمية بصورة

مباشرة، من خلال تخصيص وحدات تعليمية مستقلة ضمن المساقات التعليمية ذات العلاقة.

وهناك جانب الوعي المطلوب تربيته في مواقف الطفل الفلسطيني تجاه قضايا البيئة على مستوى

البيت والمدرسة والحي والمجتمع. وكذلك الجانب الخاص بترجمة المعرفة، والوعي البيئي،

للممارسة، وتعزيزها بحيث تكون جزءاً لا يتجزأ من عادات الطفل الفلسطيني لتنمو معه. وعليه

فإن التعليم البيئي التربوي يتطلب برامج مستمرة في المدرسة، من خلال النشاط المنهجي والنشاط

اللامنهجي، وأنشطة أخرى مرافقة ومعدة من البيئة المحيطة، تنفذ بصورة دورية ومستمرة من قبل

السلطات المحلية، مثل: البلديات، وال المجالس القروية، والمحلية، والمنظمات غير الهادفة للربح.

مشكلة الدراسة:

يتركز الجهد الأساسي للمحافظة على البيئة في تنمية الشعور والوعي البيئي تجاه الصحة العامة، والبيئة المحيطة، وتكوين عادات سليمة نحو المحافظة على البيئة. ويتم ذلك من خلال وسائل متعددة، مثل حملات التوعية ووسائل الإعلام، وحملات جهات وجمعيات متخصصة في ذلك المجال. إلا أن أهم أوجه التأثير لخلق الوعي البيئي يفترض تنشئته منذ الصغر من خلال المدرسة، حيث تتشكل معارف الطفل وموافقه وتصرفاته. من هنا جاءت فكرة هذه الدراسة لمعرفة مدى اهتمام المدرسة الفلسطينية في هذا الموضوع، الذي تتزايد أهميته يوماً بعد يوم. حيث اعتبرت المرحلة الأساسية العليا مرحلة مناسبة لفحص التعلم البيئي في فلسطين، فهي مرحلة متوسطة في تكوين الوعي والتصرفات والعادات المقبولة. ويسهم الإنسان بدرجة كبيرة في الحد من تلوث البيئة التي تشمل تلوث الماء والهواء والتربة، من خلال الاهتمام بوسائل مناسبة تبني اتجاهات إيجابية لديه للمحافظة على سلامة الموارد البيئية للأجيال القادمة. ولكن في البداية عليه أن يؤمن بأنه قادر على ذلك من خلال التركيز على الاهتمام بموضوع البيئة وارتباطها بصحة الإنسان والمجتمع والمحيط الذي يعيش فيه الإنسان. ولا شك في أهمية التركيز على تنمية الوعي البيئي لدى الإنسان في مراحل تنشئته الأولى وتحديداً التربية البيئية.

وعليه فإن هناك حاجة تتبع موضع تعليم الوعي البيئي لدى الطالب الفلسطيني من خلال المنهاج الفلسطيني الجديد، الذي تم تطبيقه لصفوف المرحلة الأساسية. وذلك لتقديم التوصيات المناسبة لتنفيذها فيما يتعلق بها الموضوع لأنذاها في الاعتبار عند تنفيذ المنهاج الجديد للصفوف المتبقية من المرحلة الأساسية والثانوية.

أهمية الدراسة ومبرراتها:

تأتي أهمية الدراسة لكونها مرتبطة بموضوع تعلم الوعي والممارسات البيئية للطفل الفلسطيني في المرحلة الأساسية العليا، علاوة على ذلك فقد جاءت الحاجة إليها وتوقيتها مناسباً،

نظراً للعوامل الآتية:

أولاًً: هناك مناهج جديدة يجري تنفيذها حديثاً للمرحلة الأساسية، ويجري العمل على إعداد مناهج المرحلة الثانوية وتأليف الكتب، وعليه فإن هناك حاجة لتبني موضوع تعليم الوعي البيئي لدى الطالب الفلسطيني، لتقديم التوصيات المناسبة لتنفيذها فيما يتعلق بهذا الموضوع، لأنها في الاعتبار عند تنفيذ منهاج المرحلة الثانوية.

ويرتبط موضوع البيئة بالصحة الجسدية للطالب والطالبة، وبنظافة مدرسته، ومنزله، وبلدته، ومجتمعه، وبعاداته وتصرفاته هو وأقرانه، وهو ما يعطي الموضوع أهمية لتابعاته، ومعرفة دور المدرسة من خلال المناهج الرسمية أو الأنشطة اللامنهجية المرافقة، لغرض ترشيد هذه الأنشطة وتعزيزها، وربطها بواقع كل من الطالب والمعلم ومدير المدرسة.

ثانياً: يشهد الواقع الفلسطيني اهتماماً ملحوظاً بالبرامج البيئية من المنظمات الحكومية وغير الحكومية، وقد أرسى هذا الاهتمام في إبراز قضايا البيئة وتنبيه المواطنين إليها. كما تعددت برامج المنظمات غير الحكومية التي تلعب دوراً فعالاً في نشر الوعي البيئي لدى المواطن الفلسطيني لتحقيق تنمية مستدامة للبيئة، من خلال الأنشطة والفعاليات المختلفة. وهناك أنشطة لا منهجية مكثفة تم تنفيذها خلال السنتين المنصرمتين من مؤسسات متخصصة غير هادفة للربح، في مدارس

مختارة، في عدة محافظات في فلسطين، منها محافظة رام الله والبيرة. وعليه فإن هذه الدراسة تأتي في توقيت مناسب لفحص مدى ما قامت به تلك المؤسسات من نشر للوعي والممارسات البيئية في المدرسة الفلسطينية مقارنة بتلك المدارس التي لم يتم تنفيذ مثل هذه المشاريع فيها. وهو ما سيبين أهمية تنفيذ مشاريع لا منهجية خاصة بالبيئة مستقبلاً.

ومن أمثلة البرامج والأنشطة التي جرى تنفيذها في مدارس محافظة رام الله والبيرة من المؤسسات السالفة الذكر، تأسيس نواد بيئية مدرسية، وعمل ملصقات، وإلقاء محاضرات عامة، وعمل إذاعات مدرسية للحديث عن مواضيع مختارة عن معالجة المشاكل التي يمكن أن تضر بالبيئة، وإصدار مجلات حائط، ومعارض، ونشرات توعية بيئية، وعمل ورش عمل، وإعداد تمثيليات ومسرحيات وحفلات خاصة لتشجيع الوعي البيئي، ومناقشة قضايا بيئية محددة، والاحتفال بيوم البيئة العالمي. مع ملاحظة أن بعض المدارس لم يجر تنفيذ برامج نشر الوعي فيها، حيث يقتصر النشاط اللامنهجي على أنشطة ذاتية ومبادرات لنشاطات يقوم بها معلمو المدارس على مستوى المدرسة، أو على مستوى المحافظة.

ثالثاً: يأتي توقيت هذه الدراسة في الوقت الذي تجري فيه تغييرات جوهرية على البيئة الفلسطينية من خلال ما تقوم به سلطات الاحتلال من إقامة جدار الفصل العنصري العازل للمناطق الفلسطينية، وما يسببه من تشوهات بيئية عميقة، كاحتجاز الأحواض المائية والسيطرة عليها، و

تجريف الاراضي الزراعية حيث اصبحت ساحات واسعة جرداً تخلو من الأشجار. كما تأثرت الحيوانات البرية من الحركة بحرية ما بين الجبال والسهول حيث ترتطم بالجدار أثناء تنقلها. وتسببت عملية جرف الأرضي بتلوث الهواء من الغبار المنبعثة من الحفريات إضافة إلى تشويه جمال الطبيعة في فلسطين. كما أسهم التدهور البيئي والنمو السكاني المتزايد في فلسطين، إضافة إلى الممارسات الإسرائيلية المتطرفة ضد البيئة الفلسطينية وآخرها إقامة جدار الفصل العنصري، في إبراز قضايا البيئة بشكل واضح. مما أدى إلى الاهتمام بشكل كبير بقضايا البيئة من المؤسسات الحكومية، وعلى رأسها وزارة التربية والتعليم، ووزارة الصحة، وسلطة جودة البيئة (وزارة البيئة)، والمؤسسات غير الحكومية.

وكذلك لاقى الوعي البيئي من الشركات إهتماماً بالغاً في الفترة الأخيرة، وقد شمل ذلك إعداد تقارير تبين الأثر البيئي الناجم عن ممارسة الأعمال، وحيث أن فلسطين هي جزء من الوطن العربي ومجاورة للأردن قد يكون الأمر مماثلاً للنتائج التي توصل إليها جاهاماني (Jahamani, 2003) بأن هناك تطويراً كبيراً في الدول المتطورة في هذا المجال، ولكن الوضع في كل من الأردن ودولة الإمارات العربية والتي درسهما الباحث كمثال ما زال في خطواته الأولى خاصة في مجال الالتزام تجاه حماية البيئة. ويلاحظ بصورة عامة بأن هناك وعيًا متزايداً في تعليم الوعي البيئي وإدخاله في المناهج الرسمية في المراحل المختلفة من الدراسة، ولكن ما زال هناك تركيز على موضوع

الصحة العامة وبعض القضايا مثل التدخين. ورغم ما في هذه القضايا من أهمية، إلا أن هناك

حاجة لعمل البحوث لتغطية القضايا الأخرى، والتي ربما لا تقل أهمية.

جامعة رام الله من المسئولة عن إعداد دراسة تقرير المعلم والطلاب المنفذة في مدارس

جامعة رام الله من المسئولة عن إعداد دراسة تقرير المعلم والطلاب المنفذة في مدارس

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المناهج الفلسطيني والنشاطات اللامنهجية في تنمية

الوعي البيئي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة رام الله والبيرة، وذلك لمعرفة مدى

المناسبة كل من المناهج والأنشطة اللامنهجية الأخرى المرافقة والمنفذة من مؤسسات متخصصة غير

هادفة للربح. ويمكن تلخيص أهداف هذه الدراسة على النحو الآتي:

أولاً: الجزء الأول: تحديد الوحدات المتخصصة في البيئة في المناهج الفلسطيني للمرحلة الأساسية

العليا.

ثانياً: فحص المناهج الجديدة ذات الصلة بالتعلم البيئي للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين من

خلال تتبع مدى تضمينها للمواضيع الخاصة بالتعلم البيئي، وذلك من وجهة نظر معلمي المدارس

الحكومية الفلسطينية للمرحلة الأساسية العليا ومعلماتها.

ثالثاً: تحديد أهمية الوحدات التعليمية الخاصة بالتعلم البيئي الفلسطيني بين الفئات المختلفة

للمعلمين والمعلمات في المرحلة الأساسية العليا.

رابعاً: تقييم أهمية النشاطات اللامنهجية في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الأساسية

العليا في محافظة رام الله والبيرة في المجالات الآتية:

- البيئة.

- الصحة والتغذية.
- المياه
- النفايات الصلبة.

خامساً: تحديد أهمية النشاطات غير المنهجية (من وجهة نظر المعلم والعلمات) المنفذة في مدارس مختارة ترجع
محافظة رام الله من المؤسسات غير الهدافة للربح وخاصة بتنشيط الوعي والمارسات البيئية
ال المناسبة.

أسئلة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة المحددة تمت صياغة أسئلة الدراسة على النحو التالي:

1. ما الوحدات الخاصة بالبيئة التي شملها المناهج الفلسطيني الجديد لكل من الصفوف الأساسية: السابع والثامن والتاسع؟
2. ما أهمية الوحدات الخاصة بالبيئة، بتعليم البيئة، من وجهة نظر معلمو المدارس الفلسطينية ومعلماتها للصفوف السابع، والثامن، والتاسع؟
3. هل هناك فروقات في أهمية الوحدات الخاصة بالبيئة من وجهة نظر المعلمين ترجع للمتغيرات الآتية: تخصص المعلم (علوم إنسانية وعلوم تطبيقية)، المؤهل العلمي للمعلم (بكالوريوس ودبلوم تربية، بكالوريوس، دبلوم كلية جامعية متوسطة)، أو الجنس؟
4. ما أهمية النشاطات اللامنهجية المنفذة من المؤسسات المتخصصة في مدارس مختارة كما يراها معلمو المدارس الأساسية العليا الفلسطينية ومعلماتها؟

.5 هل هناك فروقات في أهمية هذه الأنشطة اللامنهجية المنفذة في مدارس مختارة ترجع

لجنس المعلم ؟

.6 ما تأثير النشاطات اللامنهجية الخاصة بالتعلم البيئي ، المنفذة في بعض المدارس الأساسية

العليا الفلسطينية على وعي الطلبة البيئي كما يقيس الامتحان الذي يقيس الوعي البيئي لديهم ،

وكذلك تحصيلهم في أقسام الامتحان الأربع ؟

فرضيات الدراسة :

وللإجابة عن السؤال الثالث تمت صياغة الفرضيات الثلاثة الآتية :

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.050$) في المتواسطات

الحسابية لاستجابة عينة الدراسة ، على الجزء الثاني من الاستبانة (فحص أهمية

مواضيع التربية البيئية الواردة في المناهج الفلسطيني)، تعزى إلى الجنس.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.050$) في المتواسطات

الحسابية لاستجابة عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات ، على الجزء الثاني من الاستبانة

(فحص أهمية مواضيع التربية البيئية الواردة في المناهج الفلسطيني) ، تعزى إلى تخصص

المعلم/ة (علوم انسانية أو علوم تطبيقية).

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.050$) في المتواسطات

الحسابية لاستجابة عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات على الجزء الثاني من الاستبانة

(فحص أهمية مواضيع التربية البيئية الواردة في المنهاج الفلسطيني) ، تعزى للمؤهل العلمي للمعلم/ة (بكالوريوس ودبلوم تربية ، بكالوريوس ، دبلوم كلية جامعية متوسطة).

وللإجابة عن السؤال الخامس صيغت الفرضية الرابعة :

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.050$) في المتواسطات الحسابية الناتجة عن استجابة عينة الدراسة من المعلمين/ات على الجزء الثالث من الاستبانة (النشاطات اللامنهجية) ، وكل نشاط على حدة من قائمة الأنشطة.

وللإجابة عن السؤال السادس تمت صياغة الفرضيات الخامسة والسادسة والسبعين والثانية

كما يأتي :

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين علامات امتحان مجموعة الطلبة(ذكوراً وإناثاً) الذين طبقوا النشاطات اللامنهجية والطلبة (ذكوراً وإناثاً) الذين لم يطبقوا النشاطات اللامنهجية.

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.050$) بين علامات الطلبة (عينة الدراسة) على فقرات الامتحان يعود للجنس في المدارس التي لم تطبق فيها أنشطة لا منهجية.

7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين علامات

الطلبة (عينة الدراسة) على فقرات الامتحان يعود للجنس في المدارس التي طبقت فيها

أنشطة لا منهجية.

8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.050$) بين علامات

الطلبة (عينة الدراسة) على فقرات الامتحان حسب كل قسم من أقسام الامتحان يعود

لتطبيق نشاطات لا منهجية، أو لعدم تطبيقها لمجموع الطلبة والطالبات المشاركين في

الدراسة.

محددات الدراسة:

لقد تم تحديد أهداف الدراسة الخاصة بموضوع تقييم المناهج الرسمية والأنشطة اللامنهجية للتعلم

البيئي الفلسطيني وتنفيذها ضمن المحددات الآتية:

أولاًً: اقتصرت الدراسة على اختيار محافظة رام الله والبيرة، وعليه تعمم النتائج على محافظة رام

الله والبيرة.

ثانياً: تم إختيار الصفوف السابع والثامن والتاسع من المرحلة الأساسية العليا، ويرجع ذلك لكون

المناهج الجديدة للتعليم الفلسطيني تم تغييرها وتنفيذها بصورة كاملة وكافية المواضيع لهذه

الصفوف. وكذلك لمناسبة عمر الطالب الفلسطيني لفهم القضايا الخاصة بالوعي البيئي، وإمكانية قياس مدى انتشار الوعي البيئي.

ثالثاً: تم اختيار مدارس فلسطينية حكومية من محافظة رام الله والبيرة، ولم تشمل الدراسة أياً من المدارس الأخرى من قطاع التعليم الخاص، أو من قطاع التعليم التابع لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين.

تعريف المصطلحات:

لعرض هذه الدراسة المتعلقة بموضوع التعلم البيئي في المدارس الفلسطينية، فإن للمصطلحات الواردة فيها المعاني المحددة على النحو الآتي:

البيئة: عبارة عن مجموع الظروف الخارجية التي تحيط وتؤثر على نمو وتنمية الكائن الحي. (عبد الجود، 1995).

التربية البيئية: عملية تكوين قيم واتجاهات، وتنمية مهارات ضرورية لفهم وتقدير العلاقات بين الإنسان وب بيئته. (مطاوع، 1995).

النلوث: تغيير في الصفات الطبيعية والتي يتسبب تأثيراً ضاراً في الحياة، كما يؤدي إلى خلل في التوازن الطبيعي. (الرباط، 2000).

علم البيئة: عبارة عن العلم الذي يبحث في العلاقة بين الكائنات الحية والبيئة المحيطة بها.

(الخميسي، 2000). سلبية، ويعني تغيير السلبي منها، والت鹺 بالايجابي وتحت الآخرين على

المشاكل البيئية: هي تلك المشاكل التي تؤثر سلباً على صحة الإنسان أو الحيوان أو النبات أو

الهواء أو الماء، أو الأرض، ونتجت بفعل عمل الإنسان أو تغييرات مناخية أو أسباب أخرى مثل

التحولات المناخية، مثل سرعة التغير بعدها أربع سنوات من الصيف الأول - الرابع، الكوارث الطبيعية.

المناهج الفلسطينية: تلك المناهج الجديدة التي يجري تنفيذها حديثاً، ولها علاقة بموضوع البيئة

وأثبتت المرحلة الابتدائية في مقرر بصورة كافية أو جزئية أو بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

السنوات وعموم المراحل الدراسية من الصيف الأول - الصيف الرابع أطلق عليها مرحلة أساسية

النشاطات اللامنهجية: النشاطات التي تنفذ في المدارس خارج المنهج الرسمي، وفي أوقات خارج

الدوريات، أما المرحلة الأساسية فتم إدخالها في من الصيف الخامس - الصيف السادس، أما المرحلة الأساسية فتم إدخالها في من الصيف الخامس - الصيف السادس، التعليم الرسمي، أو من برامج خاصة يجري تنفيذها من جهات لها علاقة بذلك. ويتم تنفيذ هذه

الأنشطة بالتعاون مع معلمي المدرسة نفسها وإدارتها.

النفايات الصلبة: عبارة عن مخلفات يمكن نقلها والتي يرغب منتجوها في التخلص منها بطريقة

صحيحة، ومن هذه النفايات: المخلفات الصلبة الناتجة عن المنازل والمطاعم والفنادق. والمخلفات

الناتجة عن الأنشطة الزراعية والحيوانية ونفايات المسالخ، و المخلفات الناتجة عن التعدين مثل

الأتربة التي تؤدي إلى تلوث الهواء بالغبار، والناتجة عن المنشآت و المواد الصلبة العضوية وغير

العضوية. (أكاديمية فلسطين للعلوم والتكنولوجيا، 2003).

الوعي البيئي: مدى المعرفة المتعلقة بمضار ومنافع التغذية والصحة والنظافة والتدخين والعادات التي قد تخلق مشاكل بيئية، ومدى تجنب السلبي منها، والقيام بالإيجابي وحث الآخرين على فعل ذلك.

المراحل الأساسية العليا: تم تقسيم سنوات الدراسة حسب خطة المناهج الجديدة ((أبو لغد، 1996) إلى ثلاث مراحل: تشمل مرحلة التهيئة مدتها أربع سنوات من الصف الأول - الرابع، ومرحلة التمكين ومدتها خمس سنوات من الصف الخامس - التاسع، ومرحلة الانطلاق ومدتها ثلاث سنوات من الصف العاشر - الصف الثاني عشر. وأبقيت الخطة المراحلية الإلزامية في عشر سنوات وسميت بالمرحلة الأساسية من الصف الأول - الصف الرابع أطلق عليها مرحلة أساسية دنيا، أما المرحلة الأساسية العليا فهي من الصف الخامس - الصف العاشر.

الفصل الثاني

مراجعة أوبيات الدراسة

الفصل الثاني

يمثلت ذلك الترتيب في جسم الكتب المطبوع في مدارس التعليمية والتذاياط التعليمية

مراجعة أوبيات الدراسة

الخريطة الأساسية المطلوبة، وذلك على تجنب دراسة الأبيات المتعلقة بهذه الموضع، حيث هناك كم

من الدراسات المتعلقة بأوجه المخالفة لوضوح البيئة والمعنى البياني، وبناء عليه سيتم عرض لأهم

الدراسات المتعلقة بال موضوع، حيث تم تضليلها في الأجزاء الآتية:

أولاً: الأبيات الخاصة بنتائج التعلم البياني للراجل الدراسية المختلفة

ثانياً: الأبيات الخاصة بالتجاهز نحو المراجعة على البيادة

ثالثاً: الأبيات المتعلقة بقضايا بلوغي البياني الأخرى

دور الأدب في تطوير الوعي البيئي للطلاب من خلال دراسة المنشآة

هذا ينبع من مهاراتهم التي تخص التفاصيل وطرق التعليم وتتوسع فيما يتعلق بالتعليم البيئي وفي
دوره بصفاته. ويعود إلى هنا دوره أثارة من هذه الدراسات، وبلخيص ما وصلت إليه من نتائج
ـ قالت هريرة كفر وسمير (Carter and Smith, 2001) بأن حسن الأدبيات والآدبيات للمنشأة بتعلم

الفصل الثاني

مراجعة أدبيات الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى فحص التعليم البيئي في المدارس الفلسطينية والنشاطات المنهجية
واللامنهجية حسب وجهة نظر معلمي المدارس ومعلماتها، وكذلك حسب الوعي البيئي عند طلبة
المرحلة الأساسية العليا. وبناء عليه تمت مراجعة الأدبيات المتعلقة بهذا الموضوع. حيث هناك كم
من الدراسات المتعلقة بالأوجه المختلفة لموضوع البيئة والوعي البيئي. وبناء عليه سيتم عرض لأهم

الدراسات المتعلقة بالموضوع، حيث تم تنظيمها في الأجزاء الآتية:

ـ مراجعتها بمقدمة بعدها (Said et al., 2003) مستوى المعرفة، والاهتمام بالتعلم البيئي في
ـ المنشآة في فلسطين، ويعود إلى هناك حاجة عالمية من الاهتمامات الدولية لدى الناس
ـ أولاً: الأدبيات الخاصة بمناهج التعليم البيئي للمراحل الدراسية المختلفة.

ـ ثانياً: الأدبيات الخاصة بالاتجاهات نحو المحافظة على البيئة.

ـ ثالثاً: الأدبيات المتعلقة بقضايا الوعي البيئي الأخرى.

ـ البيئة هناك حاجة إلى توجيه السلوك والقيم وسياسات الالتزام في كل

أولاً: الأدبيات الخاصة بمناهج التعلم البيئي للمراحل الدراسية المختلفة

هناك كثير من الدراسات التي فحصت المناهج وطرق التعليم وتنوعها فيما يتعلق بالتعليم البيئي وفي دول مختلفة، وعرضَ في هذا الجزء أمثلة من هذه الدراسات، وملخص ما وصلت إليه من نتائج.

قامت دراسة كتر وسميث (Cutter and Smith, 2001) بفحص الأدبيات والأبحاث المتعلقة بتعليم البيئة للمرحلة الابتدائية في أستراليا. وترى الدراسة بأن التعليم البيئي في المدرسة الابتدائية لاقى نجاحاً محدوداً، وما زال بحاجة لربطه بالأبحاث ذات العلاقة. وأوضحت دراسة مارسدين (Marsden, 1997) الفلسفات المختلفة للتعلم البيئي والمحافظة على البيئة، حيث هناك الفلسفة الأولية، التي تتعلق باعتبار البيئة أحد العلوم الطبيعية، وهناك من ينظر للوعي البيئي حسب وجهة النظر الإنسانية باعتبار البيئة شعراً مرتبطة بالخضراء، وهي فلسفة أصبحت تقليدية، وهناك الاتجاهات الراديكالية التي ترفض التعليم البيئي بصورته التقليدية، وتعمل على تحويله إلى حركة سياسية، وتتبني افكاراً اشتراكية مثل العودة إلى الأرض وفلاحتها.

وبحثت دراسة سعيد (Said et al, 2003) مستويات المعرفة، والاهتمام بالتعلم البيئي في مدارس حكومية في (مالزيا)، ووجدت أن هناك نسبة عالية من الاهتمامات البيئية لدى المعلمين والمعلمات. في حين وجدت أن المعرفة البيئية كانت قليلة، وتفتقرب إلى فهم سبب المشاكل البيئية، ولذلك أوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين ومشاركتهم في برامج تطور المفاهيم البيئية لديهم، وإنشاء روابط بين المدارس والمؤسسات التي تهتم بالبيئة. وأشارت الدراسة إلى أن المشاكل البيئية تنتج بشكل مباشر أو غير مباشر من الصناعات، واستهلاك وسلوك المستهلك، وللحفاظ على البيئة هناك حاجة إلى توجيه السلوك والقيم ومهارات الالتزام في عمر مبكر.

وقام كل من ويلي وويلز (Weelie and Wals, 2002) بدراسة نقاط التقاطع بين تعليم العلوم والتعليم البيئي، ومحاولة الربط بين الأبعاد العلمية والاجتماعية والتكنولوجيا لعلم البيئة. وتوصلت إلى ست خطوات أساسية، وضرورية من أجل تطوير وتوضيح موضوع (التنوع البيئي)، وهي: التعرف على القيم المتعلقة بال التربية البيئية ، وتحليل القيم المختلفة والتفرقة بينها، اختيار الطرق والبدائل الأفضل، تنفيذ ما يتم اختياره من قيم وأساليب. كما وجدت الدراسة أنه من الشروري تعليم المعاني والتفسيرات والاستخدامات المختلفة للتنوع البيولوجي، وأن تعليم التنوع البيولوجي متson إلى درجة كبيرة مع التعليم البيئي، ولذا يجدر الاهتمام به، من أجل الربط بين النواحي الاجتماعية والسياسية والعلمية للبيئة والتربية البيئية.

و عمل وولف (Wolfe, 2001) دراسة مسحية للجامعات الأمريكية لتحديد في ما إذا كان هناك مساقات للتعليم البيئي، حيث أوضحت الدراسة بأن 12٪ من الجامعات الأمريكية تتطلب مساقاً إجبارياً في التعليم البيئي من ضمن عينة بلغت 496 جامعة، في حين أن هناك 55٪ من الجامعات الأمريكية تقدم هذا المسايق كمساق اختياري، مع إمكانية حسابه ضمن متطلبات التخرج. كما أوضحت الدراسة بأن 34٪ من الجامعات على الأقل تقدم تخصصاً فرعياً في التربية البيئية.

وبما أن التربية البيئية جزءاً لا يتجزأ من المنهاج أشار جود وماكاسلن (Good & McCaslin, 1992)

والاستيعاب، ولخص الباحثان بعض من الممارسات الشائعة التي يمكن اعتبارها من البرامج التعليمية التي تركز على التعلم من أجل الفهم، مثل: تصميم المناهج لتزويد الطلاب بمعرفة ومهارات وقيم واستعدادات يمكن أن تكون مفيدة للطلاب داخل المدرسة وخارجها، وتأكيد المناهج التعليمية على تطوير خبرة الطالب ضمن تطبيقات السياق، وفهم المعرفة، وتطبيق مهارات ضبط النفس، والتوازن بين عمق المناهج وتفصيلاته (مساحتها) من خلال التركيز على محتوى محدود، وتطوير هذا المحتوى بشكل كافٍ من أجل تطوير المفهوم.

وأشار الباحث إلى أنه من المهم أن تتم تطوير المناهج التعليمية المستدامة في تطوير المحتوى التعليمي، وذلك على نفس حمل في المحتوى التعليمي والتغيير التدريجي للتوجهات في الممارسات التعليمية العليا، مما أدى إلى تغيير في المحتوى التعليمي والتغيير المستدامة في تطوير المحتوى التعليمي.

وقامت دراسة بوجن وكرومري (Bogan, and Kromrey, 1996) بقياس المعرفة البيئية لطلاب المدارس الثانوية في ولاية فلوريدا الأمريكية، من خلال عمل امتحان واستبانة لمسح آراء طلبة المدارس مكون من عدة أجزاء. وفي أحد الأجزاء طلب من الطلبة تعريف أهم القضايا البيئية حسب وجهة نظرهم، فأجاب معظمهم بأن إدارة مصادر المياه، ومراقبة التلوث الصناعي، والمحافظة على الحياة البرية، هي من أهم القضايا البيئية حسب وجهة نظرهم. وفي دراسة أجراها ويمنهوف و جروت (Greening) (Wemmenhove and Groot, 2001) حول مبادئ تخطيط المناهج الجامعية في تنزانيا، أوضحت أن من الأهداف الرئيسية في الجامعات في العالم هو تخطيط المناهج، أي الاتجاه بشكل إيجابي نحو البيئة والالتزام بالتنمية المستدامة. ووصفت الدراسة مبادئ إعادة تصميم البرامج والمساقات تجاه البيئة في جامعة دار السلام في تنزانيا، حيث

استخرجت هذه المبادئ من وجهة نظر طاقم يضم أساتذة وطلاباً. ومن هذه المبادئ: تطور البيئة،

والتفاعل داخل المجتمع التنزاني.

وأشار طاهر (Tahir, 2001) إلى تحسن الاهتمام في موضوع التربية البيئية في جامعات

مختلفة في آسيا التي تعدّ من أهم القضايا، ولكن بعد دراسة وصفية ومسح لعدة مؤسسات تعليمية عليا متخصصة في التعليم عن بعد كانت النتيجة أن هناك حاجة ل الكثير من العمل في هذا الموضوع، وكذلك خلق فرص عمل في هذا الجانب (خصوصاً تدريب الكوادر في المؤسسات التعليمية العليا).

كما أشار الباحث إلى أهمية الربط بين التربية البيئية والتنمية المستدامة في تطوير الحس بالوعية البيئية في المناطق، وبالاخص في باكستان.

ومن ناحية أخرى أوصت دراسة سبرونك (Spronk, 1994) التي بحثت التعليم البيئي في

هولندا بضرورة دمج التعليم البيئي في كافة أوجه المجتمع، وضرورة تكامل التربية البيئية في هولندا مع التعليم الأساسي والثانوي والمهني الجامعي لتشجيع سلوك الشعب بشكل إيجابي نحو الطبيعة والبيئة. وإعادة التفكير في اتجاهاتهم لصالح البيئة. وأشار الباحث إلى عدم وجود مساقات بيئية منفصلة في المستوى التعليمي الثانوي المهني. وهو يرى ضرورة توعية جميع العاملين في مواقعهم (بعض النظر عن التخصص) بحقيقة إسهامهم الإيجابي ومسؤوليتهم تجاه البيئة.

وقامت صبري (2003) بفحص المناهج الجديدة للصف الأول وال السادس في المدارس الفلسطينية، ولاحظت الباحثة بأن الوحدات الخاصة بالوعي البيئي موزعة على مباحثات عدّة، ولا يربطها رابط مع فكرة نشر الوعي البيئي، ولم يكن هناك مباحثات مخصصة ومنفردة لנושא الوعي البيئي. ومن الدراسات الخاصة بالتربية البيئية في فلسطين دراسة شامية (2000) التي فحصت فيها أثر الدورات التدريبية باستخدام الحالة العملية والأحجية في معتقدات المعلمين تجاه مشكلة المياه والتربية البيئية، حيث تعتقد الباحثة أن أسلوب الحالة العملية أسهم في تطوير معتقدات المعلمين حول التربية البيئية. وفي دراسة حول المعرفة البيئية عند طلاب المدارس حتى جيل 12 سنة في فلسطين قام به داود وآخرون (Daoud, et al., 1998) بمعرفة التحسن الذي طرأ على تصرفات الطلاب الذين شاركوا بمشروع التثقيف الصحي. حيث تكونت العينة من 18000 طالبٍ من الصفوف الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس، موزعين على 49 مدرسة في ست محافظات في الضفة الغربية، وأشارت النتائج إلى وجوببذل المزيد من الجهد من أجل دعم التلاميذ الفلسطينيين ومساعدتهم بما يخص البيئة المدرسية. ومن ناحية أخرى أثرت فعاليات مشروع التعزيز الصحي على التلاميذ من حيث المعرفة وال موقف والممارسة بدرجات مختلفة.

وأشار دوري وهيرسكوفتس (Dori, Y. J., Herscovitz, 1999) إلى أنَّ معظم الطلبة يتلقون مادة العلوم كحقائق مطروحة. حيث عمل على تصميم مشروع خاص للبحث وتطويره، بعنوان نوعية الهواء (تعديل نوعية الهواء المحيط بنا). بحيث تم توزيع خمسة مواضيع مختلفة على المستويات ضمن المشروع، اهتمت بالقضايا العلمية والاجتماعية، وقام كل طالب بدراسة معمقة لموضوع ضمن مجموعة اختصاصية، وعن طريق تعلم الأقران، وباستخدام طريقة الأحجية تعرف

باقي الطلبة على الماضيع الأربع الأخرى. وفي نهاية المشروع تم عرض سيناريو على الطالب تضمن إقامة محطة طاقة قريبة من مكان سكنهم، وطلب منهم اقتراح حلول مثل وجود مداخن، وفلاتر للأدخنة، وإقرار قوانين وغرامات لمخالفة ملوثي البيئة. وبعد تحليل البيانات وجد الباحثان أن مجموع الأسئلة التي طرحت من الطلاب في المستويات الثلاثة في الاختبار البعدي كانت ضعف عدد الأسئلة في الاختبار القبلي. أما بالنسبة إلى توجيه الأسئلة فوجد أن هناك ازدياداً في الوعي للنهاية إلى حلول تطبيقية للمشكلة المعطاة. كما أن الطلاب الذين حققوا درجات عالية هم أكثر استفادة من هذا النوع من التعليم.

وهناك دراسات خاصة حول توعية أطفال المدارس بالأمراض المصاحبة لفترة المراهقة، وهي من الماضيع الرئيسية للتربية البيئية في ما يتعلق بجانب الصحة الشخصية، حيث أوصت دراسة راتي (Raty, et al., 2003) التي أجريت حول الصحة العامة للمرأهقين وعلاقتها ببعض الأمراض في مدارس السويد بضرورة مراقبة التطور الصحي وتوعية المرأةهقين بنوعية الصحة المطلوبة في هذه الفترة من العمر وبصفة خاصة عند الطالبات. وأوصى تقرير حديث صدر عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بالحاجة إلى نشر الوعي لدى الطلبة في المدارس في ما يخص مضار التدخين، والعمل على تبني الأنشطة الخاصة لمساعدتهم بتركه كعادة ضارة. هذا وأوضح نفس التقرير ضرورة نشر وعمل أنشطة خاصة من خلال الأندية والتجمعات المدرسية لمحاربة التدخين من طلبة المدارس في هذا العمر (وزارة التربية، تقرير التدخين، 2002).

وأشار سايوف (Sauve, 2002) إلى أن التربية البيئية يجب أن تركز على تطور الفرد وعلاقته مع المجتمع، كما أكد على إعادة بناء الاحساس بالانتماء للطبيعة. كما أشار إلى أن التربية البيئية يجب أن تقود إلى استكشاف حلقة الربط بين الهوية والثقافة والطبيعة. وأن تتكامل مع علم الاقتصاد في التركيز ليس فقط على إدارة البيئة، ولكن إدارة الفرد وعلاقته مع الأفراد الآخرين مع المصادر الحية المستمدة من البيئة. أما في دراسة عن مناهج التربية البيئية في الجامعات في جنوب إفريقيا (Dewar and Shippey, 2002) التي فحصت مناهج إعداد مهنيين ومحترفين في مناهج البيئة، فقد وجدت أن تفاوت شديد في محتوى ومتطلبات هذه البرامج، ويمتد ذلك لموضوعات تتعلق بالمناخ والتنمية المستدامة، والتخطيط البيئي والحضري، ونظم المعلومات الجغرافية، والأثر الاجتماعي للبيئة، وإدارة البيئة ومشاكلها.

أما دراسة هوبكنز، وآخرون (2003) فقد أثارت الانتباه إلى تركيز المصريين على المسائل المتعلقة بالتدور الفوري للبيئة مثل القمامات والصرف الصحي والقذارة، بدلاً من التركيز على الاهتمام بتآكل طبقة الأوزون وحماية الغابات، هذا ووجد الباحثون أن الناس يحدثون التغيير من خلال التعاون مع الجيران متجاهلين بذلك الدوائر الرسمية لإصلاح أمورهم. وأخيراً بحثت دراسة هارت (Hart, 2002) التربية البيئية ضمن منهج العلوم في المدارس بكندا وبينت أن التربية البيئية تهدف لتحسين البيئة، وأن أي منهج مدرسي يجب أن يشتق من المنظمات الاجتماعية، كما أشار إلى أن القضايا البيئية يجب أن تكون جزءاً من القرارات التربوية في المنهاج.

ثانياً: الأدبيات الخاصة بالاتجاهات نحو المحافظة على البيئة

بجانب الأدبيات المتعلقة بدراسة المناهج الرسمية للتعلم البيئي للمراحل المختلفة من المدارس والجامعات، هناك أبحاث لها صلة مباشرة بالموضوع، وإن كانت تبرز الاتجاهات العامة لدى الفئات المختلفة في المحافظة على البيئة وضرورة الدفاع عنها. ومن امثلة هذه الدراسات تلك التي تناولت اتجاهات الطلبة وغيرهم نحو المحافظة على البيئة، ومنها دراسة (Yount, and Horton, 1992) التي ترى أن الطلبة الذين يملكون إدراكاً مفاهيمياً أكبر لقضايا البيئة، وهم أكثر قابلية لاتخاذ مواقف دفاعية عن البيئة. وكان الغرض من هذه الدراسة توضيح العلاقة بين المجال المعرفي والنفسي، واستخدام المعرفة في عملية صنع القرار من خلال ثلاث مراحل: المرحلة الأولى: أثر مساق الدراسات البيئية على الاتجاهات البيئية لدى طلبة الكليات. والمرحلة الثانية: العلاقة بين الموقف المدافع عن البيئة و مساق العلوم البيئية. والمرحلة الثالثة: ازدياد درجة الدفاع عند الطالب نتيجة للمساق و مستوى الإدراك لدى الطالب. وووجدت الدراسة أن الطلبة الذين اخذوا مساقات دراسات بيئية لم تتغير اتجاهاتهم بشكل ملحوظ، ولكن زادت درجة دفاعهم عن البيئة.

وحدد الجبان، (1997) المشاكل البيئية التي باتت تهدد مصير الإنسان والحياة كلها، بكل من: مشكلة الانفجار السكاني، ومشكلة استنزاف الطاقة والموارد المعدينة وتلوثها، ومشكلة تدهور الموارد النباتية والحيوانية، ومشكلة تدهور المياه الجوفية، ومشكلة تدهور التربة (التصحر)، ومشكلات التلوث. وتناولت دراسة (Manzanal, Barreiro & Jimenez, 1998) العلاقة بين العمل في

علم البيئة وسلوك الطلاب تجاه حماية البيئة، حيث عبرت الدراسة عن المشكلة بالسؤال عن كيفية إسهام الإطار العملي في تعلم المفاهيم البيئية، وأي دور سيلعب هذا الجزء في السلوك المدافع عن النظام البيئي. وتم استخدام مجموعتين: مجموعة تجريبية، وأخرى ضابطة. وتم اختيارهما عشوائياً، وتم إعطاء المجموعتين اختباراً قبلياً (pretest) للمقارنة بينهما. وكان المتغير المستقل أداء الطلبة في الإطار العملي، أما المتغيران التابعان فكانا تعلم مفاهيم علم البيئة، والسلوك تجاه الدفاع عن البيئة. ووجدت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فرق بين المجموعتين في تعلم المفاهيم، إضافة إلى أن الإطار العملي يساعد في توضيح المفاهيم البيئية، كما يسهم في تطوير سلوك ملائم تجاه الدفاع عن البيئة.

وهدفت دراسة سترونج (Strong, 1998) إلى معرفة مدى وعي الأطفال في القضايا البيئية وفهمهم لها، حيث تم توزيع استبيانات عدد متساوٍ من الذكور والإإناث لأطفال تتراوح أعمارهم بين 7-11 في ثلاث مدارس، غربي شمالي إنجلترا، طُرحت على العينة أسئلة مفتوحة النهاية حول معلوماتهم عن مواضيع بيئية مثل: طبقة الأوزون، والتدوير، وكيف يتم حماية البيئة. ووجدت الدراسة أن مصدر معلومات الأطفال عن البيئة تأتي من كل من المدرسة الابتدائية، ومن العائلة، ومن وسائل الإعلام، وأن هناك مستويات عالية من المعرفة وفهم الطلبة لقضايا البيئة. كما أوصت بتطوير اهتمام الطلبة في حماية البيئة وتطوير اتجاهات إيجابية نحو مسؤولية البيئة.

وفي دراسة لكل من دلون وآخرين (Dillon, et al., 1997)، شرحت طريقة عمل أبحاث في مجال التعلم البيئي باستخدام الإنترنت، وذلك لرصد اتجاهات الفئات المختلفة تجاه القضايا

البيئية، وهي طريقة طورتها جامعة إكستر البريطانية. بحيث يقوم المجيب على الاستبانة الموضوعة على الإنترن特 بإرسالها بالبريد الإلكتروني، ويجري تفريغ الاستبانات وتحليلها لغرض عمل دراسات مقارنة لمعرفة آراء المجيبين من كافة الفئات تجاه القضايا البيئية المختلفة التي يجري تضمينها لاستبانة الدراسة. وذلك لتحديد ومعرفة لماذا نجد قضايا بيئية مفهومة أكثر من غيرها؟ وما معتقدات شخص ما وموافقه تجاه البيئة؟ وأولوياته البيئية؟ حيث يمكن من خلال تحليل إجابات هذه الإسلئلة توجيه التعليم البيئي، وتحديد أيًّا من القضايا والواقف التي تتطلب توجيه التعليم الرسمي وغير الرسمي إليها.

ومن ناحية أخرى تشير المؤسسة العامة لحماية البيئة في الأردن (1999) إلى طرق حماية البيئة، والمحافظة عليها في مجالات التعليم والتوعية البيئية، وترى أن التوعية البيئية لم تحظ باهتمام الباحثين والدارسين، فهناك ندرة في الدراسات والبحوث التي تناولت وتتبعت ورصدت برامج التوعية والنتائج التي حققتها. وتناولت دراسة كورلاند (Kortland, 1997) قضية تدريس القضايا البيئية في مناهج العلوم، وعلاقتها بوجهات نظر الطلبة وممارساتهم اليومية ذات الصلة، مع التركيز على قضية معالجة النفايات دراسة حالة. وكانت مشكلة البحث إيجاد العلاقة بين وجة نظر طلبة الصف الثامن في المدارس الهولندية تجاه قضية النفايات، وتدريسيهم وحده (القمامة: والطمر، والحرق، وإعادة الاستخدام / التدوير). وأوضحت نتائج الدراسة بأنَّ لدى الطلبة مفاهيم مشوشة وناقصة فيما يتعلق بقضية النفايات، يجب العمل على معالجتها من خلال

تطوير المناهج، وإضافة وتطوير وحدات ونشاطات تعليمية تعالج هذا المجال. وأن إحداث تغيير

ماهيمي لدى الطلبة، ليس بالشيء السهل عند تطبيقه.

وأوضحت دراسة رايس وأخرين (Rice et al., 2003) التي أجريت على الأطفال العرب

الأمريكيين من سن 14 إلى سن 18 حول أسباب التدخين إلى الحاجة لزيادة الوعي الخاص

بمضار التدخين، ودحض العديد من المفاهيم الخاصة فيما يتعلق بدوافع الطفل للتدخين، مثل ما

يعتقد بوجود متعة في التدخين، ويعمل على تهدئة الأعصاب والعمل على إزالة مثل هذه

الانطباعات من خلال مساقات متخصصة، أو ضمن التعليم البيئي. في حين أوصت دراسة صادرة

عن البنك الدولي لـ Ariasingam (1999) أن هناك حاجة للتعليم البيئي المستمر ضمن

برامج أساسية وأنشطة إضافية، وذلك للمحافظة على ما استثمر في حماية البيئة. حيث يرى

التقرير أن هناك تقدماً ملحوظاً قد طرأ على المحافظة على البيئة على المستوى العالمي، وشمل ذلك

تحفيض التلوث والضجيج، وتحسين نوعية المياه والمحافظة على طبقة الأوزون، ومراقبة التغيير

المناخي. ويصف التقرير العديد من المشاريع التي جرى تنفيذها على المستوى العالمي والإقليمي

لحماية البيئة والمحافظة عليها.ويرى التقرير أن هذه الإنجازات والمحافظة عليها واستمرارها

بحاجة مستمرة لزيادة الوعي البيئي، وتقديم المعلومات والمعرفة الخاصة بمواقع البيئة المختلفة.

ويرى التقرير كذلك وجود الحاجة لتأييد المجتمع المدني للمحافظة على البيئة واستمرارها.

وبينت دراسة روبسون وشالكروس (Robinson and Shallcross, 1998) بيان هناك فجوة

بين ما يعرفه الشباب الصغار من معرفة حول أهمية البيئة، ومن مدى الإلزام وتنفيذ هذه المعرفة

من خلال تعديل السلوك الاجتماعي للنشء الجديد، وأوضحت الدراسة الحاجة للتأييد السياسي

والاجتماعي لتحويل المعرفة البيئية للالتزام تجاه حماية البيئة المستقبلية لضمان ديمومة التنمية

والحياة. وهناك من الدراسات التي تدعم فكرة نشر الوعي البيئي والصحي وتعزيزه ليس فقط من

خلال التعليم بواسطة المعلم، وإنما من خلال نقل عملية التعليم من خلال زملائهم، كما جاء في

دراسة أجريت في تركيا لـ اوزيبي و أكين (Ozcebe and Akin, 2003) التي عملت على تدريب

مجموعات من الطلبة الراهقين بحيث جرى نقل تجربتهم إلى زملائهم الآخرين، وشملت عملية

التعلم مواضيع عامة خاصة بالصحة وقضايا الحمل والولادة والتغييرات الفسيولوجية التي تتم في

الجسم. حيث أوضحت الدراسة تغييراً مهماً في المعلومات الصحية باستخدام طريقة التعلم بواسطة

الزماء الطلبة الراهقين.

وقامت دراسة صبري (2004) بفحص مشروع المهارات الحياتية الذي تضمن توجيهات

بيئية مثل محاربة التدخين، ومدى نجاح مثل هذه المشاريع في التأثير على الطلبة في ترك

التدخين، كما أوضحت عدم وجود فروقات بين توجهات الطلبة والمعلمين في المدارس الأكاديمية

والمهنية، حيث أبدى الطلبة في المدرسة المهنية كبقية الطلبة في المدارس الأخرى وعيًا وتفهماً

لموضوع التدخين، وأثر عليهم بشكل إيجابي من ترك عادة التدخين إلى نصح الآخرين من الزملاء.

ووجدت دراسة تم إجراؤها في قبرص لسكافينس وساري (Skanavis and Sarri, 2002) حيث تم

تحديد مدى تطوير التفكير الناقد ومهارات حل المشكلة في القضايا البيئية من خلال دراسة حاجة

الوعية البيئية للأفراد على الحاجة لتشجيع التوعية البيئية في الجزيرة التي تسعى إلى الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وتم مناقشة مساعدة الدول الأوروبية لدمج بعض السياسات وبرامج التوعية المتعلقة بال التربية البيئية لتحسين نوعية الحياة، كما عرضت الدراسة خطة ناجحة لبرامج التربية البيئية الامنهجية لتشجيع السلوك لصالح التفكير بيئياً، مثل برامج التلفاز، والرحلات إلى مناطق الكوارث البيئية، والمجلات، والمناقشات البيئية.

وهدفت دراسة الدوح (2002) إلى التعرف على دور الإعلام في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الجامعات في محافظة رام الله والبيرة، حيث أجريت الدراسة على عينة تكونت من 745 طالباً وطالبة، وتم تحليل الموضوعات المنشورة في الصحف الرئيسية، إضافة إلى الموضوعات المعروضة في إذاعة صوت فلسطين، وتلفاز فلسطين. واستخدمت الدراسة المنهج الكيفي والكمي. وكانت نتيجة الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي البيئي بين الطلبة يعود للجنس أو للتخصص في الثانوية العامة أو موقع السكن. كما أشارت الدراسة إلى اهتمام وتأثير الطلبة بالموضوعات البيئية المعروضة في وسائل الإعلام المختلفة التي تولي اهتماماً بالقضايا والمشاكل البيئية، كما أن هذه الوسائل تتناول برامج تهدف إلى تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة.

وهناك بعض المؤلفات المتخصصة في التربية البيئية التي تعرضت لمفاهيم الوعي والتعلم البيئية، مثل ذلك من يرى أن التربية البيئية عبارة عن "عملية تهدف إلى تطوير شعوب العالم بحيث تعي وتهتم بالبيئة المتكاملة، والمشاكل المتعلقة بها، وبذلك تتزود الشعوب بالمعرفة الازمة،

إضافة إلى المواقف، والمهارات، والدوارع، والالتزام بالعمل، فردياً وجماعياً، في سبيل إيجاد الحلول للمشاكل البيئية الحالية ومنع بروز مشاكل جديدة" (منلا، 1999). وعرف (الطنطاوي، 2000) التربية البيئية: "أنها عملية إدراك القيم وتوضيح المفاهيم بغية تطوير المهارات والمواقف الضرورية لفهم وتقدير العلاقات التي تربط ما بين الإنسان وثقافته ومحيطة البيوفيرياتي، والقدرة على ممارسة اتخاذ القرارات والصياغة الذاتية لنظام سلوكى بشأن القضايا المتعلقة بنوعية البيئة".

كما أن هناك من المتخصصين من يرى أن التربية البيئية ليست مجرد موضوع معرفي، بل هي عملية توجيه للسلوك (الدمداش، 1988)، كما أنها تبني الشعور بالمسؤولية تجاه البيئة (مطاوع، 1995). وهناك من يبرز دور المرأة في حماية البيئة، ويعتقد أن لها دوراً أساسياً في حماية البيئة (عوض، 1995) كما أن هناك عاملين أساسيين يحفزان اهتمام المرأة بالبيئة: يتعلق الأول بالحفاظ على صحتها وصحة المجتمع. أما الثاني، يتعلق بضمان سلامة أطفالها من خطر التلوث، مما يدفعها إلى تعليمهم وإرشادهم إلى الاهتمام بالبيئة والمجتمع.

ثالثاً: الأدبيات المتعلقة بقضايا الوعي البيئي الأخرى

هناك العديد من الأدبيات والأبحاث التي تتصل بصورة مباشرة بنشر الوعي البيئي، ولكنها تختص بموضوع معين مثل الأبحاث الخاصة بمدى التزام الشركات بنشر بيانات تتعلق بأثرها على البيئة ضمن تقاريرها السنوية، والعلاقة بين المحافظة على البيئة والتنمية، ودور السياسات الحكومية في نشر الوعي البيئي. ومن أمثلة هذه الأبحاث، دراسة الباحث فيليهو (Filho, 1997) التي دعت إلى ضرورة دمج التربية البيئية والإدارة البيئية في تطوير استخدام مصادر البيئية

بفعالية. حيث عرف التربية البيئية بأنها الوعي البيئي تجاه تحديد سلامة مصادر البيئة المتوفرة، في حين تركز الإدارة البيئية على كيفية إدارة هذه المصادر والمحافظة عليها. ويوصي بتطوير أشكال من السلوك الإيجابي للأفراد والمجموعات والمجتمع ككل تجاه البيئة. وعملت دراسة رار(Raar, 2002) على فحص البيانات البيئية التي تنشرها الشركات بصورة طوعية ضمن تقاريرها السنوية، حيث تبرز أن هناك توجه في الشركات في إستراليا تصدر تقارير سنوية مرفقة بتقارير خاصة باشر الشركة على البيئة السلبي والإيجابي، وهو توجه تعمل العديد من الدول الصناعية على تطويره وذلك لزيادة الوعي البيئي لدى الصناعات وال الحاجة لتابعة أثراها.

وهناك من الدراسات ما تربط بين التربية البيئية والتنمية بصورة عامة، مثل ذلك دراسة سالاكازمان و ستوكر (Salequzzamna and Stocker, 2001) حول مناقشة الوضع البيئي في بنغلادش، وحاجة التربية البيئية، ومستقبل التنمية المستدامة، كما تم مناقشة وظيفة خريجي التربية البيئية التي تؤثر على صنع القرار في بنغلاديش والعالم، إضافة إلى دورهم في تطوير التنمية المستدامة المحلية. وأوصت الدراسة بوضع خطة لتطوير التنمية المستدامة في بنغلاديش في إطار التنمية المحلية، مثل تشجيع الأبحاث الضرورية التي تهتم بالتربية البيئية والتنمية المستدامة، اهتمام المؤسسات التطويرية بالقضايا البيئية والأخذ بعين الاعتبار تشجيع مشاركة الأفراد في جميع الأنشطة البيئية. وأوضحت دراسة خان وعليان (Khan and Alleyne, 1996) أهمية السياسات البيئية المناسبة في التطوير والتنمية الاقتصادية الوطنية، وترى أن التنمية الاقتصادية بحاجة إلى سياسة مناسبة للمحافظة على البيئة. وهناك من الخبراء من يرى في التشابه بين مفهوم التربية

المستدامة، حيث تشير التربية البيئية أحياناً إلى التنمية المستدامة (Sustainable Development)، التي تعرف بأنها: "التطوير الذي يلبي حاجات المجتمع دون الإجحاف بحقوق الأجيال القادمة، مع مراعاة الأبعاد البيئية عند وضع خطوط التنمية الوطنية، ورفع مستوى الاهتمام بقضايا البيئة، وتقييم الأثر البيئي على المشاريع" (يونس، 1999).

خاتمة الفصل

لقد تم عرض العديد من الدراسات المتعلقة بصورة عامة بالتعليم البيئي، حيث شملت هذه الدراسات التعلم البيئي داخل المدرسة وخارجها، وفي ما يتعلق بداخل المدرسة نجد أن الأبحاث درست مدى تطبيقه ونجاحه بداية في تعليم الأطفال في المرحلة الابتدائية مروراً بالمراحل الدراسية المختلفة، وانتهاء بتدريسه في الجامعة في شكل متطلبات إجبارية أو اختيارية، أو في تخصصات على مستويات مختلفة بما فيها الدراسات العليا. كما يمتد التعليم البيئي خارج الإطار المدرسي من خلال الأنشطة والبرامج المختلفة بما فيها برامج الإنترن特، والسياسات الحكومية والصناعات المختلفة، والسياسات الإقليمية. كما أن هناك دراسات تربط بين التعليم البيئي والتنمية المستدامة والتطوير الاقتصادي بصورة عامة. في حين نجد دراسات أخرى تركز على زيادة الوعي والتوجهات البيئية لدفع الفئات المختلفة خاصة الطلبة في مراحل مبكرة لتعزيز توجهاتهم الإيجابية ودفعهم لاتخاذ مواقف تجاه حماية البيئة وتبني قضايا البيئة العالمية.

كما أوضحت الدراسات والأدبيات المتعلقة بالوعي والتعلم البيئي بأنه ما زال هناك نقص فيما يتعلق بعملية تحويل الوعي إلى التزام من الطلبة الأفراد والشركات لحماية البيئة والمحافظة

عليها، فخلق الوعي البيئي أمر مهم، ولكن رفع درجة الوعي لعملية الالتزام بتنفيذ خطوات عملية لحماية البيئة المحلية والمجتمعية هو الهدف النهائي. فعلى سبيل المثال معرفة مضار التدخين ليس سبباً كافياً لترك التدخين من قبل المدخنين. ومعرفة مضار النفايات لا يلزم المتسببين بها بالتخلي منها دون إلحاق ضرر بالبيئة.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

إجراءات الدراسة

تóm الـ

مجمع الـ

تكون مجمع الـ

فيما يأتى تفصيل لكل منها:

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في دور المناهج الفلسطيني والنشاطات اللامنهجية الخاصة

بتبنية الوعي البيئي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة رام الله والبيرة. ويتضمن هذا

الفصل عرضاً لمنهجية الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، وأدواتها والإجراءات المستخدمة.

منهجية الدراسة:

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من: معلمين، وطلبة، ودورات من وحدات دراسية في المناهج الفلسطيني.

فيما يأتي تفصيل لكل منها:

أولاً: معلمو المرحلة الأساسية العليا الحكومية وطلبتها للصفوف: السابع والثامن والتاسع الأساسي، موزعين على 72 مدرسة في محافظة رام الله والبيرة. بلغ مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات 1481، منهم 630 معلماً و 851 معلمة (مديرية رام الله للتربية والتعليم، 2003/2004).

أما مجتمع الطلبة بلغ 14645 طالباً وطالبة، موزعين حسب الصف: السابع 5186، منهم 2593 ذكوراً و 2593 الإناث، الثامن 4930، منهم 2415 ذكوراً و 2515 إناثاً، والتاسع 4511، منهم 2187 ذكور و 2324 الإناث (وزارة التربية والتعليم 2003-2004)، وجدول رقم 1 - يوضح مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات والطلبة والطالبات كما جاء توزيعهم في 72 مدرسة.

جدول رقم 1

مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات والطلبة للمرحلة الأساسية العليا في محافظة رام الله والبيرة

الرقم	المجموع	إناث	ذكور	عدد المدارس	عدد المعلمين	عدد الطلبة
1			7195	32	630	630
2		7432		40	851	851
	المجموع		14627	72	1481	14645

ثانياً: دروس من وحدات دراسية من مقررات المناهج الفلسطينية الرسمية ذات العلاقة بال التربية البيئية التي تتضمن نشاطات منهجية يتوقع أن يكون لها تأثير على التحصيل المعرفي والوعي

البيئي للطالب الفلسطيني.

عينة الدراسة :

أولاًً : شملت عينة الدراسة مجموعتين، ضمت المجموعة الأولى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية العليا، وتكونت المجموعة الثانية من طلبة وطالبات المرحلة الأساسية العليا. وقد تم اختيار طلبة وطالبات أربعة مدارس حسب الطريقة التطبيقية العشوائية، اثنتين من مدارس الذكور، واثنتين من مدارس الإناث، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: - تكونت من طلبة مدرستين: 45 طالباً من مدرسة عين مصباح للذكور (اختير 15 طالباً بطريقة عشوائية من كل صف من صفوف: السابع والثامن والتاسع)، و45 طالبةً من مدرسة سميحة خليل للإناث (اختير 15 طالبة بطريقة عشوائية من كل صف: السابع والثامن والتاسع).

حيث طبقت في هاتين المدرستين نشاطات لا منهجية متعلقة بالوعية البيئية من مؤسسات برنامج فلسطين لتحسين البيئة (CHF) وأكاديمية فلسطين للعلوم والتكنولوجيا.

أما المجموعة الثانية: فت تكونت من مدرستين، هما مدرستا بيتونيا للذكور وللإناث، وتم اختيار 45 طالباً و45 طالبة بطريقة المجموعة الأولى نفسها. وهي تمثل العينة التي لم تطبق بهما نشاطات لامنهجية. ويوضح جدول رقم - 2 ملخصاً لعينة الطلبة الخاصة بالدراسة.

جدول رقم 2

عينة الدراسة من الطلبة حسب الجنس وصفة المجموعة

المجموع	إناث	ذكور	الجنس \ صفة المجموعة	
			1	2
90	45	45	طبقت النشاطات اللامنهجية	1
90	45	45	لم تطبق النشاطات اللامنهجية	2
180	90	90		المجموع

أما بالنسبة لعينة المعلمين فقد اختيرت عينة المعلمين من 11 مدرسة كالتالي:

معلمو أربع مدارس طبقت فيها النشاطات اللامنهجية من أكاديمية فلسطين أو برنامج فلسطين لتحسين البيئة CHF، وهذه المدارس: مدرسة بنات سمحة خليل، ومدرسة بنات خولة بنت الأزور، ومدرسة ذكور البيرة الجديدة. ومدرسة ذكور عين مصباح الثانوية، و معلمو سبع مدارس لم تطبق فيها هذه البرامج وهي: مدرسة ذكور بيتونيا الثانوية، وإناث بيتونيا الأساسية، ومدرسة ذكور وإناث عطارة، ومدرسة بنات الماجدة وسيلة، وذكور وإناث المزرعة الغربية. وبلغ عدد عينة المعلمين النهائية 130 معلماً ومعلمة للمرحلة الأساسية العليا، منهم 60 معلماً و 70 معلمة، ويبين جدول رقم 3 ذلك.

جدول رقم - 3

عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات حسب متغيرات الدراسة: الجنس والمؤهل العلمي والتخصص

المتغير	المجموع	النسبة المئوية (%)	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكور	60	46%
	إناث	70	54%
المجموع		130	100%
المؤهل العلمي	بكالوريوس + دبلوم تربية	30	23%
	بكالوريوس	55	42%
	دبلوم	45	35%
المجموع		130	100%
التخصص	علوم إنسانية	78	59%
	علوم تطبيقية	52	41%
المجموع		130	100%

ثانياً: دروس من وحدات دراسية من مقررات المناهج الفلسطينية الرسمية ذات العلاقة بال التربية البيئية التي تتضمن نشاطات منهجية. بعد تحديد الوحدات الدراسية للمساقات المختلفة، تم اختيار عينة مماثلة لهذه الدروس ، وسيأتي الحديث عنها لاحقاً في أدوات الدراسة.

أدوات الدراسة:

تكونت أدوات الدراسة من أداتين هما: الأداة الأولى: استبانة للمعلمين: تكونت من ثلاثة أجزاء

(ملحق رقم 1):

الجزء الأول: تضمن معلومات عامة مثل: الجنس، والمؤهل العلمي: بكالوريوس + دبلوم تربية، بكالوريوس، دبلوم كلية جامعية متوسطة. المباحث التي يعلمها: علوم إنسانية، علوم طبيعة.

الجزء الثاني: عبارة عن دروس مستوحاه من وحدات متعلقة بالبيئة تم اختيارها من منهاج الصفوف السابع والثامن والتاسع، مثل علوم الصحة والبيئة واقتصاد منزلي، علوم عامة، جغرافيا، لغة عربية، تربية مدنية، مطالعة ونصوص، جغرافية الوطن العربي، جغرافية البيئات.

وتكونت من 29 عنوان لدروس من وحدات دراسية. وطلب من المشاركين في الدراسة بتقييم عناوين هذه الدروس بثلاثة مستويات: درجة عالية وأعطيت وزن 3 علامات، ومتوسطة وأعطيت

علامتان، ومنخفضة، وأعطيت علامة واحدة.

بيانات المنهج	3
بيانات المساقط	6
الإذاعة التربوية	7
نشرات التربوية	8
نشاطات يوم البيئة العالمية	9
ورشات العمل	10

وتم تطوير هذا الجزء بعد أن حددت الوحدات التعليمية للبيئة في المناهج الفلسطيني من خلال مقررات الكتب المدرسية. وتجنبًا للتكرار في هذا المجال فقد تم عرضه بالتفصيل في نتائج الدراسة (الفصل الرابع) حيث كان هدف الدراسة الأول: تحديد المناهج الجديدة التي تحوي وحدات متخصصة، والنشاطات اللامنهجية لتنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا في التعليم الفلسطيني للمرحلة الأساسية العليا. الذي تمت الإجابة عنه من خلال السؤال الأول للدراسة وهو: ما الوحدات الخاصة بالبيئة التي شملتها المناهج الفلسطينية الجديدة لكل من الصف السابع والثامن والتاسع؟. ولذا تم تضمين ذلك في جداول الفصل الرابع الآتية: 5, 6, 7, 8, 9.

الجزء الثالث: تم اختيار 12 نشاطاً من النشاطات اللامنهجية التي طبقت في المدارس من أكاديمية فلسطين وبرنامج فلسطين لتحسين البيئة CHF . ولتقييم هذه النشاطات تم استخدام سلم ليكرت الخمسي بحيث أعطيت الأوزان الآتية: 5: ممتاز، 4: جيد جداً، 3: جيد، 2: ضعيف، 1: ضعيف جداً. و هذه النشاطات:

1. النوادي البيئية المدرسية
2. الملصقات
3. المحاضرات العامة
4. حملات النظافة
5. مسابقة الصف النظيف
6. مجالات الحائط
7. الإذاعة المدرسية
8. نشرات التوعية
9. نشاطات يوم البيئة العالمي
10. ورشات العمل

11. المعارض

12. التمثيل، والمسرحيات، والموسيقى، والغناء

الأداة الثانية: اختبار تحصيلي للطلبة: حيث تم تطوير الامتحان الخاص بالطلبة لتقدير المستوى المعرفي للوعي البيئي بناء على المعلومات التي توافرت في الجزء الثاني والثالث من الاستبانة، وكذلك بالرجوع إلى مراجع وبعض النشرات: من أكاديمية فلسطين للعلوم والتكنولوجيا و برنامج فلسطين لتحسين البيئة CHF التي تضمنت مسابقة رمضانية أجريت على بعض المدارس. إضافة إلى دليل المعلم في تدريس التربية الصحية ل (بقلة، فاشة، أبو شرار، 1996). وكذلك تمت الاستعانة بدراسة حول المعرفة والواقف والتصرفات عند طلاب المدارس بجيل (7-12) في الضفة الغربية ل (Daoud, et al., 1998).

وصاغت الباحثة بمساعدة الأستاذة المشرفة 32 سؤالاً لقياس الوعي البيئي للطلبة ملحق رقم (2)، تم التركيز فيها على أربعة جوانب هي: 1 – نظافة وجمال البيئة. 2 – التغذية والصحة. 3 – المياه. 4 – النفايات الصلبة. وبعد عرضها على محكمين وتطبيقاتها على عينة استطلاعية تم حذف 12 سؤالاً بسبب طول الامتحان، وتغطيتها في أسئلة أخرى. وتكون الامتحان بصورةه النهائي من 20 سؤالاً موزعة على الأقسام الأربع كما يلي: 1- نظافة وجمال البيئة (وكانت أسئلتها رقم 1 و 2 و 3 و 4 و 9). 2 - التغذية والصحة (وكانت أسئلتها رقم 5 و 6 و 7 و 8 و 10) وكانت أسئلتها رقم 13 و 14 و 15 و 16). 4 - النفايات الصلبة (وكانت أسئلتها 17 و 11 و 12). 3 - المياه وكانت أسئلتها 13 و 14 و 15 و 16).

و18 و19 و20). (ملحق رقم 3)، وتم تصحيحه بإعطاء علامة واحدة لكل سؤال، ومجموع علامات

الامتحان من عشرين. وكانت صيغة الامتحان في شكله النهائي على النحو الآتي :

- 1) متى يصادف يوم البيئة العالمي؟ وما أهم 3 نشاطات تقوم بها في هذا اليوم؟
- 2) أعط 3 آثار ضارة لعوادم السيارات على البيئة.
- 3) إذا كنت مسؤولاً عن النظافة، ما أهم 3 تعليمات تضعها كي يحافظ الطلبة على نظافة الأماكن الآتية: غرفة الصف، والمدرسة، والمنزل، والأماكن العامة في البلد كالحدائق العامة وأماكن العبادة.
- 4) عدد 3 فوائد لتنظيف الأسنان بالفرشاة والمعجون.
- 5) عدد 3 مصادر للضجيج في مدينتك، وما أثرها على صحة الإنسان.
- 6) ما سبل الوقاية في البيت من انتشار مرض معدي كجذري الماء؟
- 7) ما المواد الكيماوية الموجودة في السجائر؟
- 8) أعط 3 مضار لظاهرة التدخين.
- 9) توجد عدة مزايا لزراعة الأشجار على تحسين البيئة. اذكر 4 مزايا منها.
- 10) أعط 3 عادات غذائية سيئة تسبب مشاكل صحية للفتيان والفتيات.
- 11) أعط مصدراً غذائياً واحداً لعناصر الطعام الآتية (فيتامين أ، الكالسيوم، الحديد، الكربوهيدرات)
- 12) اقترح لصديقك وجبة غذائية صحية ليتناولها بعد انتهاء الدوام المدرسي.
- 13) اذكر 4 مصادر للمياه العذبة في فلسطين.
- 14) اذكر 3 طرق للاقتصاد في استخدام المياه.
- 15) كيف تتلوث المياه العذبة؟ بين أسباب ذلك في حدود سطرين.
- 16) عدد 4 أمراض تسببها المياه الملوثة للإنسان.
- 17) اذكر 3 طرق للحد من أضرار النفايات الصلبة.
- 18) عدد 3 من النفايات المنزلية الصلبة التي يمكن إعادة استخدامها.
- 19) اذكر 3 مخاطر بيئية ناتجة عن حرق النفايات الصلبة في مكب نفايات رام الله
- 20) عدد 4 طرق مفيدة للبيئة يمكن بها إعادة استخدام إطارات السيارات المستعملة.

صدق أدوات الدراسة :

الأداة الأول (استبانة المعلمين): تم قياس صدق الأداة بأن عرضت الاستبانة الخاصة بالمعلمين

والعلماء بأجزائها المتعددة على ثلاثة محكمين من ذوي الخبرة في تدريس المناهج الفلسطينية

الجديدة، طلب منهم إبداء الرأي في ملء فقرات الاستبانة للدراسة أم لا، وإضافة أو حذف ما يرونها مناسباً حسب خبرتهم. وبناء على آرائهم تبين أن الفقرات مناسبة وحذفت فقرة واحدة لتكرارها، مع تعديل بسيط في الصياغة، وأصبحت الاستبانة بصورتها النهائية تضم 29 فقرة للجزء الثاني و12 نشاطاً في الجزء الثالث. ملحق رقم - 1 يوضح ذلك.

الأداة الثانية: لقياس صدق الامتحان تم عرضه على خمسة محكمين منهم من له خبرة في تعليم مواضيع تتعلق بالبيئة والعلوم والتكنولوجيا وغيرها للمرحلة الأساسية العليا، ومنهم أساتذة جامعيون في التربية. فتكون الامتحان بصورته الأولية من 32 سؤالاً، وبناءً على رأي المحكمين وتطبيقه على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة وخارج عينتها تم حذف 12 سؤالاً تفادياً للتكرار، وطول فترة الامتحان.

ثبات أدوات الدراسة

تم قياس ثبات الامتحان التحصيلي، عن طريق إعطائه لعينة استطلاعية عددها 22 طالباً من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، واحتسبت قيمة الثبات عن طريق التجزئة النصفية، حيث بلغت 0.83 عند مستوى دلالة 0.03، وتم التأكد من قيمة الثبات على عينة الدراسة باستخدام اختبار بيرسون حيث بلغت $r=0.8$.

أما أداة الدراسة الثانية - الاستبانة تم فحص الوحدات من الباحثة والأستاذة المشرفة وعدد من أساتذة المواقع (محكمين) للتأكد من صحة فحص الوحدات، وكذلك وضوح عناوين الدروس، أما النشاطات فهي التي تم تطبيقها من المشاريع المنفذة.

إجراءات الدراسة

تم الحصول على موافقة وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية على تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة من المعلمين والطلبة، بعد ذلك تم توزيع الاستبيانات على المعلمين في المدارس، وطلب من مدير المدرسة أن يوزع الاستبيانات على المعلمين الذين يدرسون صفوف السابع والثامن والتاسع الماقرئ المختلفة (الإنسانية والتطبيقية). استغرق توزيعها وجمعها ما يقارب الأسبوعين.

امتحان الطلبة: طبق الامتحان على طلبة مجموعات الدراسة: المجموعة التي طبقة النشاطات اللامنهجية ممثلة في مدرسة سمحة خليل للبنات، ومدرسة عين مصباح للذكور، والمجموعة التي لم تطبق النشاطات اللامنهجية وهي: مدرسة بنات بيتونيا الأساسية وذكور بيتونيا الثانوية. طلبت الباحثة من مدير/ة المدرسة اختيار 15 طالباً/ة بشكل عشوائي من كل صف من صفوف: السابع، والثامن، والتاسع، ثم أعطي لهم الامتحان من الباحثة، واستغرقت مدة الامتحان ما بين 40 - 45 دقيقة.

متغيرات الدراسة: شملت الدراسة على متغيرات مستقلة ومتغيرات تابعة لكل من مجموعات

الدراسة:

المتغيرات المستقلة للطلبة:

1. الجنس (ذكور، إناث).
2. والمجموعات: مجموعة الطلبة الذين طبقوا النشاطات اللامنهجية، ومجموعة الطلبة الذين لم يطبقوا النشاطات اللامنهجية.
- المتغيرات المستقلة للمعلمين وتشمل كل من:
 3. الجنس (ذكور، إناث)
 4. المؤهل العلمي: بكالوريوس ودبلوم تربية، بكالوريوس، دبلوم كلية جامعية متوسطة.
 5. المباحث التي يعلمها: علوم إنسانية، علوم طبيعة
- المتغيرات التابعة: اما المتغيرات التابعة للطلبة فقد شملت نتائج علامات الطلبة على أداة الدراسة الثانية (الامتحان)، واستجابات المعلمين على أداة الدراسة الأولى (الاستبانة) بشقيها المتعلقين بكل من تقييم الوحدات الدراسية الخاصة بمنهاج التعلم البيئي، وبمجموع الأنشطة اللامنهجية الواردة في الشق الثاني.
- المعالجة الإحصائية:

استخدمت هذه الدراسة وسائل متعددة من التحليل الإحصائي، وذلك لتحديد أهمية الوحدات التعليمية والأنشطة اللامنهجية، وفحص الفروقات في وجهات النظر بين المجموعات المشاركة في الدراسة من المعلمين، والمستوى المعرفي والوعي البيئي للطلبة والطالبات، حيث شملت على كل من:

المتوسط الحسابي: تم تحديد المتوسطات الحسابية لكل من الوحدات التعليمية الخاصة بالتعلم البيئي بناء على الأوزان المحددة بالدراسة، وهي من وزن واحد إلى ثلاثة. وكذلك تم تحديد المتوسطات الحسابية لكل من الأنشطة اللامنهجية حسب مجموع المشاركين في الدراسة وحسب كل مجموعة من المجموعات. وكذلك تم حساب متوسط تحصيل الطلبة والطالبات للامتحان الذي أجري لغرض الدراسة لمجموع أسئلة الامتحان ككل، ولكل قسم من أقسامه الأربعة.

تحليل التباين الأحادي: استخدم تحليل التباين الأحادي لفحص الفرضيات الآتية: الأولى، والثانية، والثالثة، والخامسة، والسادسة، والسبعين.

إختبار ت: أما الفرضيتان الرابعة والثامنة فتم فحصهما باختبار t .

إختبار بيرسون: ولقياس ثبات الامتحان تم استخدام التجزئة النصفية واختبار بيرسون.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتحليلها

هدف هذه الدراسة إلى فحص دور الناشرة الأساسية والناشرة الفنية في شعبية الوعي السياسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة رام الله والبيرة، وقد استخدمت لذلك

الفصل الرابع

عرض النتائج وتحليلها

أولاً: تعدد الناشرة الجديدة التي تجري وتحل محل الناشرة التقليدية لشعبية الوعي

السياسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في التعليم التقليدي

ثانياً: تقييم الناشرة الجديدة كدورها بالنسبة بالناشر التقليدي للمرحلة الأساسية العليا في التعليم التقليدي

خلال تقييم مدى تضمينها التوسيع الجديد بالعلم العربي من خلال ملخصات المحتوى

اللسانية للمرحلة الأساسية العليا

ثالثاً: تقييم أهمية المنشآت التعليمية في تقديم دورها في تطوير شعبية الوعي السياسي

في محافظة رام الله والبيرة ببناء على وعيهم على مستوى المنشآت التعليمية

الفصل الرابع

عرض النتائج وتحليلها

مقدمة

هدفت هذه الدراسة إلى فحص دور المناهج الفلسطينية والأنشطة اللامنهجية في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة رام الله والبيرة. وقد استخدمت لذلك ثلاثة وسائل، شملت فحص المناهج الرسمية، وآراء المعلمين والمعلمات، وتحديد الفروقات في ما بينهم، وامتحان تحصيلي للطلبة والطالبات. وبناء عليه، تم عرض نتائج الدراسة في أربعة أجزاء، ومرتبة على النحو الآتي:

أولاً: تحديد المناهج الجديدة التي تحوي وحدات متخصصة والنشاطات اللامنهجية لتنمية الوعي البيئي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في التعليم الفلسطيني.

ثانياً: تقييم المناهج الجديدة ذات الصلة بالتعلم البيئي للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين من خلال تتبع مدى تضمينها للمواضيع الخاصة بالتعلم البيئي من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية الفلسطينية للمرحلة الأساسية العليا.

ثالثاً: تقييم أهمية النشاطات اللامنهجية في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة رام الله والبيرة بناءً على وجهات نظر معلمي المدارس تجاه هذه النشاطات.

رابعاً: تحديد مستوى التحصيل في الوعي البيئي لطلبة وطالبات المدرسة الأساسية العليا ضمن المجالات الرئيسية الآتية:

- نظافة البيئة.
- الصحة والتغذية.
- المياه
- النفايات الصلبة.

الجزء الأول: تحديد الوحدات المتخصصة في البيئة في المنهاج الفلسطيني الجديد

بناء على فحص المناهج الرسمية للمرحلة الأساسية العليا للمدارس الفلسطينية بما في ذلك مقررات الكتب والمساعدات فقد وجد أن موضوع التعليم البيئي موزع على عدة مساقات يمكن تحديدها على

النحو الآتي:

أولاًً: المساق المخصص للتربية البيئية (المدخل المستقل): حيث خصص موضوع منفرد للتعلم البيئي لكل من الصفوف السابع والثامن والتاسع ضمن المنهاج الجديد المنفذ حالياً في المدارس الفلسطينية. وحمل المساق عنوان علوم الصحة والبيئة للصف السابع والثامن (السلطة الوطنية الفلسطينية، وزارة التربية والتعليم 2001,2002). حيث ركز المساق المخصص للصف السابع والثامن على مواضيع الصحة والسلامة العامة والإسعاف الأولي والتغذية بصورة رئيسة، مع تخصيص الوحدة الأخيرة للمحافظة على الأرض والماء والنبات والحيوان، كما هو وارد في الجدول رقم 4 والجدول رقم 5. مع ملاحظة أن هناك إضافة للصف الثامن تتعلق بـالمياه وتلوث الهواء والتربية.

جدول رقم - 4
الوحدات التعليمية الواردة في منهج علوم الصحة والبيئة للصف السابع

الوحدة	الدرس
الوحدة الأولى: مهارات الدراسة الفاعلة	تنظيم الدراسة مقومات طرق التنظيم الدراسة بناء جدول دراسي منظم التركيز وأساليبه.
الوحدة الثانية: الإسعاف الأولي	الإسعاف الأولي ضربة الشمس الصدمة الكهربائية الغرق الإغماء
الوحدة الثالثة: الصحة والسلامة العامة	إشارات المرور عبور الطريق استعمال الطريق بأمان الدراجة الهوائية مواد كيماوية في المنزل
الوحدة الرابعة: التغذية وعاداتها	مفهوم التغذية وعناصر الغذاء مجموعات الأطعمة وحاجة الإنسان منها توازن النظام الغذائي. مشكلات صحية ذات صلة بالتغذية. عادات التغذية.
الوحدة الخامسة: النظافة والإصلاح البيئي	التصحح والإصلاح البيئي. الأمراض المتنقلة من الفضلات البشرية. المرافق الصحية.
الوحدة السادسة: البيئة ومفهومها	مفهوم البيئة وأقسامها. النظام البيئي. التوازن البيئي.
الوحدة السابعة: الملوثات وعلاقتها بالصحة	تلوث الهواء ملوثات الهواء الفيزيائية والبيولوجية
الوحدة الثامنة: الأمراض الشائعة في فلسطين	مرض السكري الحمى المالطية "مرض البروسيلاد" فقر الدم "الأنيميا"
الوحدة التاسعة: صحة الأسنان	صحة الأسنان تسوس الأسنان وللويحة السنينة
الوحدة العاشرة: المراهقة والتغيرات المصاحبة لها	مفهوم المراهقة الحيض والاحتلام
الوحدة الحادية عشر: الإسلام والبيئة	المحافظة على الأرض والماء. المحافظة على النبات والحيوان.

جدول رقم - 5

الوحدات التعليمية الواردة في منهاج علوم الصحة والبيئة للصف الثامن

الدروس	الوحدات التعليمية
الجروح. النريف. عضة الحيوانات، ولدغة الأفعى. التعامل مع الأدوية.	الوحدة الأولى: الإسعافات الأولية
الاستعمال الآمن لوسائل النقل. حزام الأمان دوريات الأمان على الطرق. الرحلات المدرسية العلمية.	الوحدة الثانية: الصحة والسلامة العامة.
آبار الجمع.	الوحدة الثالثة: آبار الجمع.
مفهوم الصحة. التغذية في فترة المراهقة. اللياقة البدنية والتربية الرياضية. حساب النبض كمقاييس للياقة	الوحدة الرابعة: الصحة ونمط الحياة.
تلوث الماء. تلوث التربية. الأمراض الناتجة عن تلوث الهواء.	الوحدة الخامسة: الملوثات وعلاقتها بالصحة.
صحة الطعام. عوامل التلوث الميكروبي للطعام. طرق الحد من تلوث الأطعمة. التحضير السليم للطعام. الحفظ السليم للطعام. الأطعمة الفاسدة. التعامل مع تواريخ الصلاحية.	الوحدة السادسة: الغذاء والتغذية
المخلفات البرازية ونقلات الأمراض. وسائل مكافحة نقلات المرض.	الوحدة السابعة: النظافة والإصحاح البيئي.
دور الإنسان في البيئة.	الوحدة الثامنة: الإنسان ودوره في البيئة.
الفئات ذات الاحتياجات الخاصة. اندماج الأشخاص ذوي الاعاقات في المجتمع. متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة.	الوحدة التاسعة: الفئات ذات الاحتياجات الخاصة
المؤسسات التي تعنى بالفئات ذات الاحتياجات الخاصة	
المنهج الإسلامي في حماية البيئة الخاصة.	الوحدة العاشرة: الإسلام والبيئة.

أما بالنسبة للمنهاج الخاص بالصف التاسع، فيلاحظ تكامل معظم المواضيع كما هي في الصف السابع والثامن، مع إضافة مواضيع أخرى مثل التدوير ومعالجة النفايات كما هو وارد في جدول رقم 6. وعليه يمكن القول إن الوحدات الخاصة بالصحة والتربية البيئية للصفوف الثلاثة هي وحدات متكاملة، تتنمي لحقول الصحة والسلامة العامة، والتغذية والمياه، مع تركيز بسيط لموضوع المحافظة على البيئة المحيطة (السلطة الوطنية الفلسطينية، وزارة التربية والتعليم 2003).

أما الجزء الثاني من المناهج الرسمي للتعليم البيئي، فيتضمن وحدات تعليمية في المناهج الأخرى، لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالتعلم البيئي (المدخل المتكامل). حيث وجدت وحدات خاصة بالبيئة في منهاج الصف السابع ضمن حقوق العلوم العامة والاقتصاد المنزلي والتربية الإسلامية والجغرافيا، وهي وحدات مشابهة لنفس الموضوعات الواردة في مساق علوم الصحة والبيئة كما هي واردة في جدول رقم 7.

الوحدة الأولى: الصحة الإيجابية	الوحدة الثانية عشرة: الصحة النفسية
الوحدة الثالثة عشرة: الرفاهية	الوحدة الرابعة عشرة: الأسرة والبيئة
الوحدة الخامسة عشرة: المخارات المدرسية	الوحدة السادسة عشرة: الصحة والسلامة المهنية
الوحدة السابعة عشرة: قوانين البيئة والبيئة	الوحدة الثامنة عشرة: الصحة والسلامة العامة

جدول رقم - 6

الوحدات التعليمية الواردة في منهاج علوم الصحة والبيئة للصف التاسع

الدروس	الوحدة التعليمية
التسمم، الحروق.	الوحدة الأولى: الإسعافات الأولية.
البيئة المنزلية.	الوحدة الثانية: البيئة المنزلية الآمنة.
التلوث الجوي (البيولوجي)، التلوث الضوئي (الضجيج).	الوحدة الثالثة: الملوثات وعلاقتها بالصحة.
المياه العادمة، معالجة المياه العادمة. النفايات الصلبة و إدارتها.	الوحدة الرابعة: التدوير وإعادة الاستخدام.
التبغ (أضراره الصحية)، التدخين عادة مكلفة جداً. وسائل مكافحة التدخين، كيف أقول للتدخين لا المخدرات، وقت الفراغ، الاسترخاء والتخلص من الضغوط	الوحدة الخامسة: الصحة ونمط الحياة.
المياه ومصادرها، تلوث المياه، ترشيد استهلاك المياه.	الوحدة السادسة: المياه.
الحديقة المدرسية، النادي البيئي.	الوحدة السابعة: البيئة والزراعة.
برك السباحة والصحة العامة. الأمراض الناجمة عن التلوث البيولوجي للمياه.	الوحدة الثامنة: النظافة والإصحاح البيئي.
قوانين السير وأنظمته، حوادث وطرق، المختبرات المدرسية السلامة المهنية.	الوحدة التاسعة: الصحة والسلامة العامة.
الصحة الإنجابية	الوحدة العاشرة: الصحة الإنجابية
الزواج المبكر فحوصات ما قبل الزواج	الوحدة الحادية عشرة: الزواج المبكر وزواج الأقارب
قوانين طبيعية لحفظ التوازن البيئي. المحميات.	الوحدة الثانية عشرة: التوازن البيئي.
تقدير الذات والثقة بالنفس.	الوحدة الثالثة عشرة: الصحة النفسية
الإسلام والبيئة.	الوحدة الرابعة عشرة: الإسلام والبيئة.

جدول رقم - 7

الوحدات التعليمية الخاصة بالتعلم البيئي ضمن المساقات الأخرى للصف السابع

الدرس	الوحدة	المقرر
التغذية.	الوحدة الأولى: خصائص الكائنات الحية.	العلوم العامة
التقانة الحيوية.	الوحدة التاسعة: التقانة والعلم في حياتنا	العلوم العامة
الغرض من التغذية ، الغذاء المتوازن. مهارات ضرورية عند إعداد الطعام. شراء الأطعمة ، حفظ الأطعمة.	الوحدة الثانية: الغذاء والتغذية	الاقتصاد المنزلي
اختيار المسكن للأسرة	الوحدة الخامسة: إدارة المنزل وتأثيثه.	الاقتصاد المنزلي
ظاهر الصحة الجيدة، النظافة الشخصية. العناية بالفم والأسنان وسلامتها.	الوحدة الثامنة: الصحة والسلامة المنزلية.	الاقتصاد المنزلي
الدرس التاسع عشر: الإسلام والبيئة	الوحدة الرابعة: الفكر والنهذيب	ال التربية الإسلامية
صخور فلسطين وتراب فلسطين.	الوحدة الأولى	جغرافية فلسطين
الدرس الثامن: مصادر المياه في فلسطين.	الوحدة الثانية	جغرافية فلسطين
الدرس السادس عشر: الحاصلات الزراعية في فلسطين. الدرس السابع عشر: أنماط الزراعة في فلسطين.	الوحدة الخامسة	جغرافية فلسطين
الدرس الثامن عشر الثروة الحيوانية في فلسطين.		
الدرس التاسع عشر: مشكلات الزراعة في فلسطين.		
الدرس الحادي والعشرون: الطاقة في فلسطين	الوحدة السادسة	جغرافية فلسطين
الأرض	الوحدة العاشرة	لغتنا الجميلة

ويتكرر الأمر بالنسبة لنهاج الصف الثامن حيث ترد وحدات مشابهة في مواضيع العلوم

.8 والإقتصاد المنزلي والجغرافيا وال التربية المدنية ، كما هو موضح في جدول رقم

جدول رقم - 8

الوحدات التعليمية الخاصة بالتعلم البيئي الواردة في المواقع الأخرى للصف الثامن

الموضوع	الوحدة التعليمية	الدروس
العلوم العامة	الوحدة السادسة: الغلاف الجوي وبخار الماء	الفصل الأول: الغلاف الجوي. الفصل الثاني: بخار الماء في الجو. الفصل الثالث: تكافث بخار الماء
التربية المدنية	الوحدة الأولى: الأسرة	صحة الأسرة.
الاقتصاد المنزلي	الوحدة الثانية: الغذاء والتغذية	المجموعات الغذائية.
الاقتصاد المنزلي	الوحدة الثالثة: رعاية الأم والطفل.	تغذية الطفل الرضيع. المشكلات الصحية التي تواجه الطفل حديث الولادة.
الاقتصاد المنزلي	الوحدة الخامسة: الإدارة المنزلية.	تنظيف المنزل.
الاقتصاد المنزلي	الوحدة الثامنة: الرعاية التمريضية.	الرعاية التمريضية. طعام المريض.
جغرافية البيئات	الوحدة الأولى: البيئة والإنسان	البيئة والإنسان والعلاقة بينهما.

وترد وحدات أخرى خاصة بالصحة العامة تحمل عناوين مشابهة لما هو وارد في منهاج

علوم الصحة والبيئة في كل من مساق الاقتصاد المنزلي ولغة العربية والجغرافيا، مع إضافة موضوع

المخدرات ضمن نصوص المطالعة باللغة العربية كما هو وارد في جدول رقم 9. وعليه يمكن القول إن

ال التربية البيئية تتمحور بالدرجة الأولى في المنهاج الفلسطيني حول الصحة والتغذية، دون التوجه

لخلق وعي مستمر بطرق المحافظة على البيئة والسياسات الواجب تبنيها والدفاع عنها. وبصورة

عامة فإنه يجري تخصيص حصتين لتدريس علوم الصحة والبيئة من أصل 35 حصة أسبوعية،

ولا توجد أية أدلة تعليمية للمعلم أو المعلمة، مع عدم وجود أية اوراق عمل خاصة. كما أنه لا

يوجد موجه متخصص للعلوم البيئية في كل محافظة، حيث يتولى عادة موجه مبحث الأحياء

متابعة تدريس مادة التعلم البيئي. في حين توجد مادة تدريبية وذلك لإعداد المعلمين للمنهاج الجديد. مثال على ذلك الدليل التدريبي للصف الثامن والدليل التدريبي للصف التاسع وتشمل هذه المذكرات التدريبية موضوعات عامة خاصة بأنشطة ومواضيع يمكن إضافتها لمنهاج التعلم البيئي، مثل حوادث الطرق والصحة الإنجابية، وزواج الأقارب، والنادي البيئي، وبرك السباحة، والتلوث البيئي (وزارة التربية، المادة التدريبية لتدريب معلمي الصحة والبيئة للصف التاسع 2003، وللصف الثامن، 2004).

جدول رقم - 9

الوحدات التعليمية الخاصة بالتعلم البيئي الواردة في المواضيع الأخرى للصف التاسع

الدروس	الوحدة التعليمية	الموضوع
عناصر الغذاء. أمراض سوء التغذية.	الوحدة الأولى: الغذاء والتغذية	الاقتصاد المنزلي
المناعة والتطعيم.	الوحدة الثانية: رعاية الأم والطفل.	الاقتصاد المنزلي
المخاطر والإسعاف الأولي. التسنم.	الوحدة السابعة: السلامة والصحة المنزلية.	الاقتصاد المنزلي
النباتات الطبيعية	الوحدة الثالثة	جغرافية الوطن العربي
المخدرات (آفة الفتاك)	الدرس الثالث عشر	مطالعة ونصوص

الجزء الثاني: وجهات نظر معلمي المدارس تجاه الوحدات التعليمية:

ولتحديد أهمية الدروس التعليمية (الجزء الثاني من الاستبانة) بناءً على آراء عينة الدراسة من المعلمين، تم احتساب المتوسط الحسابي، ورتبت الدروس حسب أهميتها. ويعرض جدول رقم

جدول رقم - 10

المتوسط الحسابي وترتيب الدروس التعليمية الخاصة بالبيئة الواردة في المناهج الجديدة كما يراها المعلمون والمعلمات

عنوان الدرس	النحوسي المحتوى	الرتبة حسب الأهمية
1. مواد كيماوية في المنزل	2.2	22
2. مجموعات الأطعمة وحاجة الإنسان منها	2.5	1
3. عادات التغذية.	2.3	6
4. التصحح والإصلاح البيئي	2.1	17
5. مصادر المياه في فلسطين	2.3	6
6. الأرض	2.5	1
7. الأمراض المنقولة من الفضلات البشرية	2.2	12
8. التوازن البيئي	2.1	17
9. البيئة والإنسان والعلاقة بينهما	2.3	6
10. أنماط الزراعة في فلسطين	2.1	17
11. الملوثات وعلاقتها بالصحة	2.4	3
12. الأمراض الشائعة في فلسطين	2.2	12
13. خصائص الكائنات الحية	1.9	26
14. التقانة والعلم في حياتنا	2.1	17
15. عضة الحيوانات ولدغة الأفعى	2.1	17
16. الصحة ونمط الحياة.	2.3	6
17. المخدرات (الآفة الفتاكه)	2.2	12
18. دور الإنسان في البيئة	2.3	6
19. صحة الأسرة	2.4	3
20. التلوث الضوضائي (الضجيج)	2	22
21. النفايات الصلبة و إدارتها.	2	22
22. التدخين عادة مكلفة جدا	2.4	3
23. تلوث المياه	2.3	6
24. البيئة والزراعة	2.2	12
25. الإسلام والبيئة	2.2	12
26. قوانين طبيعية لحفظ التوازن البيئي	1.9	26
27. توازن النظام الغذائي	1	29
28. الغلاف الجوي وبخار الماء	2	22
29. التدوير وإعادة الاستخدام	1.8	28

ويتضح من الجدول أعلاه أن أهم الدروس التعليمية الخاصة بالتعلم البيئي كانت تلك

الخاصة بالتعليم الصحي، التي شملت كلاً من (حسب رقمها في الاستبانة): مجموعات الأطعمة

وحاجة الإنسان منها (رقم 2)، الأرض (رقم - 6)، والملوثات وعلاقتها بالصحة (رقم - 11)، وصحة الأسرة (رقم - 19)، و التدخين عادة مكلفة جداً (رقم 22). وهي وحدات حصلت على الترتيب الأهم حسب وجهة نظر المشاركين، وهي وحدات خاصة بالصحة باستثناء وحدة الأرض. ومن جهة أخرى وجد أن الوحدات التي حصلت على أقل أهمية هي الخاصة بمعالجة النفايات، وموضوعات ربما يرى المشاركون أن ليس لها علاقة بالبيئة المباشرة للطالب، التي شملت الدروس التعليمية الآتية بأرقامها كما جاءت في الاستبانة: خصائص الكائنات الحية (رقم - 13)، قوانين طبيعية لحفظ التوازن البيئي (رقم - 26)، توازن النظام الغذائي (رقم - 27)، و التدوير وإعادة الاستخدام (رقم - 29). في حين تم تقييم باقي الوحدات التعليمية بصورة متوسطة من أغلبية المشاركين في الدراسة من المعلمين والمعلمات.

ولقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابة عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات على الجزء الثاني من الاستبانة، وذلك حسب الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص. وكما هو واضح من جدول رقم 11 فإن المتوسط الحسابي للوحدات الدراسية للتعليم البيئي من المعلمات كانت أعلى منها عند المعلمين، حيث كان المتوسط الحسابي للمعلمات 2.5 وللمعلمين 2.08.

وحاجة الإنسان منها (رقم 2)، الأرض (رقم 6)، والملوثات وعلاقتها بالصحة (رقم 11)، وصحة الأسرة (رقم 19)، و التدخين عادة مكلفة جداً (رقم 22). وهي وحدات حصلت على الترتيب الأهم حسب وجهة نظر المعلمون والمعلمات، وهي وحدات خاصة بالصحة باستثناء وحدة الأرض. ومن جهة أخرى وجد أن الوحدات التي حصلت على أقل أهمية هي الخاصة بمعالجة النفايات، وموضوعات ربما يرى المعلمون والمعلمات أن ليس لها علاقة بالبيئة المباشرة للطالب، التي شملت الدروس التعليمية الآتية بأرقامها كما جاءت في الاستبانة: خصائص الكائنات الحية (رقم - 13)، قوانين طبيعية لحفظ التوازن البيئي (رقم - 26)، توازن النظام الغذائي (رقم - 27)، و التدوير وإعادة الاستخدام (رقم - 29). في حين تم تقييم باقي الوحدات التعليمية بصورة متوسطة من أغلبية المشاركين في الدراسة من المعلمين والمعلمات.

ولقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابة عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات على الجزء الثاني من الاستبانة، وذلك حسب الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص. وكما هو واضح من جدول رقم 11 فإن المتوسط الحسابي للوحدات الدراسية للتعليم البيئي من المعلمات كانت أعلى منها عند المعلمين، حيث كان المتوسط الحسابي للمعلمات 2.5

.2.08 وللمعلمين

في حين كان متوسط مجموعات المعلمين والعلمات حسب التخصص متقارباً، فهو

لتخصص العلوم الإنسانية 2.17 وللعلوم التطبيقية 2.18. أما بالنسبة للمؤهل العلمي فبلغت 2.2 لحملة البكالوريوس، و 2.1 لحملة بكالوريوس ودبلوم تربية، و 2.15 لحملة الدبلوم.

جدول رقم - 11

متوسط استجابة المعلمين والعلمات على الاستبانة حسب الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المتغير	
2.7	2.5	59	إناث	الجنس
0.41	2.08	50		
0.40	2.17	71	علوم إنسانية	التخصص
0.39	2.18	48		
0.41	2.2	45	بكالوريوس	المؤهل
0.42	2.1	22		
0.37	2.15	35		

ولتتحقق فيما إذا كانت الفروقات الواردة بين الفئات المختلفة للمعلمين والعلمات المشاركة

في الدراسة تجاه أهمية الوحدات التعليمية الخاصة بالتعلم البيئي ذات دلالة إحصائية أم لا ،

فقد تم فحص فرضيات الدراسة المتعلقة بهذا الجانب باستخدام تحليل التباين الأحادي،

وكانت نتائج كل فرضية كما جاء في جدول رقم 12 كالتالي:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتواسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات على الجزء الثاني من الاستبانة (فحص أهمية مواضيع التربية البيئية الواردة في المناهج الفلسطيني)، يعزى إلى الجنس. وتبين من نتائج تحليل التباين الأحادي أن قيمة $F(1) = 1.4$, $P = 0.29$ وهي قيمة غير دالة إحصائية، وعليه تقبل الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتواسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات على الجزء الثاني من الاستبانة (فحص أهمية مواضيع التربية البيئية الواردة في المناهج الفلسطيني)، يعزى إلى تخصص المعلم/ة (علوم إنسانية أو علوم تطبيقية). بينت نتائج التحليل، أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التخصص، بلغت قيمة $F(1) = 0.3$, $P = 0.86$ وهذا يعني قبول الفرضية الثانية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتواسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات على الجزء الثاني من الاستبانة (فحص أهمية مواضيع التربية البيئية الواردة في المناهج الفلسطيني)، يعزى إلى المؤهل العلمي للمعلم/ة بكالوريوس ودبلوم تربية، بكالوريوس، دبلوم كلية جامعية متوسطة. بلغت قيمة $F(2) = 0.69$, $P = 0.50$ وهي غير دالة إحصائية لذا تقبل الفرضية الثالثة.

جدول رقم - 12

تحليل التباين الأحادي لمتوسط استجابة المعلمين لتقدير الوحدات التعليمية الخاصة بالبيئة

حسب: الجنس، التخصص، المؤهل العلمي

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الجنس					
بين المجموعات	4.4	1	4.4	1.4	0.29
داخل المجموعات	416.8	107	3.9		
التخصص					
بين المجموعات	5.33	1	5.33	0.03	0.86
داخل المجموعات	18.6	117	0.16		
المؤهل العلمي					
بين المجموعات	0.19	2	9.6	0.69	0.50
داخل المجموعات	13.8	99	0.14		

الجزء الثالث: وجهات نظر معلمي المدارس تجاه النشاطات اللامنهجية

يعرض الجدول رقم 14 أهمية الأنشطة اللامنهجية التي تم تنفيذها من مجموع المعلمين

والعلماء المشاركين في الدراسة والعاملين في المدارس التي طبقت مثل هذه الأنشطة. حيث

أوضحت النتائج أن أهم أربعة أنشطة لا منهجية لقيت تقديرًا عاليًا مقارنة بالأنشطة الأخرى كانت

على النحو الآتي ومرتبة حسب أهميتها:

- مجالات الحائط

- الإذاعة المدرسية

- مسابقة الصف النظيف

- نشرات التوعية

وفي المقابل فإن أقل الأنشطة اللامنهجية أهمية حسب وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس التي نفذت هذه الأنشطة كانت على النحو الآتي :

- المحاضرات العامة

- ورشات العمل

- التمثيل والمسرحيات والموسيقى والغناء

- النوادي البيئية المدرسية

هذا وقيمت الأنشطة الأخرى تقريباً متوسطاً مثل : الملصقات والمعارض وحملات النظافة.

جدول رقم - 13

أهمية الأنشطة اللامنهجية كما يراها مجموع المشاركين من معلمي المدارس الأساسية العليا
الفلسطينية ومعلماتها

الرتبة	المتوسط	نوع النشاط اللامنهجي	الرقم
12	3.4	النوادي البيئية المدرسية	.1
5	3.9	الملصقات	.2
9	3.6	المحاضرات العامة	.3
5	3.9	حملات النظافة	.4
3	4.0	مسابقة الصف النظيف	.5
1	4.2	مجلات الحائط	.6
1	4.2	الإذاعة المدرسية	.7
3	4.0	نشرات التوعية	.8
5	3.9	نشاطات يوم البيئة العالمي	.9
9	3.6	ورشات العمل	.10
5	3.9	المعارض	.11
11	3.5	التمثيل والمسرحيات والموسيقى والغناء	.12

ولتحديد الفروقات في آراء المعلمين والمعلمات في نفس المدارس التي طبقت نشاطات لا

منهجية تجاه كل نشاط من هذه الأنشطة الواردة في استبانة الدراسة، فقد عمل اختبار (ت) لكل

نشاط من هذه الأنشطة والموضع في جدول رقم - 14، يشمل كلاً من المتوسط الحسابي ودرجات

الحرية، وقيمة ت، ومستوى الدلالة لكل نشاط من الأنشطة.

جدول رقم 14

نتائج اختبار ت - t لعينة المعلمين العاملين في المدارس التي طبقت النشاطات اللامنهجية ،

حسب الجنس

مستوى الدلالة	t قيمة ت	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس والعدد	النشاط
0.01	7.41	34	1.41 0.95	3.33 3.72	إناث 18 ذكور 18	1
0.15	2.141	34	1.07 0.87	3.77 4.05	إناث 18 ذكور 18	2
0.03	4.96	34	1.42 1.00	3.44 3.77	إناث 18 ذكور 18	3
0.003	10.1	34	1.42 0.48	3.44 3.94	إناث 18 ذكور 18	4
0.56	0.35	34	1.10 0.77	3.83 4.33	إناث 18 ذكور 18	5
0.008	8.06	34	1.18 0.50	3.89 4.39	إناث 18 ذكور 18	6
0.61	0.27	34	0.94 0.97	4.06 4.33	إناث 18 ذكور 18	7
0.66	0.2	34	0.59 0.90	4.33 4.11	إناث 18 ذكور 18	8
0.36	0.87	34	0.92 1.2	4.2 3.9	إناث 18 ذكور 18	9
0.14	2.3	34	1.26 0.88	3.77 3.77	إناث 18 ذكور 18	10
0.56	0.34	34	0.98 1.13	3.83 3.89	إناث 18 ذكور 18	11
0.49	0.48	34	1.32 1.21	3.3 3.78	إناث 18 ذكور 18	12

حيث يوضح الجدول فإن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 أو

أقل في النشاطات الأربع الآتية:

نشاط رقم 1 - النوادي البيئية المدرسية عند مستوى دلالة 0.01، لصالح الذكور، حيث بلغ

المتوسط الحسابي لهم 3.72 بينما للإناث 3.33

نشاط رقم 3 - المحاضرات العامة عند مستوى دلالة 0.03، لصالح الذكور الذين بلغ المتوسط

الحسابي لهم 3.77 وللإناث 3.44

نشاط رقم 4 - حملات النظافة عند مستوى دلالة 0.003، لصالح الذكور، حيث بلغ المتوسط

الحسابي لهم 3.94 للإناث 3.44

نشاط رقم 6 - مجالات الحائط عند مستوى الدلالة 0.008، لصالح الذكور، حيث بلغ المتوسط

الحسابي لهم 4.39 وللإناث 3.89

وعليه فإن الفرضية رقم 4 التي تنص على "لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ في المتوسطات الحسابية الناتجة عن استجابة عينة الدراسة من

المعلمين/ات على الجزء الثالث من الاستبانة (النشاطات اللامنهجية) يعزى إلى الجنس، ولكل

نشاط على حدة من قائمة الأنشطة". قد تم رفضها فيما يتعلق بالأنشطة اللامنهجية الأربع الواردة

أعلاه. حيث يتضح بأن المعلمين قيموا أهمية النشاطات اللامنهجية بصورة أعلى من المعلمات في ما

يخص أنشطة النوادي البيئية المدرسية، والمحاضرات العامة، وحملات النظافة، ومجلات

الحائط.

ومن جهة أخرى لم تكن هناك أية فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 أو أقل

يبين تقييم أهمية الأنشطة اللامنهجية للمعلمين وللمعلمات تجاه الأنشطة الثمانية الأخرى، التي

تشمل كلاً من، حسب رقمها: 2 - الملصقات، و5 - مسابقة الصف النظيف، و7 - الإذاعة المدرسية

و8 - نشرات التوعية، و9 - نشاطات يوم البيئة العالمي، و10 - ورشات العمل، و11 - المعارض،

و12 - التمثيل والمسرحيات والموسيقى والغناء. وبناء عليه فإن الفرضية الرابعة قد تم قبولها في

حالة هذه الأنشطة. أي أن كلاً من المعلمين والمعلمات قيموا هذه النشاطات بصورة متقاربة، ودون

فروقات ذات دلالة إحصائية في وجهة نظرهم تجاه أهمية هذه الأنشطة.

الجزء الرابع : الامتحان التحصيلي للطلبة في المعرفة البيئية

يخص الجزء الرابع والأخير من هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة في ما يخص نتائج

الامتحان التحصيلي للطلبة والطالبات في كل من المدارس المطبقة للأنشطة اللامنهجية والمدارس

التي لم تطبق مثل هذه الأنشطة.

حيث يعرض جدول رقم - 15 نتائج الامتحان التحصيلي لمجموع الطلبة المشاركين في الدراسة.

جدول رقم - 15

نتائج الامتحان التحصيلي لمجموع الطلبة والطالبات المشاركين في الدراسة

رقم السؤال	الأسئلة	عدد الإجابات الصحيحة
1	متى يصادف يوم البيئة العالمي	%4
2	أعط 3 آثار ضارة لعوادم السيارات على البيئة.	%85
3	حدد أهم 3 تعليمات كي يحافظ الطلبة على: غرفة الصف، والمدرسة، والمنزل.	%75
4	عدد 3 فوائد لتنظيف الأسنان بالفرشاة والمعجون.	%70
5	عدد 3 مصادر للضجيج في مدينتك، وما أثرها على صحة الإنسان؟	%88
6	ما سبل الوقاية في البيت من انتشار مرض معد كالجدري؟	%95
7	ما المواد الكيماوية الموجودة في السجائر؟	%75
8	أعط 3 مضار لظاهرة التدخين.	%70
9	توجد عدة مزايا لزراعة الأشجار على تحسين البيئة، اذكر 4 مزايا.	%65
10	أعط 3 عادات غذائية سيئة تسبب مشاكل صحية للفتيان والفتيات.	%80
11	أعط مصدراً غذائياً واحداً لعناصر الطعام الآتية:	%70
12	اقترح لصديقك وجبة غذائية صحية ليتناولها بعد انتهاء الدوام المدرسي.	%2
13	اذكر 4 مصادر للمياه العذبة في فلسطين.	%60
14	اذكر 3 طرق للاقتصاد في استخدام المياه.	%85
15	كيف تتلوث المياه العذبة؟ بين أسباب ذلك في حدود سطرين.	%85
16	عدد 4 أمراض تسببها المياه الملوثة للإنسان.	%50
17	اذكر 3 طرق للحد من أضرار النفايات الصلبة.	%50
18	عدد 3 من النفايات المنزلية الصلبة التي يمكن إعادة استخدامها.	%80
19	اذكر 3 مخاطر بيئية ناتجة عن حرق النفايات الصلبة.	%80
20	عدد 4 طرق مفيدة للبيئة يمكن بها إعادة استخدام إطارات السيارات المستعملة.	%49

وكمما هو واضح من الجدول السابق أن أعلى الأسئلة التي حصلت على إجابات صحيحة من الطلبة والطالبات، كانت تضم كلاً من الأسئلة الآتية ورقمها: أعط 3 آثار ضارة لعوادم السيارات على البيئة (رقم 2)، بنسبة 85٪، وعدد 3 مصادر للضجيج في مدینتك، وما أثرها على صحة الإنسان (رقم 5)، بنسبة 88٪ وما سبل الوقاية في البيت من انتشار مرض معدي كالجدري؟ (رقم 6)، بنسبة 95٪. اذكر 3 طرق للاقتصاد في استخدام المياه وكيف تتلوث المياه العذبة؟ (رقم 14)، بنسبة 85٪. ومن الجانب الآخر وجد أن الأسئلة الخاصة بالمعرفة البيئية التي حصلت على أقل الإجابات الصحيحة هي: متى يصادف يوم البيئة العالمي؟ (رقم 1) بنسبة 4٪. اقترح لصديقك وجية غذائية صحية ليتناولها بعد انتهاء الدوام المدرسي (رقم 12)، بنسبة 2٪. و عدد 4 أمراض تسببها المياه الملوثة للإنسان (رقم 16)، بنسبة 50٪. وعدد 4 طرق مفيدة للبيئة يمكن بها إعادة استخدام إطار السيارات المستعملة (رقم 20)، بنسبة 49٪.

ومن فحص الأجوبة التي تتطلب تقديم أفكار يلاحظ أنها في معظمها تركزت حول تنظيف الصنف، والبيت، والشارع، ثم زرع الأشجار، وتفعيل الإذاعة المدرسية، وعمل لجان نظافة ومعاقبة من يلقي النفايات على الأرض، ووضع لافتات، والتبرع من أجل شراء مواد تنظيف جديدة. حراثة الأرض، إلقاء المواضيع والكلمات التي تشجع عامة الشعب على الاهتمام بالبيئة ونشر التوعية البيئية. مثل المحافظة على النظافة، مساعدة الأهل في تنظيف المنزل، التعاون في التنظيف، تكنيس الصنف وتنظيفه يومياً. وضع سلات مهملات في الصنف، دفع غرامة لمن يرمي الأوراق على الأرض، وضع

حاويات القمامه في كل مكان، إرشاد الناس إلى عدم رمي النفايات على الأرض، تشجيعهم ليكونوا قدوة لبلدهم تتسم بأنها نظيفة وصحية للناس. والمحافظة على سلامه الأسنان من التسوس، لجعلها لامعة وبيضاء، حماية الله من الأمراض. كما لاحظت الباحثة استخدام طلبة المدارس التي تم فيها النشاطات اللامنهجيه لمصطلحات بيئية مثل: أرشد، انشر التوعية البيئية، أو نشر الوعي.

ومنها لاحظته الباحثة أيضاً في إجابات الأسئلة المفتوحة من الطلبة والطالبات، حيث وردت إجابات متنوعة جداً بالنسبة لمعظم الأسئلة المفتوحة التي تتطلب ذكر أمثلة في الجوانب البيئية. ومثال ذلك عند الإجابة عن السؤال الخاص بمصادر الضجيج حيث شملت الإجابات كلاً من صوت السيارات والكسارات وأصوات الآلات الإسرائيلي من دبابات ورصاص ودوريات، والقصف وإطلاق النار، واستخدام آليات الحفر (الكمبريسة). كما كانت هناك إجابات مثل صوت شجار الزوج والزوجة، صوت مذيع الجiran، صوت صرخ الناس في السوق وخاصة في الحسبة. الأعراس والاحتفالات. وكان نفس التنوع في الإجابات عند الإجابة على سؤال المكونات الكيمياوية الموجودة في الدخان، إضافة إلى وجود أخطاء إملائية ولغوية، حيث تم ذكر كلاً من المواد الآتية: القطران، النيكوتين، والكافيين، والتبغ، المعسل، البروتين، كحول، مواد ضارة. وامتد التنوع على إجابات الأسئلة الخاصة بمصادر المياه (اذكر 4 مصادر للمياه العذبة في فلسطين). حيث شملت الإجابات كلاً من البحار، الأنهر، الينابيع، الأمطار، الآبار، الشلال، المياه الجوفية، مياه عذبة، مياه معدنية، بحيرة طيريا، البحر المتوسط، نهر الأردن، البحر الأحمر، وهناك طلاق

ذكروا مصدرين، ومن ناحية أخرى تم ذكر شركات مياه في بعض الحالات مثل: جريكو، نستلة،

أروى، وعين جدي، فيما ذكر آخرون: عين جدي، عين سلطان، عين عريث، وعين جريوت.

ولتوضيح الفروقات بين تحصيل الطلبة الذين طبقوا النشاطات اللامنهجية وتحصيل الذين

لم يطبقوا هذه النشاطات. يبيّن جدول رقم - 16 كلاً من المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري

لفئات الطلبة المشاركة في الامتحان. حيث بلغ المتوسط لعلامات الطلبة المطبقة للأنشطة اللامنهجية

فكان للإناث 16.1 وللذكور 15.2، وهي أعلى من متوسط علامات الطلبة الذين لم يطبقوا حيث

بلغت للإناث 13.1 وللذكور 13.9.

جدول رقم - 16

متوسط علامات الطلبة على الامتحان حسب الجنس، وتطبيق النشاطات اللامنهجية

الإنحراف المعياري	المتوسط	العدد	الجنس	المتغير
1.4	16.1	45	إناث	مطبق
2.1	15.2	45	ذكور	
1.75	15.65	90		المجموع
				غير مطبق
2	13.1	45	إناث	
2.3	13.9	45	ذكور	
2.15	13.5	90		المجموع
ملاحظة: علامة الإمتحان الكاملة من عشرين				

ولفحص الفرضية الخامسة "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين علامات امتحان مجموعة الطلبة (ذكوراً وإناثاً) الذين طبقوا النشاطات اللامنهجية والطلبة (ذكوراً وإناثاً) الذين لم يطبقوا النشاطات اللامنهجية" فقد تم فحصها باستخدام تحليل التباين الأحادي، ويعرض جدول رقم 17 كلاً من قيمة ف ودرجات الحرية ومستوى الدلالة لكل فئة من فئات الدراسة. فبلغت قيمة ف حسب المجموعة المطبقة وغير المطبقة ($F(1) = 5.4, P = 0.02$) لصالح المجموعة التي طبقت النشاطات.

جدول رقم - 17

تحليل التباين الأحادي لعلامات الطلبة في الامتحان الخاص بالمعرفة البيئية

لجميع العينة، ولكل مجموعة من عينة الدراسة

مستوى الدلالة P	قيمة F F:	درجات الحرية	مجموع المربعات	جميع العينة
				بين العينة المطبقة وغير المطبقة
.022	5.4	1	17.9	بين المجموعات
		88	290.3	داخل المجموعات
				العينة التي طبقت بين الذكور وإناث
.022	5.4	1	17.9	بين المجموعات
		88	290.3	داخل المجموعات
				العينة التي لم تطبق بين الذكور الإناث
.095	2.8	1	13.9	بين المجموعات
		88	431.7	داخل المجموعات

الفرضية السادسة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين علامات الطلبة (عينة الدراسة) على فقرات الامتحان يعود للجنس في المدارس التي طبق فيها أنشطة لا منهجية".

حيث بلغت قيمة F (0.02 = $P = 0.02$) أي مستوى الدلالة 0.02 أصغر من 0.05، لذا ترفض الفرضية السادسة، ولصالح الإناث حيث بلغ المتوسط لعلاماتهن 16.1 حسب جدول رقم 16.

الفرضية السابعة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين علامات الطلبة (عينة الدراسة) على فقرات الامتحان يعود للجنس في المدارس التي لم يطبق فيها أنشطة لا منهجية". حيث تشير نتائج التحليل في الجدول أعلاه إلى أن قيمة $F(1)$ (2.84, $P = 0.09$) أكبر من 0.05، ومستوى الدلالة 0.09 $\leq \alpha$ ، وعليه تقبل الفرضية، أي لا توجد فروقات بين الذكور والإناث.

نتائج اختبار لفحص الفرضية الثامنة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.050$) بين علامات الطلبة (عينة الدراسة) على فقرات الامتحان حسب كل قسم من أقسام الامتحان يعود لتطبيق نشاطات لا منهجية، أو لعدم تطبيقها لمجموع الطلبة والطلاب المشاركين في الدراسة". فقد تم حساب قيمة t لكل قسم من أقسام الامتحان الرئيسية التي تم تحديدها في أربعة أقسام هي: النظافة والصحة والتغذية، والمياه والنفايات الصلبة ومعالجتها. ويعرض الجدول رقم 18 نتائج هذا الاختبار والانحراف المعياري، ودرجات الحرية وم مستوى الدلالة.

حيث يتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات الطلبة في الامتحان التحصيلي الخاص بكل قسم من أقسام المعرفة البيئية الأربع عند مستوى الدلالة 0.05 أو أقل، حيث كان مستوى الدلالة لكل قسم على النحو الآتي: النظافة 0.007، الصحة والتغذية 0.000، المياه 0.000، والنفايات الصلبة 0.000. وعليه ترفض الفرضية الثامنة على كل قسم من أقسام الامتحان.

جدول رقم - 18

نتائج اختبار t لأبعاد الأنشطة اللامنهجية لعينة الدراسة للطلبة المنتسبين للمدارس المطبقة وغير المطبقة حسب كل قسم من أقسام الإمتحان

النفايات الصلبة		المياه		الصحة والتغذية		النظافة		القسم	
لم يطبق	طبق	لم يطبق	طبق	لم يطبق	طبق	لم يطبق	طبق	الأنشطة	العدد
90	90	90	90	90	90	90	90		
2.28	2.72	2.52	3.13	4.96	5.68	3.88	4.15		
0.68	0.81	0.77	0.74	0.96	0.84	0.61	0.72	الانحراف المعياري	المتوسط
178		178		178		178		درجات الحرية	
3.92		5.35		5.36		2.7		قيمة t -	
0.000		0.000		0.000		0.007		مستوى الدلالة	

الفصل الخامس

ملخص الرؤاية وتفصير ومناقشة النتائج والتصصيات

الفصل الخامس

ملخص الدراسة وتفسير ومناقشة النتائج والنوصيات

يعرض هذا الفصل ملخص الدراسة وتفسير ومناقشة النتائج ثم التوصيات التي انبثقت عن النتائج على النحو التالي:

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المنهاج الفلسطيني والنشاطات اللامنهجية في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة رام الله والبيرة، وذلك لمعرفة مدى مناسبة كل من المنهاج والأنشطة اللامنهجية الأخرى المرافقة والمنفذة من مؤسسات متخصصة غير هادفة للربح

أجريت الدراسة على عينة من 130 معلم ومعلمة يتبعون إلى 11 مدرسة حكومية في محافظة رام الله تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، و180 طالباً وطالبة يتبعون إلى أربع مدارس مدارس حكومية لمحافظة رام الله والبيرة. استخدمت الدراسة ثلاثة أدوات لتحقيق أهدافها:

الأولى تضمنت تحديد الوحدات التعليمية الخاصة بالتعليم البيئي في المرحلة الأساسية العليا.

والثانية استبانة للتعرف على آراء المعلمين إزاء 29 عنواناً لوحدات دراسية متعلقة بالبيئة تم اختيارها من منهاج الصفوف السابع والثامن والتاسع، مثل علوم الصحة والبيئة والإقتصاد المنزلي، العلوم العامة، الجغرافيا، اللغة العربية، التربية المدنية، المطالعة والنصوص، جغرافية الوطن العربي، جغرافية البيئات. وللتعرف على تقييم المعلمين تم اختيار 12 نشاطاً من النشاطات اللامنهجية التي طبقت في المدارس من أكاديمية فلسطين وبرنامج فلسطين لتحسين البيئة CHF . أما الأداة الثالثة كانت عبارة عن اختبار تحصيلي للطلبة لتقدير المستوى المعرفي للوعي البيئي بناء على المعلومات التي توافرت في الاستبانة، وتكون الامتحان من 20 سؤالاً. ووُجد معامل ثبات الامتحان عن طريق التجزئة النصفية وبلغ 0.83 .

وأوضحت الدراسة بأن أهم الوحدات التعليمية الخاصة بالتعلم البيئي للمنهاج الرسمي كانت تلك الخاصة بالتعليم الصحي، وبيّنت نتائج المتوسط الحسابي أن تقييم الوحدات الدراسية للمنهاج الرسمي للتعليم البيئي من قبل المعلمات أعلى منه من تقييم المعلمين، في حين أبدت مجموعات المعلمين والمعلمات حسب التخصص تقييماً متقارباً لأهمية الوحدات التعليمية. كما أوضحت الدراسة أن أهم خمسة أنشطة لا منهجية هي الخاصة بمجالات الحائط، والإذاعة المدرسية، ومسابقة الصف النظيف، ونشرات التوعية. في حين كانت المحاضرات العامة وورشات العمل، والتمثيل والنوادي البيئية المدرسية، هي الأقل أهمية مثل هذه الأنشطة. وأشارت نتائج اختبار ت إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى أهمية 0.05 أو أقل بين المعلمين

والعلمات في ما يخص بعض النشاطات اللامنهجية، مثل أهمية: أنشطة النوادي البيئية المدرسية ، والمحاضرات العامة، وحملات النظافة، ومجلات الحائط. كما اتضح من نتائج تحليل التباين الأحادي وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسط علامات المستوى التحصيلي للطلبة والطالبات المشاركين بالدراسة في ما يخص متوسط علامات الطلبة الخاص بالعينة المطبقة للنشاطات اللامنهجية ، والعينة المتناسبة للمدارس غير المطبقة للنشاط اللامنهجي. كما بينت نتائج اختبارات وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة على أقسام الامتحان الأربع. وما زال الوعي البيئي المعرفي محدوداً لدى الطالب والطالبة الفلسطينيين، علاوة على ضعف درجة الالتزام تجاه حماية البيئة، ونجد ذلك على سبيل المثال في ضعف نسب عدد الطلبة الذين أجابوا على السؤال المتعلق بإيراد مقتراحات أو أمثلة تتعلق بقضايا البيئة العامة.

تفسير ومناقشة النتائج

بناء على نتائج الدراسة الواردة في الفصل الرابع فيما يلي تفسير النتائج ومناقشتها:

المناهج الجديدة للتربية البيئية: للإجابة عن هذا الجزء تم صياغة السؤال الأول من الدراسة الذي ينص على: ما الوحدات الخاصة بالبيئة التي شملها المنهاج الفلسطيني الجديد لكل من الصفوف الأساسية السابعة والثانية والتاسع؟. حيث اشتملت المناهج على وحدات مستقلة متعلقة بالبيئة تناولتها الصنوف الثلاثة ومن وحداتها: الصحة والسلامة والإسعافات الأولية والتغذية والمياه والبيئة والتلوث البيئي، ودور الإسلام وحماية البيئي. كما ورد في جداول 4 و5 و6 . ومن

فحص الوحدات التعليمية الخاصة بالتعلم البيئي الرسمي للمرحلة الأساسية العليا لوحظ وجود تكامل بين الوحدات التعليمية المتعلقة بالتعلم البيئي في الصفوف السابع والثامن والتاسع، مع تخصيص كل سنة من السنوات لقضايا بيئية محددة، مثلًا تطرق منهاج الصف السابع إلى تلوث الهواء، وتكاملاً مع ذلك تطرق منهاج الصف الثامن إلى تلوث التربة وتلوث الماء، أما منهاج الصف التاسع اشتمل على تلوث المياه والتلوث الضوئي والتلوث الجوي، مما يدل على وجود تدرج في المستويات المعرفية. ومن ناحية أخرى وردت وحدات تعليمية خاصة بالبيئة في مناهج أخرى غير منهاج الصحة والبيئة (مناهج متكاملة): مثل العلوم العامة والاقتصاد المنزلي وجغرافية فلسطين، وال التربية المدنية، وجغرافية البيئات حيث اشتملت هذه المناهج على مواضيع حول التغذية والصحة والعلاقة بين البيئة والإنسان إضافة إلى المناعة والتطعيم والنباتات الطبية والمخدرات،

(جدول 8 و9).

ونستنتج مما سبق أن مناهج علوم الصحة والبيئة تعد خطوة رائدة في نظام التربية والتعليم الفلسطيني، حيث الهدف منها تزويد الطلبة بالمهارات والسلوكيات الصحية والبيئية، وتعزيز الصحة وحماية البيئة والمحافظة عليها. وتتوافق مناهج علوم الصحة والبيئة الفلسطينية مع دراسة جود وماكاسلن (Good & McCaslin, 1992) اللذين لخصا بعض من الممارسات الشائعة والتي يمكن اعتبارها من البرامج التعليمية التي تركز على التعلم من أجل الفهم، مثل: تصميم المناهج لتجهيز الطلاب بمعرفة ومهارات وقيم واستعدادات تكون مفيدة للطلاب داخل وخارج المدرسة، وتأكيد المناهج التعليمية على تطوير خبرة الطالب ضمن تطبيقات السياق وفهم المعرفة وتطبيق

مهارات ضبط النفس، والتوازن بين عمق المنهاج وتغطيته (مساحته) من خلال التركيز على محتوى محدود، وتطوير هذا المحتوى بشكل كاف من أجل تطوير المفهوم. كما يتواافق مع دراسة هارت (Hart, 2002) الذي أشار إلى أن أي منهاج مدرسي يجب أن يشتمل من المنظمات الاجتماعية، كما أشار إلى أن القضايا البيئية يجب أن تكون جزءاً من القرارات التربوية في المنهاج وذلك لتحسين البيئة. وفي السياق نفسه أشار سيف (Sauve, 2002) إلى أن التربية البيئية عبارة عن بُعد ضروري في التربية الأساسية، والتي تركز على تطور الفرد وعلاقته مع المجتمع. كذلك وجد كل من ووهد بترورث و فشر (Butterworth, and Fisher, 2000) أن هناك حاجة لدمج الجوانب البيئية المجتمعية والنفسية للتعليم البيئي.

ومن ناحية أخرى تكمن أهمية المنهاج المتكامل في ربط البيئة مع العلوم الطبيعية والاجتماعية، وهذا ما أكد عليه باسيل ووايت (Basile and White, 2000) في دراستهما بأن أفضل طريقة للتعلم البيئي يتم من خلال اختيار المحتوى والإطار وربطهما بالمحبيط الذي يعيش فيه الطالب وبالعلوم الطبيعية، وتقدير الحياة وأهميتها والمحافظة عليها. ويعد تكامل المنهاج ضرورياً لتشجيع السلوك نحو البيئة مما يتواافق مع دراسة سبرونك (Spronk, 1994) الذي أشار إلى ضرورة دمج التعليم البيئي بكافة أوجه المجتمع، وضرورة تكامل التربية البيئية وذلك لتشجيع سلوك الشعب بشكل إيجابي نحو الطبيعة والبيئة. وإعادة التفكير في اتجاهاتهم لصالح البيئة.

تقييم الوحدات الدراسية حسب وجهة نظر معلمى ومعلمات المدارس: للإجابة عن

هذا الجزء تم صياغة ثلاثة فرضيات قبلت بناءً على نتائج تحليلها وهى :

الفرضية الأولى: تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

≤ α) في المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات على الجزء

الثاني من الاستبانة (فحص أهمية مواضيع التربية البيئية الواردة في المناهج الفلسطيني).

الفرضية الثانية ونصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

≤ α) في المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات على الجزء الثاني

من الاستبانة (فحص أهمية مواضيع التربية البيئية الواردة في المناهج الفلسطيني)، يعزى

تخصص المعلم/ة (علوم إنسانية أو علوم تطبيقية).

والفرضية الثالثة تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.050$)

في المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات على

الجزء الثاني من الاستبانة (فحص أهمية مواضيع التربية البيئية الواردة في المناهج

الفلسطيني)، يعزى إلى المؤهل العلمي للمعلم/ة بكالوريوس ودبلوم تربية، بكالوريوس، دبلوم

كلية جامعية متوسطة.

ونستنتج من النتائج التي عرضت في الفصل الرابع عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية

لاستجابة المعلمين والمعلمات على الجزء الثاني من الاستبانة (فحص أهمية مواضيع التربية البيئية

الواردة في المناهج الفلسطيني)، يعزى إلى الجنس أو التخصص أو المؤهل العلمي. ولم تكن هناك أية

فروق في أهمية الوحدات الدراسية، حيث تم تقييم معظم الوحدات بمتوسط حسابي يقع بين 2.1 و 2.5 من 3 نقاط. ربما يرجع ذلك إلى أن معظم هذه الوحدات تنتمي لمجموعة واحدة من قضايا التعلم البيئي، وهي المرتبطة بالأرض والصحة والتغذية والمياه، وهذا يدل على تشابه وجهات نظر المعلمين والمعلمات في المجتمع الفلسطيني تجاه أهمية الوحدات التعليمية ضمن المنهاج الرسمي. وهذا يتواافق مع دراسة سعيد وآخرين (Said et al, 2003) التي بحثت مستويات المعرفة، والاهتمام في التعلم البيئي في مدارس حكومية في (ماليزيا)، ووُجدت أن هناك نسبة عالية من الاهتمامات البيئية لدى المعلمين والمعلمات. وهذا ينسجم مع دراسة مارسدين (Marsden, 1997) حول الفلسفات المختلفة للتعلم البيئي والمحافظة على البيئة، التي تتعلق باعتبار البيئة أحد العلوم الطبيعية، وتتبني فكرة العودة إلى الأرض وفلاحتها.

أما الوحدات الأخرى التي تخص التدوير وإعادة استخدام توازن النظام الغذائي ومعالجة النفايات الصلبة، فقد احتلت حيزاً محدوداً حسب المتوسط الحسابي وترتيب الدروس التعليمية الخاصة بالبيئة الواردة في المناهج الجديدة كما يراها المعلمون والمعلمات، الواردة في جدول رقم 10. ويمكن إعادة ذلك إلى قلة معرفة المعلمين بهذه القضايا التي وجدت بدراسة سعيد وآخرين (Said et al, 2003) بأن المعرفة البيئية كانت قليلة وتفتقرب إلى فهم سبب المشاكل البيئية، ولذلك أوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين ومشاركتهم في برامج تطور المفاهيم البيئية لديهم، وإنشاء روابط بين المدارس والمؤسسات التي تهتم بالبيئة.

ومن ناحية أخرى كانت الدروس التعليمية الأقل أهمية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات هي الخاصة بقوانين طبيعية لحفظ التوازن البيئي و توازن النظام الغذائي، ربما يعود السبب أيضاً إلى عدم وجود معلمين متخصصين في موضوع الصحة والبيئة، حيث تدرس هذه المواد من قبل معلمي العلوم أو غيرهم لإكمال نصاب حصصهم كما ذكر بعض معلمي المدارس الفلسطينية. وهذا يتعارض مع دراسة ويلي ووالس (Weelie and Wals, 2002) التي توصلت إلى خطوات ضرورية من أجل تطوير وتوضيح التنوع البيئي ومن ضمنها اختيار الطرق والبدائل الأفضل، وتنفيذ ما نختاره من قيم وأساليب، وأنَّ تعليم التنوع البيولوجي متsons إلى درجة كبيرة مع التعليم البيئي، ولذا يجدر الاهتمام به، من أجل الربط بين النواحي الاجتماعية والسياسية والعلمية للبيئة والتربية البيئية.

تقييم الأنشطة اللامنهجية من قبل معلمي ومعلمات المدارس: للإجابة عن هذا الجزء تم صياغة الفرضية الرابعة التي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ، $0.05 \leq \alpha$) في المتوسطات الحسابية الناتجة عن استجابة عينة الدراسة من المعلمين/ات على الجزء الثالث من الاستبانة (النشاطات اللامنهجية)، وكل نشاط على حدة من قائمة الأنشطة". وقد تم رفض الفرضية فيما يتعلق بالأنشطة اللامنهجية الأربع الآتية: النوادي البيئية المدرسية، والمحاضرات العامة، وحملات النظافة ومجلات الحائط. حيث قيم المعلمون هذه النشاطات اللامنهجية بصورة أعلى من المعلمات. وفي المقابل تم قبول الفرضية فيما يتعلق بالأنشطة الثمانية الأخرى، التي تشمل كلاً من: الملصقات، ومسابقة الصف النظيف، والإذاعة المدرسية و نشرات

التوعية، ونشاطات يوم البيئة العالمي، وورشات العمل، والمعارض، والتمثيل والمسرحيات والموسيقى والغناء. أي أن كلاً من المعلمين والمعلمات قيموا هذه الأنشطة بصورة متقاربة، ودون فروقات في وجهة نظرهم تجاه أهمية هذه الأنشطة.

وتبيّن أيضًا من النتائج أن تقييم الأنشطة اللامنهجية قد حصل على أهمية أكبر من تقييم الوحدات التعليمية من المعلمين والمعلمات، حيث كان المتوسط الحسابي لأهمية مجموع الوحدات التعليمية للتعليم البيئي الرسمي الواردة في الدراسة هو 2.16 من ثلاث نقاط، في حين كان المتوسط الحسابي لأهمية الأنشطة اللامنهجية الواردة في الدراسة هي 3.75 من خمس نقاط. وهذا يعني أن متوسط أهمية الأنشطة اللامنهجية يصل إلى 77٪ مقارنة بـ 72٪ الذي يمثل متوسط أهمية الوحدات المنهجية. ويلاحظ أن مجالات الحائط والإذاعة المدرسية كانت من أهم الوسائل المستخدمة لتنفيذ الأنشطة اللامنهجية. وهي بصورة عامة وسائل متوفرة ومستخدمة في معظم المدارس الفلسطينية، وبالتالي يمكن دمج النشاط الخاص بالوعي البيئي مع الأنشطة الأخرى الترفيهية منها وحتى الوطنية.

وبالنسبة ليوم البيئة العالمي باعتباره يوم من الأيام التي نفذت فيه الأنشطة اللامنهجية التي جرى تنفيذها في بعض المدارس يلاحظ عدم تذكراليوم في الامتحان المنفذ لأغراض الدراسة، ويعطي هذا دلالة على أن معلمي المناهج الرسمي لا يتوقفون عند مثل هذه المناسبة . أما بالنسبة

للنوادي البيئية، فعلى الرغم من إعطائها أهمية عالية مقارنة بالأنشطة الأخرى، إلا أنها تواجه مشاكل في تنفيذ الأنشطة اللامنهجية بصورة عامة. ويمكن تفسير ذلك بأنها تتطلب عملاً تطوعياً من المعلمين والمعلمات لرافقة هذه الأنشطة، وهم مثقلون بعبء تدريسي كبير إضافة لعدم تفريح المعلمين الذين يشرفون على النوادي البيئية بما يتلائم وحجم النشاط الذي يقومون به.

ومن جانب آخر قد تحتاج النوادي البيئية المدرسية، والمحاضرات العامة، وحملات النظافة جهداً وقتاً غير وقت الدوام الرسمي مما يؤدي إلى وجود المعلمات خاصةً لوقت متاخر خارج المنزل، مما يزيد العبء عليهم، وخصوصاً المتزوجات اللواتي لديهن التزامات أخرى من رعاية أولادهن وبيوتهن، لهذا السبب يفضلن الاهتمام بالأنشطة اللامنهجية الأخرى مثل الإذاعة المدرسية ومسابقة الصف النظيف. وفي هذا المجال بينت دراسة عوض (1995)، أن هناك عاملين أساسيين يحفزان اهتمام المرأة بالبيئة: الأول، ويتعلق بالحفاظ على صحتها وصحة المجتمع. أما الثاني، فهو ضمان سلامة أطفالها من خطر التلوث مما يدفعها إلى تعليمهم وإرشادهم إلى الاهتمام بالبيئة والمجتمع.

أداء الطلبة في الامتحان الخاص بالوعي البيئي: للإجابة عن هذا الجزء تم صياغة

الفرضيات التالية:

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين علامات امتحان مجموعة الطلبة (ذكور وإناث) الذين طبقوا الأنشطة اللامنهجية والطلبة (ذكور وإناث) الذين لم يطبقوا الأنشطة اللامنهجية". وكانت نتائج تحليل هذه الفرضية رفضها، حيث أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات الطلبة في الامتحان التحصيلي للمدارس التي طبقة النشاطات اللامنهجية وكانت أعلى من علامات طلبة المدارس التي لم تطبق هذه الأنشطة اللامنهجية حسب جدول

رقم 16

وبالرغم من أن معظم مواضيع الأسئلة ذكرت في مناهج صفوف السابع والثامن والتاسع إلا أنه كان هناك فروقات بين المتوسطات الحسابية في الامتحان لصالح طلاب وطالبات المدارس التي طبقة ربما يعود السبب إلى الممارسات العملية للأنشطة اللامنهجية التي تمت في المدارس. ويتوافق هذا مع دراسة بتروت وفشر (Butterworth, and Fisher, 2000) حيث أشارا إلى أن التعليم المباشر والموجه من قبل المعلم لا يحدث الأثر في زيادة الوعي المطلوب، وإنما يتم ذلك من خلال ربط العلوم الطبيعية والاجتماعية بالمحافظة على الحياة وربطها بمفهوم المحيط. و كنتيجة فإن الأنشطة اللامنهجية تؤثر بشكل إيجابي في زيادة المعرفة والوعي البيئي، مما يجعلها تتوافق مع دراسة حول المعرفة البيئية في فلسطين قام بها داود وآخرون (Daoud, et al., 1998) حيث أثرت فعاليات مشروع التعزيز الصحي على التلاميذ من حيث المعرفة وال موقف والممارسة بدرجات

مختلفة. ودراسة مانزوبل وآخرون (Manzanal & Barreiro & Jimenez, 1998) التي وجدت أن الإطار العملي يساعد في توضيح المفاهيم البيئية، كما يساهم في تطوير سلوك ملائم تجاه الدفاع عن البيئة.

وتتساهم النشاطات اللامنهجية في تشجيع السلوك لصالح البيئة حيث أشارت إلى ذلك دراسة سكافينس وساري (Skanavis and Sarri, 2002) إذ تم تحديد مدى تطوير التفكير الناقد، ومهارات حل المشكلة في القضايا البيئية، من خلال دراسة الحاجة للتوعية البيئية للأفراد، كما عرضت الدراسة خطة ناجحة لبرامج التربية البيئية اللامنهجية لتشجيع السلوك لصالح البيئة بالتفكير بيئياً، مثل برامج التلفاز، الرحلات إلى مناطق الكوارث البيئية، والمجلات، والمناقشات البيئية.

ومن نتائج الدراسة رفض الفرضية السادسة التي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين علامات الطلبة (عينة الدراسة) على فقرات الامتحان يعود للجنس في المدارس التي طبقت فيها أنشطة لا منهجية"، أي أن هناك فروقاً بين الطلبة والطالبات في المدارس المطبقة لأنشطة لامنهجية ولصالح الإناث كما جاء في جدول رقم 16. ربما يرجع ذلك إلى خلاف ودرجة تركيز النشاط اللامنهجي في مدارس الطلبة عن تلك التينفذت في مدارس الطالبات، وكذلك إلى الظروف التي تمت فيها هذه النشاطات كنوع المدرسة (للذكور أو للإناث)، البيئة المنزلية، ومن سيهتم بهذه الأمور، فكان من أبرز نتائج دراسة عوض (1995)

دور المرأة في حماية البيئة فهو يعتقد أن لها دوراً أساسياً في حماية البيئة، وأن من عوامل اهتمام المرأة بالبيئة ضمان سلامة أطفالها من خطر التلوث مما يدفعها إلى تعليمهم وإرشادهم إلى الاهتمام بالبيئة والمجتمع. وقد يمتد دور المرأة من المنزل إلى المدرسة. حيث أشار باركن (Parkin, 1998) إلى أن التعليم خارج الصف يمكن أن يكون مناسباً أو غير مناسب للتعليم البيئي، حيث يعتمد على ظروف عملية التعلم. قد يفسر هذا وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين المجموعات التي طبقت والتي تعود للجنس لصالح الإناث.

كما تم قبول الفرضية السابعة "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين علامات الطلبة (عينة الدراسة) على فقرات الامتحان الذي يعود للجنس في المدارس التي لم تطبق فيها أنشطة لا منهجية". وربما يرجع ذلك إلى المستوى التحصيلي في المدارس الذي لم يطبق فيها، حيث اقتصر الجانب المعرفي فيها على النشاط المنهجي والوحدات التعليمية، وبالتالي، لم يكن هناك فروقات بين نتائج كل من الطلبة والطالبات، ويمكن أن تفسر هذه النتيجة حسب دراسة يونت وهورتون (Yount, and Horton, 1992) على أن الطلبة الذين أخذوا مساقات دراسات بيئية لم يتغير اتجاههم بشكل ملحوظ، واقتصرت على زيادة درجة دفاعهم عن البيئة، كما وجدت هذه الدراسة أن الطلبة الذين يمتلكون إدراكاً مفاهيمياً أكبر هم أكثر قابلية لاتخاذ مواقف مدافعة عن البيئة. وتتفق الباحثة بناءً على النتائج التي حصلت عليها مع دوري وهيرسكوفتس (Dori, and Herscovitz, 1999) حيث أشارا إلى أنَّ معظم الطلبة يتلقون مادة العلوم كحقائق مطروحة. كما وجد أن هناك حاجة إلى حلول تطبيقية للمشكلة المعطاة.

أما بالنسبة للفرضية الثامنة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ ، بين علامات الطلبة (عينة الدراسة) على فقرات الامتحان حسب كل قسم من أقسام الامتحان يعود لتطبيق نشاطات لا منهجية، أو لعدم تطبيقها لمجموع الطلبة والطلاب المشاركين في الدراسة". فقد رفضت الفرضية. أي توجد فروقات بين الطلبة الذين طبقوا النشاطات اللامنهجية والذين لم يطبقوا لصالح الذين طبقوا، على أقسام الامتحان الأربع: نظافة البيئة، والصحة والتغذية، والمياه، والنفايات الصلبة. حيث بين جدول رقم 18 أن المتosteles الحسابية للمجموعة التي طبقت كانت أكبر منها للمجموعة التي لم تطبق ولجميع أقسام الامتحان.

وبينت نتائج الدراسة الموضحة في جدول رقم 15 تدني المستوى المعرفي للوعي البيئي خارج الإطار التعليمي، فعلى سبيل المثال لم يعرف تاريخ يوم البيئة العالمي إلاً من 4% من مجموع المشاركين في الامتحان، رغم تذكرهم لأنشطة قاموا بها في ذلك اليوم، حيث تذكروا مثلاً تنظيف الصف، والبيت، و الشارع، ثم زرع الأشجار، وتفعيل الإذاعة المدرسية، عمل لجان نظافة، معاقبة من يلقي النفايات على الأرض، وضع لافتات، الاستحمام، التبتع من أجل شراء مواد تنظيف جديدة. حراثة الأرض، إلقاء المواقع والكلمات التي تشجع عامة الشعب على الاهتمام بالبيئة، ونشر التوعية البيئية. ولوحظ ان تدني الإجابات لدى الطلبة والطلاب. كما استخدم الطلبة الذين طبقوا نشاطات لامنهجية لصطلاحات بيئية قريبة للمتعارف عليها في أدبيات المعرفة البيئية، ومن أمثلة هذه المفردات التي وردت في إجابات الطلبة والطلاب: أرشد، انشر التوعية،

أو نشر الوعي. ولكن كان هناك خلط وتشوش في المفاهيم الخاصة بالمفردات التي تلحق الأذى

بالمجتمع، فعلى سبيل المثال فإن العديد من الإجابات الخاصة بذكر مضار عوادم السيارة كانت:

الضرر بطبقة الأوزون وتلوث الجو وتوسيخ النباتات، وتسبب في زيادة الضجيج، وضرورة ربط

أحزمة السائق.

ومن ناحية أخرى كان هناك وضوح في موضوع البيئة فيما يتعلق بالنظافة، حيث أعطت

معظم الإجابات على سؤال ما إذا كنت مسؤولاً عن النظافة، وما أهم 3 تعليمات تضعها كي يحافظ

الطلبة على النظافة؟ فقد أجابوا بضرورة وضع تعليمات صارمة لنظافة الصف والمدرسة، وال الحاجة

لمساعدة الأهل في تنظيف المنزل، والتعاون في التنظيف، وتكلنيس الصف وتنظيفه يومياً. ووضع

سلات مهملات في الصف، دفع غرامة لمن يرمي الأوراق على الأرض ، ووضع حاويات القمامات في

كل مكان، أقوم بإرشاد الناس بعدم رمي النفايات على الأرض، وتشجيعهم لكي تكون قدوة لبلدنا

بأنها نظيفة وصحية للناس. وكانت الإجابة عامة، حيث لم يحدد في معظمها بشكل خاص

تعليمات الصف، والمدرسة، والأماكن العامة.

ومن اللافت للنظر ارتفاع نسبة الوعي في المجال الصحي، حيث كانت معظم الإجابات

صححة منأغلبية الطلبة المشاركين في الإجابة عن الأسئلة الخاصة بسبل الوقاية في البيت من

انتشار مرض معدي كالجدري. والأسئلة الخاصة بمضار التدخين. ربما لوجود هذه الموضوعات ضمن

التعليم الرسمي، علاوة على الأنشطة والمحاضرات العامة التي تقام بصورة متواصلة في العديد من

المدارس. وكذلك الأمر بالنسبة للمعلومات العامة عن الغذاء وأسباب السمنة. كما أعطوا أمثلة عن الأطعمة التي فيها أنواع الفيتامينات المختلفة، وعلى الرغم من هذه النسبة العالية إلا أن الجزء الخاص بالوجبة الغذائية المتوازنة، فقد أجاب 2٪ من مجموع المشاركين بصورة صحيحة عليه. وترى الباحثة ضرورة التركيز على هذا الجانب أثناء التدريس مع إعطاء أمثلة من حياة الطالب اليومية، الأمر الذي قد يساعد في رفع مستوى هذا الجانب المهم. ومن الدراسات التي تدعم الحاجة إلى زيادة الوعي بمضار التدخين والعمل على إزالة مثل هذه الانطباعات من خلال مساقات متخصصة أو ضمن التعليم البيئي، (صبري، 2004 و 2003). (Rice et al, 2003 و 2004).

أما فيما يخص جانب الوعي المائي، فقد تبين أن لدى الطلبة الذين طبقوا النشاطات معرفة بكافة مصادر المياه الجوفية والعيون، وذكروا مسمياتها مثل الأنهر والبحيرات، كما يلاحظ قدر معقول من المسؤولية تجاه استهلاك المياه. ويبدو حسب وجهة نظر الباحثة أن مشروع إعادة استخدام مياه الشرب في ري المزروعات الذي قدمته لهم أكاديمية فلسطين للعلوم والتكنولوجيا (2003)، قد عمل على تنمية وعيهم البيئي في هذا المجال. أما موضوع النفايات الصلبة فكان الوعي تجاه تنفيذ مشاريع خاصة لتحسين البيئة مثل معالجة النفايات والتخلص من إطارات السيارات واستخدامها بصورة مفيدة منخفضاً في تقديم أفكار مناسبة لذلك. ربما يرجع ذلك إلى قلة الاهتمام بموضوع النفايات الصلبة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Kortland, 1997) التي أشارت

إلى تطوير المناهج لعلاج المفاهيم المشوهة والناقصة فيما يتعلق بقضية النفايات، وإضافة وتطوير

وحدات ونشاطات تعليمية تعالج هذا المجال.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة بربرت التوصيات الآتية:

1. تعميم تجارب وأفكار النشاطات اللامنهجية المتعلقة بالنشاط البيئي والتعلم البيئي، ونشر

الوعي البيئي في المدارس والمحافظات الأخرى.

2. توطين النشاطات اللامنهجية المتعلقة بالوعي البيئي في المنظمات غير الهدافدة للربح المحلية

والوطنية بدلاً من اقتصارها على المنظمات الأجنبية، أو من خلال مشاريع يتم تمويلها من مصادر

اجنبية. على سبيل المثال يمكن تخصيص زاوية معينة في المدرسة تحمل عنوان: حافظ على بيئتك

في المدرسة والبيت، ودعوة الطلبة والطالبات للتعليق على مناسبة أو موضوع من مواضيع البيئة،

ونشرها في الزاوية المخصصة بذلك. كما يمكن تقديم فقرة يومية أو أسبوعية للإذاعة الصباحية

تخصص لنشر الوعي البيئي، من دون ربطها بالبرامج الخاصة المنفذة من المؤسسات المتخصصة،

التي تحتاج إلى تمويل خارجي.

3. توطين النشاطات اللامنهجية الخاصة بالوعي البيئي في المدارس بصورة دائمة، وعدم ربطها

ببرامج يتم تنفيذها من خارج الإطار المدرسي، بل تمويلها من خلال موازنة المدارس.

4. تعزيز الوحدات التعليمية الخاصة بالبيئة في مواضيع أخرى بجانب المساقات ذات العلاقة

المباشرة في مناهج الصفوف المتبقية الجاري العمل على إعداد مناهجها.

5. تطوير أنشطة وألعاب وحالات عملية تعليمية للوعي البيئي، بحيث يتم نشرها وتعيم

استخدامها وإضافتها للمناهج الرسمية الخاصة بالتعليم البيئي. وأن تقام مناسبة لليوم البيئة العالمي

ضمن الحصة العادلة في مساق علوم الصحة والبيئة، وتحصيص الأسبوع الذي يقع فيه اليوم لإحياء

هذا المناسبة.

6. تطوير دليل للمعلم خاص بنشر الوعي البيئي يتضمن القضايا الخاصة بالوعي البيئي الشخصي

والبيئة المحيطة.

7. تعزيز التعلم البيئي المرتبط بالوعي الصحي والغذائي والنظافة الشخصية والمدرسية، وهي

معارف وموافق ترتبط مباشرة بالعملية التعليمية وبرسالة المدرسة.

هذا ويمكن إستخلاص توصيات لدراسات مستقبلية على النحو التالي:

■ عمل أبحاث مشابهة لهذه الدراسة في محافظات أخرى في فلسطين، ومقارنة النتائج

بنتائج هذه الدراسة.

■ القيام بدراسة حالة للمدارس التي طبقت النشاطات اللامنهجية لمعرفة المهارات

المكتسبة وممارساتها.

- القيام بدراسة أسلوب حل المشكلة في القضايا البيئية للتوعية البيئية للأفراد ولتطوير التفكير الناقد لدى الطلبة.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- أبو لغد، ابراهيم، وآخرون. (1996). النهاج الفلسطيني الأول للتعليم العام، الخطة الشاملة. مركز تطوير المناهج الفلسطينية. رام الله، فلسطين.
- أبو يعقوب، مروان. (2004). وزارة البيئة، سلطة جودة البيئة. تم إجراء مقابلة في تاريخ 4-17-2004. الادارة العامة للمعلومات والتوعية البيئية. رام الله. فلسطين.
- أكاديمية فلسطين للعلوم والتكنولوجيا. (2003). مقتطفات بيئية، برنامج تحفيز المجتمع في مجالات البيئة والثقافة والتعليم. رام الله، فلسطين.
- بقلة، موريس، وفيوليت، فاشة، وديانا، إبراهيم أبو شرار. (1996). دليل المعلم في تدريس التربية الصحية، جامعة بيت لحم، بيت لحم، فلسطين.
- الجبان، رياض. (1997). التربية البيئية - مشاكل وحلول. دار الفكر العربي، بيروت، لبنان.
- الخطيب، وليد. (2004) الصحة المدرسية، مدير دائرة الصحة المدرسية. تم إجراء مقابلة في تاريخ 17-4-2004. وزارة الصحة الفلسطينية. رام الله، فلسطين.
- الخميسى، السيد سلامة. (2000). التربية وقضايا البيئة المعاصرة: قراءات عن الدراسات البيئية للمعلم. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.
- الدح، يسرا. (2002). دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الجامعات في محافظة رام الله والبيورة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت، رام الله، فلسطين.
- الدمداش، صبري. (1988). التربية البيئية، النموذج والتحقيق والتقويم. دار المعارف، القاهرة.

- الرباط، عزة. (2000). **البيئة وجدور التربية البيئية**. مطبعة الصباح. دمشق، سوريا.
- الريماوي، محمد. (2004) مدير مركز الصحة المدرسية والإرشاد التربوي. تم إجراء المقابلة في تاريخ 14-4-2004. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. رام الله، فلسطين.
- السلطة الوطنية الفلسطينية، وزارة التربية والتعليم. (2001). **منهاج علوم الصحة والبيئة للصف السابع (الإدارة العامة للمناهج، رام الله، فلسطين)**.
- السلطة الوطنية الفلسطينية، وزارة التربية والتعليم. (2001). منهاج العلوم الجزء الأول للصف السابع (الإدارة العامة للمناهج، رام الله، فلسطين)**.
- السلطة الوطنية الفلسطينية، وزارة التربية والتعليم. (2001). منهاج الاقتصاد المنزلي للصف السابع (الإدارة العامة للمناهج، رام الله، فلسطين)**.
- السلطة الوطنية الفلسطينية، وزارة التربية والتعليم. (2001). منهاج التربية الإسلامية الجزء الثاني للصف السابع (الإدارة العامة للمناهج، رام الله، فلسطين)**.
- السلطة الوطنية الفلسطينية، وزارة التربية والتعليم. (2002). منهاج العلوم الجزء الثاني للصف الثامن (الإدارة العامة للمناهج، رام الله، فلسطين)**.
- السلطة الوطنية الفلسطينية، وزارة التربية والتعليم. (2002). منهاج العلوم الجزء الثاني للصف السابع (الإدارة العامة للمناهج، رام الله، فلسطين)**.
- السلطة الوطنية الفلسطينية، وزارة التربية والتعليم. (2002). منهاج التربية المدنية للصف الثامن (الإدارة العامة للمناهج، رام الله، فلسطين)**.
- السلطة الوطنية الفلسطينية، وزارة التربية والتعليم. (2002). منهاج جغرافية البيئات للصف الثامن (الإدارة العامة للمناهج، رام الله، فلسطين)**.
- السلطة الوطنية الفلسطينية، وزارة التربية والتعليم. (2002). منهاج جغرافية فلسطين للصف السابع (الإدارة العامة للمناهج، رام الله، فلسطين)**.

السلطة الوطنية الفلسطينية، وزارة التربية والتعليم. (2001). منهاج العلوم الجزء الأول للصف السابع (الإدارة العامة للمناهج، رام الله، فلسطين).

السلطة الوطنية الفلسطينية، وزارة التربية والتعليم. (2003). منهاج الاقتصاد المنزلي للصف التاسع (الإدارة العامة للمناهج، رام الله، فلسطين).

السلطة الوطنية الفلسطينية، وزارة التربية والتعليم. (2002). منهاج الاقتصاد المنزلي للصف الثامن (الإدارة العامة للمناهج، رام الله، فلسطين).

السلطة الوطنية الفلسطينية، وزارة التربية والتعليم. (2001). منهاج الاقتصاد المنزلي للصف السابع (الإدارة العامة للمناهج، رام الله، فلسطين).

السلطة الوطنية الفلسطينية، وزارة التربية والتعليم. (2001). منهاج التربية الإسلامية الجزء الثاني للصف السابع (الإدارة العامة للمناهج، رام الله، فلسطين).

السلطة الوطنية الفلسطينية، وزارة التربية والتعليم. (2002). منهاج العلوم الجزء الثاني للصف الثامن (الإدارة العامة للمناهج، رام الله، فلسطين).

السلطة الوطنية الفلسطينية، وزارة التربية والتعليم. (2002). منهاج العلوم الجزء الثاني للصف السابع (الإدارة العامة للمناهج، رام الله، فلسطين).

السلطة الوطنية الفلسطينية، وزارة التربية والتعليم. (2003). منهاج علوم الصحة والبيئة للصف التاسع (الإدارة العامة للمناهج، رام الله، فلسطين).

السلطة الوطنية الفلسطينية، وزارة التربية والتعليم 1998 خطة المنهاج الفلسطيني الأول (مركز تطوير المناهج، مطبعة المعرف، القدس، فلسطين).

شامية، لونا نصري موسى. (2000). أثر التدريب في استخدام أسلوب الحالات وتطبيقاتها في موضوع التربية البيئية على معتقدات المعلمين ومعرفتهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت، رام الله، فلسطين.

صبري، خولة شخشير. (2004). تقييم مشروع المهارات الحياتية في المدارس الفلسطينية. دراسة غير منشورة، وزارة التربية والتعليم، رام الله، فلسطين.

صبري، خولة شخشير. (2003). تقييم المناهج التعليمية الحديثة في فلسطين (منتدي أبحاث السياسات الاجتماعية والاقتصادية في فلسطين). رام الله - فلسطين.

الطنطاوي، رمضان. (2000). التربية البيئية، تربية حتمية. دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

عبد الجود، أحمد. (1995). التربية البيئية. سلسلة دائرة المعارف البيئية. الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

عوض، عادل. (1995). المرأة وحماية البيئة، دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان، الأردن. مؤسسة الاسكان التعاوني، برنامج فلسطين لتحسين البيئة، برنامج التدريب المهني. مؤسسة الاسكان التعاوني رام الله - فلسطين، 2002.

المؤسسة العامة لحماية البيئة. (1999). المشروع المقترن لإعداد الاستراتيجية الوطنية للتعليم والتوعية والاتصال البيئي. عمان، الأردن.

مطاوع، ابراهيم. (1995). التربية البيئية في الوطن العربي. دار الفكر العربي، القاهرة. مصر.

منلا، اندریا.(1999). بین السماء والأرض، نشاطات في التربية البيئية، المركز البيئي للمعلومات. المركز البيئي للمعلومات، لبنان.

الموسوعة البيئية الفلسطينية. (1997). العالم البيئي في فلسطين. (المجلد الأول).

هوبكنز، نيكولاس. و مهنا، سهير. و الحجار، صلاح. (2003). الناس والتلوث: البناء الثقافي ورد الفعل الاجتماعي في مصر. دار الفكر العربي. القاهرة. مصر.

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. (2002). دراسة مسحية حول انتشار ظاهرة التدخين بين الطلبة في المدارس الفلسطينية. رام الله، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم. (2003-2004). خلاصة إحصائيات التعليم العام في فلسطين. وزارة التربية والتعليم العام، رام الله، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم، مديرية رام الله للتربية والتعليم. (2003 - 2004). نشرة خاصة بأعداد المعلمين في مدارس محافظة رام الله والبيرة. رام الله، فلسطين.

يونس، شفيق. (1999). تلوث البيئة، دار الفرقان، عمان، الأردن.

المراجع الأجنبية:

- Ariasingam, David Lakshmanan. (1999). Empowering civil society to monitor the environment, education for students, awareness for the public, and functional literacy for targeted groups. *World Bank Institute*, WBI working paper.
- Basile, Carole and Cameron White. (2000). Environmental literacy: providing an interdisciplinary context for young children. *Contemporary Issues in Early Childhood*. 1 (2), 201-208.
- Bogan, Margaret B. and Kromrey, Jeffrey D., (1996). Measuring the Environment Literacy of High School Students. *Florida Journal of Educational Research*. 36 (1), 1-17.
- Butterworth, Lain M. and Fisher, Adrian D., (2000). Urban Environmental Education: A Community Psychology Perspective. *Environmental-behavior research on the Pacific Rim: Proceedings of the 11th international conference on people and physical environment research*. 367-376.
- Cutter, Amy. & Smith, Richard, (2001). A Chasm in Environmental Education: Primary school teachers' theories and practices. postgraduate Symposium submissions, Central Queensland University. student Association..
- Daoud, N. & Falah, Y. Cogo, C. Abu Al Haija, A. and Babillo, M. (1998). Health Promoting Schools: K.A.P. Survey of school age children (7-12) in the West Bank. *Italian Cooperation and Palestinian Central Bureau of Statistics*. Palestine.

- Dewar Neil. & Shippey Karen. (2002). Meeting the challenge of change in tertiary level environmental education in South Africa. *International Journal of Sustainability in Higher Education*. 3 (4), 324-334.
- Dillon, Patrick, Bruce Wright, Michael Still & Paul Thornton. (1997). Conducting research over the internet: an interactive, image- based instrument for investigations in environment education. *Journal of Information Technology for Teacher Education*. 6, 147-157.
- Dori, Y. J., & Herscovitz, O. (1999). Question-posing capability as an alternative evaluation method: analysis of an environmental case study. *Journal of Research in Science Teaching*. 36 (4), 411-430.
- Filho, Walter L. (1997). Integrated environmental education and environmental management. *Environmental Management and Health*. 8 (4), 133-135.
- Good, T., & McCaslin, M. (1992). Teaching Effectiveness. In M.Alkinm (ED). *Encyclopedia of educational Research*. 6th ed. New york, MacMillan.
- Hart, P. (2002). Environment in the science curriculum: the politics of change in the Pan-Canadian science curriculum development process. *International Journal of Science Education*, 24 (11), 1239-1254.
- Jahamani, Yosef, F. (2003). Green accounting in developing countries: the case of U. A. E. and Jordan. *Managerial Finance*. 29 (9), 37-45.

- Khan, Jamal and Samantha Alleyne. (1996). Environment policy and management in Barbados. *International Journal of Public Sector Management*. 9 (1), 25-35.
- Kortland, F. (1997). Garbage: Dumping, burning and reusing/ recycling: Students' perception of the waste issue. *International Journal of Science Education*. 19 (1), 65-77.
- Manzanal, F.M., Barreiro. R.M., & Jimenez. C.M. (1998). Relationship between ecology fieldwork and student attitudes toward environment protection. *Journal of Research in Science Teaching*, 36 (4), 431-453.
- Marsden, William E. (1997). Environmental education: historical roots, comparative perspectives and current issues in Britain and the United States. *Journal of Curriculum and Supervision*. 13 (1), 6-29.
- Ozcebe, Hilal & Levent Akin. (2003). Effects of peer education on reproductive health knowledge for adolescents living in rural areas of Turkey. *Journal of Adolescent Health*. 33, 217-218.
- Parkin, Danny. (1998). Is Outdoor Education Environmental Education?. *The International Journal of Environmental Education and Formation*. 17 (3) 275-286.
- Raar, Jean. (2002). Environment imitative: towards trip- bottom line reporting. *Corporate Communications: An International Journal* . 7 (3); 169- 183.
- Raty, Lena K., Bodil M. Larsson, & Birgitta A. Soderfeldt. (2003). Health- related quality of life in youth: A comparison between adolescents and young adults with

- uncomplicated epilepsy and health control. *Journal of Adolescent Health*. 33, 252- 258.
- Rice, Virginia Hill, Thomas Templin, and Anahid Kulwicki. (2003). Arab- American adolescent tobacco use: four pilot studies. *Preventive Medicine*. 37, 492- 498.
- Robinson, John & Tony, Shallcross. (1998). Social Change and Education for Sustainable Living. *Curriculum Studies*. 6, 69-84.
- Said, A.M, Ahmadun., F. R, Paim., L. H. & Masud, J. (2003). Environmental concerns, knowledge and practices gap among Malaysian teachers. *International Journal of Sustainability in Higher Education*. 4 (4), 305-313.
- Salequzzamna, Md., and Stocker Laura. (2001). The Context and prospects for environmental education and environmental careers in Bangladesh. *International Journal of Sustainability in Higher Education*. 2 (2), 104-126.
- Sauve, Lucie. (2002). Environment education: possibilities and constraints *Connect*. XXVII (1/2), 1-4.
- Skanavis, Constantina. & Sarri, Evelina. (2002). The role of environmental education as a tool for environmental management in Cyprus: Strategies and activities. *Environmental Management And Health*. 13 (5), 529-544.
- Spronk, Genny. (1994). Environmental training in the Netherlands. *Journal of European Industrial Training*. 18 (8), 19-24.

- Strong, C. (1998). The impact of environmental education on children's knowledge and awareness of environmental concerns. *Marketing Intelligence & Planning*. 16 (6), 345-355.
- Tahir, Farrukh. (2001). Distance education, environmental education and sustainability: An overview of universities in Commonwealth Asia. *International Journal of Sustainability in Higher Education*. 2 (1), 21-37.
- UNESCO. (1997). Audit Environmental Education: Awareness and Environment Action. *UNESCO Institute for Education*, Hamburg, Germany.
- UNESCO- UNEP. (1978). The Tbilisi Declaration" *Connect*. 3 (1); 1-8.
- Weelie, D. V., & Wals, A. E. (2002). Making biodiversity meaningful through environmental education. *International Journal of Science Education*. 24 (11), 1143-1156.
- Wemmenhove, Roos. & Groot, Wouter. (2001). Principles for university curriculum greening: An empirical case study from Tanzania. *International Journal of Sustainability in Higher Education*. 2 (3), 267-283.
- Wolfe, Vickie. (2001). A survey of the environment education of students in non-environmental majors at four years institutions in the USA. *International Journal of Sustainability in Higher Education*. 2 (4), 301- 315.

Yount, J.R., Horton, P.B. (1992). Factors influencing environmental attitude: The relationship between environmental attitude defensibility and cognitive reasoning level. *Journal of Research In Science Teaching*, 29 (10), 1059-1078.

الملحق:

ملحق رقم (1) استبانة المعلمين

ملحق رقم (2) اختبار الطلبة بصورةه الأولى

ملحق رقم (3) اختبار الطلبة بصورةه النهائية

ملحق رقم (1) لاستبانة المعلمين



التاريخ: نيسان - 2004

الزميل/ة الفاضل/ة

تحية طيبة وبعد،

إنني أقوم بدراسة دور المناهج الفلسطينية الجديدة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا (للسقوف السابع والثامن والتاسع)، كذلك دور المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في ذلك.
أرجو التكرم بالإجابة على فقرات هذه الاستبانة. مع العلم أن المعلومات ستستخدم فقط للبحث

العلمي.

أشكرك جزيل الشكر لتعاونك معي

الطالبة: رانيا حسين محمد
ماجستير تربية - جامعة بيرزيت

الجزء الأول: أرجو وضع إشارة في المربع الذي ينطبق عليك:

المؤهل العلمي:	<input type="checkbox"/> دبلوم كلية جامعية متوسطة	<input type="checkbox"/> ذكر	<input type="checkbox"/> أنثى
	<input type="checkbox"/> بكالوريوس + دبلوم تربية	<input type="checkbox"/> بكالوريوس	
المواضيع التي تعلمها:	<input type="checkbox"/> صحة البيئة	<input type="checkbox"/> لغة عربية	<input type="checkbox"/> تربية اسلامية
	<input type="checkbox"/> علوم عامة		<input type="checkbox"/> تربية اسلامية
	<input type="checkbox"/> أي موضوع آخر حدد...	<input type="checkbox"/> جغرافيا	<input type="checkbox"/> اقتصاد منزلي
	<input type="checkbox"/> تربية مدنية		
الصفوف التي تعلمها:	<input type="checkbox"/> تاسع	<input type="checkbox"/> ثامن	<input type="checkbox"/> سابع

الجزء الثاني: ما يلي مواضيع مختارة من المناهج الفلسطينية الحديثة. وبناءً على خبرتك التعليمية أرجو وضع إشارة / في العمود المناسب أمام المواضيع التي تعمل على تنمية وعي بيئي عند الطلبة:

عنوان الموضوع	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة
1. مواد كيماوية في المنزل			
2. مجموعات الأطعمة وحاجة الإنسان منها			
3. عادات التغذية.			
4. التصحح والإصلاح البيئي			
5. مصادر المياه في فلسطين			
6. الأرض			
7. الأمراض المنقولة من الفضلات البشرية			
8. التوازن البيئي			
9. البيئة والإنسان وال العلاقة بينهما			
10. أنماط الزراعة في فلسطين			
11. الملوثات وعلاقتها بالصحة			
12. الأمراض الشائعة في فلسطين			
13. خصائص الكائنات الحية			
14. الثقاقة والعلم في حياتنا			
15. عضة الحيوانات ولدغة الأفعى			
16. الصحة ونمط الحياة.			
17. المخدرات (الآفة الفتاكه)			
18. دور الإنسان في البيئة			
19. صحة الأسرة			
20. التلوث الضوضائي (الضجيج)			
21. النفايات الصلبة و إدارتها.			
22. التدخين عادة مكلفة جداً			
23. تلوث المياه			
24. البيئة والزراعة			
25. الإسلام والبيئة			
26. قوانين طبيعية لحفظ التوازن البيئي			
27. توازن النظام الغذائي			
28. الغلاف الجوي وبخار الماء			
29. التدوير وإعادة الاستخدام			

الجزء الثالث: أرجو تقييم النشاطات اللامنهجية، سواء كانت هذه النشاطات من تخطيط المعلم ولجان الطلبة، أو من قبل وزارة التربية والتعليم أو مؤسسات غير حكومية. وذلك بوضع إشارة / في العمود المناسب أمام النشاط اللامنهجي حسب وجهة نظرك.

الرقم	نوع النشاط اللامنهجي	ممتاز	جيد جداً	لا أعلم	متسط ضعيف
1	النوادي البيئية المدرسية				
2	الملصقات				
3	المحاضرات العامة				
4	حملات النظافة				
5	مسابقة الصف النظيف				
6	مجلات الحائط				
7	الإذاعة المدرسية				
8	نشرات التوعية: ترشيد استهلاك الماء (احنا الماي)، النظافة (قملة الرأس)، الصحة (التدخين أو الصحة)، التغذية (حارة التغذية)				
9	نشاطات يوم البيئة العالمي				
10	ورشات العمل				
11	المعارض				
12	التمثيل والمسرحيات والموسيقى والغناء				

ملحق رقم (2) اختبار الطلبة بصورته الأولية



عزيزي/تي الطالب/ة

أرجو قراءة الأسئلة التالية بتمعن وإجابتها على نفس ورقة الأسئلة:

أسئلة النظافة:

1. متى يصادف يوم البيئة العالمي؟ وما هي أهم النشاطات التي تقوم بها في هذا اليوم؟

2. عدد ثلاث مصادر للضجيج في مدينتك، وما أثر كل منها على صحة الإنسان؟

أ.

ب.

ج.

3. أعط ثلاثة آثار ضارة لعوادم السيارات على البيئة؟

أ.

ب.

ج.

4. إذا كنت مسؤولاً عن النظافة، ما هي التعليمات التي تضعها كي يحافظ الطلبة على نظافة الأماكن التالية: غرفة الصف، والمدرسة، والمنزل، والأماكن العامة في البلد كالحدائق العامة وأماكن العبادة.

أ.

ب.

ج.

د.

5. اقترح 4 نشاطات يمكن تنفيذها لتصبح مدرستك أكثر جمالاً.

أ.

ب.

ج.

د.

6. ما رأيك بأن يشرب الشخص الماء من كأس شرب منه صديقة؟ ووضح ذلك بسطرين.

13

7. متى تغسل يديك بالماء والصابون؟

8. متى تنظف أسنانك بالفرشاة والمعجون في اليوم؟

9. الأسئلة المتعلقة بالصحة

10. هل لك دفتر تطعيم صحي؟ وما هي الطعومات التي أخذتها؟

لا

نعم

الطعومات:

11. ما هي سبل الوقاية في البيت من انتشار مرض معد كالجدري؟

12. عدد ثلاثة مصادر للضجيج في مدينتك، وما أثر كل منها على صحة الإنسان؟

أ.

ب.

ج.

13. ما هي المواد الكيماوية الموجودة في السجائر؟

14. أعط ثلاثة آثار سلبية لظاهرة التدخين؟

.15. كيف تعمل زراعة الأشجار على تحسين البيئة؟ فسر ذلك بحدود ثلاثة أسطر.

أ.

ب.

ج.

.16. الأسئلة المتعلقة بال營غذية

.17. ما هي مكونات الغذاء الصحي؟

.18. اقترح لصديقك وجبة غذائية ليتناولها بعد انتهاء الدوام المدرسي؟

.19. أعط ثلاث عادات غذائية سيئة تسبب مشاكل صحية للفتيان والفتيات.

أ.

ب.

ج.

.20. أعط مصدراً غذائياً لعناصر الطعام التالية:

1) فيتامين أ:

2) الكالسيوم:

3) الحديد:

4) الكربوهيدرات:

الأسئلة المتعلقة بالمياه: 21.

اذكر أربع مصادر للمياه العذبة في فلسطين؟ 22.

أ. ب. ج. د.

اذكر ثلاثة طرق تستطيع من خلالها الاقتصاد في استخدام المياه. 24.

أ.

ب.

ج.

كيف تتلوث المياه العذبة؟ وضح ذلك بحدود سطرين. 25.

ج.

عدد 4 أمراض تسببها المياه الملوثة للإنسان؟ 26.

ما هي استخدامات المياه الناتجة من معالجة المياه العادمة؟ 27.

الأسئلة المتعلقة بالنفايات الصلبة: 28.

.29

عدد النفايات المنزلية الصلبة التي يمكن إعادة استخدامها؟

.30

أذكر ثلاث مخاطر بيئية ناتجة عن حرق النفايات الصلبة في مكب نفايات رام الله

(على سبيل المثال).

.أ.

.ب.

.ج.

.31

اذكر طريقتين للاستفادة من النفايات الصلبة الناتجة عن عصر الزيتون في المعاصر؟

.32

عدد أربعة طرق صديقة للبيئة يمكن بها التخلص من إطارات السيارات المستعملة؟

ملحق رقم (3) اختبار الطلبة بصورته النهائية



عزيزي/تي الطالب/ة

تحية طيبة وبعد ،

أنا رانيا حسين محمد / طالبة ماجستير ، أقوم بعمل بحث عن الوعي البيئي لدى طلبة المرحلة الأساسية . أرجو كتابة اسم مدرستك ، ووضع إشارة / في المربع الذي يدل على صفك . ثم قراءة الأسئلة بتمعن وإجابتها على نفس ورقة الأسئلة :

اسم المدرسة: الصف: سادس سابع ثامن تاسع

1. متى يصادف يوم البيئة العالمي؟ وما هي أهم 3 نشاطات تقوم بها في هذا اليوم؟

يصادف يوم البيئة العالمي :
أ.
ب.
ج.

2. أعط 3 آثار ضارة لعوادم السيارات على البيئة؟

أ.
ب.
ج.

3. إذا كنت مسؤولاً عن النظافة ، ما هي أهم 3 تعليمات تضعها كي يحافظ الطلبة على نظافة الأماكن التالية :
غرفة الصف ، والمدرسة ، والمنزل ، والأماكن العامة في البلد كالحدائق العامة وأماكن العبادة .

أ.

ب.

ج.

4. عدد 3 فوائد لتنظيف الأسنان بالفرشاة والمعجون.

أ.

ب.

ج

5. عدد 3 مصادر للضجيج في مدينتك، وما أثرها على صحة الإنسان؟

أ.

ب.

ج.

6. ما سبل الوقاية في البيت من انتشار مرض معدي كالجدري؟

7. ما المواد الكيماوية الموجودة في السجائر؟

8. أعط 3 مضار لظاهرة التدخين؟

أ.

ب.

ج.

9. توجد عدة مزايا لزراعة الأشجار على تحسين البيئة؟ ذكر 4 مزايا.

أ.

ب.

ج.

د.

10. أعط 3 عادات غذائية سيئة تسبب مشاكل صحية للفتيان والفتيات.

أ.

ب.

ج.

11. أعط مصدراً غذائياً واحداً لعناصر الطعام التالية:

الكالسيوم:

فيتامين أ:

الكريوهيدرات:

الحديد:

12. اقترح لصديقك وجبة غذائية صحية ليتناولها بعد انتهاء الدوام المدرسي؟

13. اذكر 4 مصادر للمياه العذبة في فلسطين؟

د.
ج.
ب.
أ.

14. اذكر 3 طرق للاقتصاد في استخدام المياه.

أ.
ب.
ج.

15. كيف تتلوث المياه العذبة؟ بين أسباب ذلك بحدود سطرين.

16. عدد 4 أمراض تسببها المياه الملوثة للإنسان؟

أ.
ب.
ج.
د.

17. اذكر 3 طرق للحد من أضرار النفايات الصلبة؟

أ.
ب.
ج.

18. عدد 3 من النفايات المنزلية الصلبة التي يمكن إعادة استخدامها؟

أ.
ب.
ج.

19. أذكر 3 مخاطر بيئية ناتجة عن حرق النفايات الصلبة في مكب نفايات رام الله (على سبيل المثال).

أ.
ب.
ج.

20. عدد 4 طرق مفيدة للبيئة يمكن بها اعادة استخدام إطارات السيارات المستعملة؟

أ.
ب.
ج.
د.

أشكركم جزيل الشكر

رانياه حسين محمد

التاريخ: نيسان - 2004



كلية الدراسات العليا

دور المنادج الفلسطينية والنشاطات اللامنهجية في تنمية الوعي البيئي
لدى طلبة كلية الأساسية العليا في محافظة رام الله والبيرة

رانيا حسين حسان محمد

إشراف

أ. د. خولة شحشيش صوري

تموز - 2004